



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: محاسبة وتدقيق

# الهيكل الحديثة للإدارة الجبائية وأثرها على الإمتثال الضريبي

تحت إشراف الأستاذ/ الدكتور:

حميداتو صالح

من إعداد الطلبة:

سوفي حكيمة

ميم إيناس

عبادي نرمان

لجنة المناقشة:

رئيسا

أستاذ التعليم العالي بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

دمدوم زكرياء

مشرفا ومقررا

أستاذ محاضر - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

حميداتو صالح

مناقشا

أستاذ التعليم العالي بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

سالمي م دينوري

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: محاسبة وتدقيق

# الهيكل الحديثة للإدارة الجبائية وأثرها على الإمتثال الضريبي

تحت إشراف الأستاذ/ الدكتور:

حميداتو صالح

من إعداد الطلبة:

سوفي حكيمة

ميم إيناس

عبادي نرمان

لجنة المناقشة:

رئيسا

أستاذ التعليم العالي بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

دمدوم زكرياء

مشرفا ومقررا

أستاذ محاضر - أ - بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

حميداتو صالح

مناقشا

أستاذ التعليم العالي بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

سالمي م دينوري

السنة الجامعية: 2023/2022

## شكر وعرفان

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد

أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً له

ونشهد أن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله

وبعد نتقدم بجزيل الشكر إلى والدينا الأعمام

أدامهم الله

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف

"حميداتو صالح"

على كل مجهوداته المبذولة لأجلنا وإلى كل من ساهم

من قريب وبعيد على دعمنا

في إنجاز هذا العمل.



## الإهداء

الحمد لله عز وجل على منة و عونه لإتمام هذا البحث

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له أماله\*\*\* إلى من كان يدعيني قدما نحو الأمام لنيل  
المبتغى وكان مندي وقت الشدائد\*\*\* وكانه دعواه دائما لي بالتوفيق

إلى "أبي الغالي على قلبي أطال الله في عمره"

إلى التي وهبت فلذات كبرها كل العطاء والحنان\*\*\* إلى التي صبره على كل شيء والتي  
رعتني حق الرعاية وكانه دعواها لي دائما بالتوفيق

إلى من إرتحت كلما تذكرت إبتسامتها في وجهي "نبح الحنان أمي"\*\*\* أمر ملك على القلب  
والعين جزاها الله عنى خير الجزاء في الدارين

إلى من حبسه بجري في عروقي ويلمح بذكره فؤادي اخواني:

وردة، أمال، عبد الحفيظ، فاطمة الزهراء، حمزة، إبراهيم

إلى من وهبني الثقة وهجعتي بقدرتي على التقدم والنجاح : خطيبي الغالي

حفظك الله ورعاك ووفقك و يسر أمورك

## سوفي كريمة



## الإهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد: أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى من وهبوني الحياة والأمل، والنشأة على شغف الإطلاع والمعرفة، ومن علموني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر، برا وإحسانا ووفاء لهما:

والدي العزيز ووالدتي العزيزة

إلى من وهبني نعمة وجودهم في حياتي إلى العقد المتين إخواني

إلى أروع من جسد الحب بكل معانيه، فكان السند والعتاء،

قدم لي الكثير في صور من صبر، وأمل، ومحبة لن أقول شكرا، بل سأعيش الشكر معك دائما  
زوجي الغالي

إلى رفيقاتي المشوار الأثني قاسمتني لحضاتهن وتمامهن الله ووفيقهن: نريمان حكيمة

إلى كل من كان لهم أثر على حياتي

وإلى كل من أحبهم قلبي

ونسيمهم قلبي.



ميم إيناس

## الإهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدنى بالجواب الصحيح حيرة سائله فأظمر بسمحاته تواضع  
العلماء، وبرحابته سماحة العارفين

إلى قدوتي الأولى، ونبراسي الذي يدير دربي، إلى من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود إلى  
من أفتخر بحمل إسمه، إلى من رفعت رأسي عالياً إفتخارا به من أراد بشدة أن أكون هذا لأجلك  
وطلبه أبي الغالي أدامه الله ذخرا لي

إلى من تحب قدميما تنام أول أمنياتي وفوق جبينها أحلى محطات القبل إلى من أعطتني بعضا من  
حنانها الملاذكية إلى من رهنبت حياتها لفرحي ونجاحي

إلى نور عيوني وحياتي أمي الحبيبة حفصا الله لي

إلى رفيق الدرب وصديق الأيام جميعا بطولها ومرها زوجي الغالي أمديك هذا الهمم تعبيرا عن  
شكري لدعمك المستمر وكان قدوتي لأكمل مسيرتي أعتز وأفتخر به

إلى من أهد محدي بهم إلى الملجأ الآمن والسند الدائم إلى من كانوا بجانبني بكل خطوة إلى  
أعلى ما أملك اخوتي: أية الرحمان، زياد، خير الدين، أنس

إلى رفيقات دربي اللاتي قاسمتني لحضاتهن وراحهن الله ووفقهن: إيناس، حكيمة

إلى الداعمين لي قولا وفعلا والداعمين لي بالتوفيق إلى كل من له فضل في وصولي إلى هنا

## عبادي نريمان

# فهرس المحتويات

# قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	الشكر
	الإهداء
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	الملخص
أ-د	المقدمة
الفصل الأول: الإصلاحات الضريبية في الجزائر	
06	تمهيد
07	المبحث الأول : الإصلاحات القانونية.
07	المطلب الأول: مفهوم الإصلاح الضريبي في الجزائر.
08	المطلب الثاني: أسباب وأهداف النظام الضريبي في الجزائر.
08	أولا: أسباب الإصلاح الضريبي في الجزائر.
09	ثانيا: أهداف الإصلاح الضريبي في الجزائر.
10	المطلب الثالث: أهم الإصلاحات الضريبية في الجزائر.
10	أولا: إصلاح التشريع الضريبي.
10	ثانيا: إصلاح الإدارة الضريبية.
11	ثالثا: إصلاح الجباية البترولية.
11	المبحث الثاني: الإصلاحات الهيكلية.
12	المطلب الأول: مديرية كبريات المؤسسات.
13	أولا: تنظيم ومهام مديرية كبريات المؤسسات.
18	ثانيا: مجال إختصاص مديرية كبريات المؤسسات.
19	ثالثا: الأداء ونوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات.
21	المطلب الثاني: مركز الضرائب.
23	أولا: تنظيم ومهام مركز الضرائب.
26	ثانيا: مجال إختصاص مركز الضرائب.
27	ثالثا: الأداء ونوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة.

28	المطلب الثالث: المركز الجوي للضرائب.
29	أولا: تنظيم ومهام المركز الجوي للضرائب
33	خلاصة الفصل.
الفصل الثاني: الإمتثال الضريبي	
35	تمهيد
36	المبحث الأول: الإلتزامات القانونية للمكلفين بالضريبة.
36	المطلب الأول: إلتزامات المكلفون الخاضعون للنظام الحقيقي.
38	أولا: الإلتزامات التصريحية.
41	ثانيا: إلتزامات التسديد.
43	المطلب الثاني: الإلتزامات التصريحية للمكلفين التابعين للضريبة الجزافية الوحيدة.
43	أولا: الإلتزامات التصريحية.
44	ثانيا: إلتزامات التسديد.
45	المطلب الثالث: العقوبات في النظام الضريبي الجزائري.
45	أولا: عقوبات الوعاء.
47	ثانيا: عقوبات التحصيل.
48	المبحث الثاني: الأسس النظرية للإمتثال الضريبي.
48	المطلب الأول: مفهوم الامتثال الضريبي.
50	المطلب الثاني: أنواع الامتثال الضريبي.
50	أولا: الامتثال الضريبي الطوعي.
51	ثانيا: الامتثال الضريبي القسري.
52	المطلب الثالث: محددات الامتثال الضريبي في الجزائر.
52	أولا: العوامل الاقتصادية.
53	ثانيا: العوامل المؤسسية.
54	ثالثا: العوامل الإجتماعية.
55	رابعا: العوامل الشخصية.
56	خامسا: العوامل الأخرى.
57	خلاصة الفصل.
الفصل الثالث: الدراسة الميدانية	
59	تمهيد
60	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
60	المطلب الأول: بيانات ومتغيرات الدراسة
60	أولا: بيانات الدراسة

60	ثانيا: متغيرات الدراسة
61	المطلب الثاني: قائمة الاستبيان
61	أولا: إعداد الاستبيان
61	ثانيا: صدق المحكمين
62	ثالثا: هيكل الاستبيان
63	رابعا: معالجة الاستبيان
64	المطلب الثالث: مجتمع وعينة وحدود الدراسة
64	أولا: مجتمع وعينة الدراسة
65	ثانيا: الحدود الدراسة
66	المبحث الثاني: إختبار الاستبيان وتحليل نتائج الدراسة
66	المطلب الأول: إختبار صدق وثبات عينة الدراسة
67	المطلب الثاني: التحليل الوصفي للبيانات الشخصية
67	أولا: خصائص عينة الدراسة من حيث الوظيفة
68	ثانيا: خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي
69	ثالثا: خصائص عينة الدراسة من حيث الخبرة المهنية
70	المطلب الثالث: عرض وتحليل النتائج الخاصة بمتغيرات الدراسة
71	أولا: عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الأول (التنظيم الجديد للإدارة الجبائية)
74	ثانيا: عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الثاني (إستغلال التصريحات الإلكترونية وفق نظام جبايتيك)
76	ثالثا: عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الثالث (خدمة المكلفين بالضريبة)
79	رابعا: عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالمحور الرابع (الإمتثال الضريبي)
81	المطلب الرابع: عرض ومناقشة فرضيات الدراسة
84	خلاصة الفصل
هـ-ي	الخاتمة
	المراجع
	الملاحق

# قائمة الجداول

صفحة وروده	عنوان الجدول
41	رزمة التصريحات الجبائية
45	عقوبات الوعاء في التشريع الجزائري.
47	الغرامات الجبائية المتعلقة بالتحصيل.
62	قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان
62	درجات ليكارت الحماسي
63	محاور الإستبيان وعدد فقرات كل محور
65	الإحصائية الخاصة بإستمارات الإستبيان
66	إختبار ألفا كرونباخ
67	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة
68	توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي
69	توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الخبرة المهنية
71	مقياس تحديد الأهمية للوسط الحسابي
71	نتائج الإجابات المتعلقة بالتنظيم الجديد للإدارة الجبائية
74	نتائج الإجابات المتعلقة بإستغلال التصريحات الإلكترونية وفق نظام جبايتيك
76	نتائج الإجابات المتعلقة بخدمة المكلفين بالضريبة
79	نتائج الإجابات المتعلقة بالإمتثال الضريبي
81	نتائج إختبار الفرضية الفرعية 01 بمعامل الارتباط بيرسون
82	نتائج إختبار الفرضية الفرعية 02 بمعامل الارتباط بيرسون
83	نتائج إختبار الفرضية الفرعية 03 بمعامل الارتباط بيرسون

# قائمة الأشكال

صفحة وروده	عنوان الشكل
13	الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات المؤسسات.
22	الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب.
29	الهيكل التنظيمي للمركز الجوّاري للضرائب.
65	الإحصائية الخاصة بإستثمارات الإستبيان.
68	توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الوظيفة.
69	توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي.
70	توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الخبرة المهنية

# قائمة الملاحق

رقم الملحق	الملحق
01	تصريح Gn°08
02	تصريح Gn°01
03	تصريح Gn°12
04	إستمارة الإستبيان
05	التكرارات المطلقة النسبية للمعلومات الشخصية
06	إختبار معامل ألفا كرونباخ لجميع عبارات الإستبيان
07	التكرارات المطلقة والنسبية لعبارات الإستبيان
08	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعبارات الإستبيان

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية بمختلف مكوناتها (التنظيم الجديد للإدارة الجبائية، إستغلال التصريجات الإلكترونية وفق نظام جبايتيك، خدمة المكلفين بالضريبة) على الامتثال الضريبي، وإلى الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية والامتثال الضريبي التنظيمي والأداء الوظيفي، محاولة منا للإجابة على التساؤل الرئيسي "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عصنة الهياكل الجبائية والامتثال الضريبي".

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي حيث قسمت إلى شقين شق نظري التعريف بمتغيرات البحث، أما الشق التطبيقي للدراسة فقد طبقت على عينة عشوائية بسيطة مكونة من 71 فردا، حيث تم إستخدام إستمارة إستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتحليل البيانات المجمععة عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss25 بالاعتماد على الأساليب الإحصائية من أجل الإجابة على فرضيات الدراسة.

خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين التنظيم الجديد للإدارة الجبائية والامتثال الضريبي؛
- يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استغلال التصريجات الإلكترونية وفق نظام جبايتك والامتثال الضريبي؛
- يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين خدمة المكلفين بالضريبة والامتثال الضريبي.

**الكلمات المفتاحية:**

الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية، التصريجات الإلكترونية، خدمة المكلفين بالضريبة، الامتثال الضريبي.

For summary:

This study aims at the impact of modern structures of tax administration with its various components (the new organization of tax administrations, exploitation of electronic declarations, compliance with the tax system, service of taxpayers) on tax compliance, and to reveal statistically significant differences between modern structures of tax administration and organization tax compliance and performance Functional, an attempt by us to answer the main question "Is there a statistically significant correlation between the modernization of tax structures and tax compliance"

In this study, the descriptive analytical approach was relied upon, as it was divided into two parts, the theoretical part, the definition of the research variables, and the applied part of the study, which was applied to a simple random sample of 71 individuals, where a questionnaire was used as a main tool for data collection, and the data collected was analyzed through a program the statistical package for social sciences spss25 based on statistical methods in order to answer the hypotheses of the study.

-There is a statistically significant correlation between the new organization of tax administration and tax compliance.

-There is a statistically significant correlation between the use of electronic declarations according to the jpaytech system and tax compliance.

-There is a statistically significant correlation between tax payers service and tax compliance.

**Key words:**

Modern structures for tax administration, electronic declaration, taxpayers service, tax compliance.

# المقدمة

قامت الجزائر بإصلاح نظامها الضريبي في تسعينات القرن الماضي (سنة 1991م، ودخل حيز التطبيق سنة 1992)، ولقد تضمن هذا الإصلاح العديد من الإجراءات والتدابير القانونية (التشريعية)، والتي تهدف إلى تبسيط الإجراءات الجبائية من خلال دمج مجموعة من الضرائب في ضريبة واحدة وإنشاء ضرائب جديدة تماشيا مع متطلبات الإنفتاح الإقتصادي والتحول للنظام المخطط إلى إقتصاد السوق الأمر الذي ألزم إصلاحات إقتصادية أبرزها إصلاح النظام الجبائي بغية إستقطاب الإستثمار الأجنبي، وتبع هذا الإصلاح التشريعي إصلاحات هيكلية، حيث تركز في معظم الدول غالبا على ثلاثة جوانب تتمثل في إعادة تقسيم مصالح الإدارة الضريبية بما يتناسب مع حجم المكلفين بالضريبة، وهذا بغية تخصيص خدمة ضريبية خاصة لكل نوع من المكلفين بالضريبة. الجانب الثاني يعتبر أمر حتمي على الإدارات الضريبية في ظل رقمنة المعاملات الإقتصادية وإنشاء نظام تصريح إلكتروني وهذا لتمكين المكلفين بالضريبة بأداء إلتزاماتهم الضريبية عن بعد وبطريقة سريعة وسهلة، وكذا الرفع من فعالية أداء الإدارة الضريبية من خلال استغلال تلك التكنولوجيا، أما الجانب الثالث فيتمثل في تحسين نوعية الخدمات الضريبية بما يتماشى مع العلاقة الجديدة التي تربط الإدارة الضريبية بالمكلفين بالضريبة، والمبنية على إعتبارهم زبائن يجب أن توفر لهم خدمات ضريبية ذات جودة من حسن استقبال عبر مختلف القنوات المتاحة، وكذا الإستجابة السريعة لمختلف طلباتهم المقدمة وتوفير كل الوسائل المادية والبشرية الضرورية لتخفيف عبء الإلتزامات الضريبية عليهم.

كما أن المديرية العامة للضرائب لم تغفل عن الجانب المعنوي المتمثل في تحسين علاقتها مع المكلفين بالضريبة وهذا من خلال مرجع نوعية الخدمة، تطمح المديرية العامة من خلال التنظيم الجديد للإدارة الجبائية إلى بلوغ المثالية في التحصيل الضريبي، أي زيادة في الحصيلة الضريبية وتقليل تكاليف التحصيل، ولا يمكن تحقيقه إلا إذا تراجع التهرب والغش الضريبي و زاد إقبال المكلفين بالضريبة على التصريح الصحيح للضرائب الواجبة الدفع طوعا، هو بمثابة تحسن مستوى الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة، الأمر الذي سنحاول تحديده من خلال هذه المذكرة.

## ب-الإشكالية الرئيسية:

من خلال إنشاء الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية ودخولها حيز الخدمة كتكملة للإصلاحات التي شهدتها النظام الضريبي جاءت هذه الدراسة لمعرفة تأثير الهياكل الحديثة من خلال الخدمات المقدمة على سلوك المكلفين بالضريبة وعليه تكون الإشكالية الرئيسية كما يلي: "كيف تآثر الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية على الامتثال الضريبي؟"

## ت-الإشكاليات الفرعية.

حتى تتمكن من الإجابة على الإشكالية الرئيسية سنطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية المنبثقة من الإشكالية الرئيسية والمتمثلة في:

- هل من الضروري إجراء إصلاحات هيكلية في الإدارة الجبائية كتكملة للإصلاحات التشريعية؟
- هل يتأثر الامتثال الضريبي بإستغلال التصريحات الإلكترونية وفق نظام جبايتيك؟
- هل الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية تساهم في تحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة التي من شأنها زيادة الامتثال الضريبي؟

## ث-الفرضيات.

تعتبر الفرضيات إجابات محتملة للإشكاليات الفرعية، حيث كل إشكالية فرعية تقابلها فرضية سنقوم بإختبارها لتحديد مدى صحتها، و تتمثل فرضيات دراستنا فيما يلي:

- لزوم وجود إصلاحات هيكلية في الإدارة الجبائية كتكملة للإصلاحات في النظام الجبائي.
- يتأثر الامتثال الضريبي بإستغلال التصريحات الإلكترونية وفق نظام جبايتيك.
- الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية تساهم في تحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة التي من شأنها زيادة الامتثال الضريبي.

## ج-أهمية الموضوع.

تكمن أهمية موضوع الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية وعلاقته بالامتثال الضريبي فيما يلي:

- تكمن أهمية الموضوع في أهمية الضريبة بالنسبة للإقتصاد الوطني.
- تكمن أهمية الموضوع في أهمية الامتثال الضريبي بالنسبة للمؤسسات.

- إلزامية إنتقال الإدارة الضريبية في الجزائر من فعالية التحصيل إلى كفاءة التحصيل، ويعتبر تحسين مستوى الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة من أهم أسباب رفع التحصيل الضريبي وتقليص تكاليف التحصيل.
- ضرورة إهتمام المديرية العامة للضرائب بعلاقتها بالمكلفين بالضريبة لتشجيع الامتثال الضريبي الطوعي.
- تكمن في تأثير الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة بمجموعة من العوامل، لكن يبقى العامل المؤسسي هو الذي يمكن للإدارة الضريبية أن تتحكم فيه.

### ح- أسباب إختيار الموضوع.

قمنا بإختيار موضوع الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية و أثرها على الامتثال الضريبي للأسباب التالية:

- ميول الطالبات لدراسة المواضيع المتعلقة بالنظام الضريبي.
- التعرف على الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية في الجزائر.
- الوقوف على مدى تحقيق الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية للأهداف التي كانت المديرية العامة للضرائب تصرح بها عبر مختلف وسائل التواصل التي تستعملها.

### ج-أهداف الدراسة:

- إبراز أهمية الإصلاح الضريبي.
- مدى تأثير الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية على العلاقة بين الإدارة الضريبية والمكلفين بالضريبة.
- الأثر الذي تحدثه الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية على الامتثال الضريبي.

### د-حدود الدراسة:

سنقوم فيما يلي تحديد حدود الدراسة المكانية، الزمنية والموضوعية كل على حدا.

- ✓ الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية في ولاية الوادي وولاية ورقلة و العاصمة(مديرية كبريات المؤسسات) لمعرفة مدى أثر الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية على الامتثال الضريبي.
- ✓ الحدود الزمنية: يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي أجريت فيه، فقد إستمرت فترة جمع بيانات الدراسة الميدانية شهري مارس وأفريل من سنة 2023.
- ✓ الحدود الموضوعية: سنسلط الضوء من خلال هذه الدراسة على موضوع الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية كجزء من الإصلاح الضريبي في الجزائر، وكذا موضوع الامتثال الضريبي في الجزائر لتحديد تأثير الأول على الثاني.

## د- المنهج المتبع في الدراسة:

اعتمدنا في دراستنا على منهجين رئيسيين، الأول كان في الجانب النظري وتمثل في المنهج الوصفي التحليلي حيث قمنا بوصف المفاهيم الرئيسية لموضوع الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية وأثرها على الامتثال الضريبي، أما المنهج الثاني فتم استخدامه في الجانب التطبيقي وتمثل في الإستبيان، الإحصاء الوصفي وبرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS).

## ر- صعوبات الدراسة:

خلال مدة إعداد الدراسة واجهتنا مجموعة من الصعوبات والتي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

- عدم إستقرار القوانين والتشريعات الجبائية.

- نقص المراجع باللغة العربية واللغة الفرنسية فيما يخص الامتثال الضريبي.

## ز- هيكل الدراسة:

إقتضى معالجة موضوع " الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية وأثرها على الامتثال الضريبي " تقسيمه إلى ثلاثة فصول

تسبقهم مقدمة عامة وتعقبهم خاتمة ستتضمن تلخيص النتائج المتوصل إليها.

تطرقنا في الفصل الأول إلى الإطار النظري لكل من الإصلاح الضريبي في الجزائر والهياكل الحديثة للإدارة الجبائية، وهذا من خلال تقديم المفاهيم النظرية المتعلقة بالموضوع بغرض الإلمام به.

الفصل الثاني: قمنا بتخصيصه للإلتزامات القانونية للمكلفين بالضريبة والامتثال الضريبي.

وفي الأخير سنختم بالفصل الثالث الذي يعتبر فصل تحديد نتائج الجانب التطبيقي والمتمثل في الإستبيان.

# الفصل الأول: الإصلاحات الضريبية في الجزائر

**تمهيد:**

إن الإصلاح الذي تم في النظام الجبائي الجزائري من خلال قانون المالية لسنة 1991م، أين تم الإصلاح الهيكلي للجبائية الجزائرية، جاء لتعويض الضرائب السابقة، وهذه الإصلاحات التي تم فيها ادماج عدة ضرائب جديدة يمكن من خلالها تجاوز عقبات إقتصاد السوق والتكيف مع الإقتصاد العالمي الجديد إضافة إلى عصنة الإدارة الجبائية التي ترمي حاليا إلى تنظيم الهياكل وطرق تسييرها، ذلك أن أساس النموذج التنظيمي الجديد من خلال إنشاء مديريةية المؤسسات الكبرى ومراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب، هو وضع إدارة جبائية مركزة على المكلفين بالضريبة تتشكل من هياكل تسيير عصرية ومنتكيفة مع النسيج الجبائي.

حيث قسمنا هذا الفصل إلى مبحثين والمبحث إلى ثلاثة مطالب، تطرقنا في المبحث الأول إلى الإصلاحات القانونية والمبحث الثاني إلى الإصلاحات الهيكلية.

## المبحث الأول: الإصلاحات القانونية.

ان الإصلاحات الضريبية التي جاء بها قانون المالية لسنة 1992م، تعتبر إمتداد للإصلاحات الإقتصادية التي قامت بها الحكومة وإصلاحها مع التوجيه الإقتصادي الحر للجزائر أصبح النظام الجبائي المعمول به لا يتلائم مع التوجيه الجديد وذلك لما في النظام السابق من عيوب ونقائص.

### المطلب الأول: مفهوم الإصلاح الضريبي في الجزائر.

#### مفهوم الإصلاح الضريبي في الجزائر:

يعرف الإصلاح الضريبي على أنه التغييرات التي تطرأ على النظام الضريبي في الدولة لمواكبة التطورات الإقتصادية والإجتماعية، أو تحقيق خطط التنمية في مرحلة معينة من مراحل النمو، ويمكن أن يكون الإصلاح الضريبي شاملا لكل الهيكل الضريبي للدولة، أو يكون الإصلاح جزئيا لنوع معين من الضرائب أو لبعض أحكام الضريبة بعينها وهي عملية تتطلب دراسة متكاملة للنظام الضريبي السائد.

فيعتبر الإصلاح الضريبي جزء من الإصلاح الإقتصادي كونه يعمل على التنسيق بين مختلف الأهداف الإقتصادية للدولة وتحقيق التنمية.<sup>1</sup>

ويتم الإصلاح الضريبي على مرحلتين أساسيتين هما التخطيط والتنفيذ:

#### ● التخطيط الضريبي:

وهو من الوسائل التي تستعملها الإدارة الناجحة للإستفادة من المزايا القانونية، حيث تساعد في إتباع سياسة استثمارية معينة سواء كان ذلك بالموجودات الثابتة أو الإستثمارات المالية أو حتى تقليل مبلغ الإلزام الضريبي أو حتى تجنب الضريبة بأكملها، ومن المفاهيم كذلك مفهوم الفجوة الضريبية والمقصود بها الإختلاف بين الضرائب التي يقوم بها المكلفون بسدادها فعلا من واقع إقراراتهم، والضرائب التي يجب أن يسددها على أرباحهم الحقيقية.

**مرحلة التنفيذ:** حيث يتم تنفيذ كل الخطط و البرامج التي سبق وأن تم وضعها من قبل الجهات المختصة، وتتكفل الإدارة الضريبية بتنفيذها والسهر على السير الجيد للإصلاح.<sup>2</sup>

1 - بن مغني فاطمة ، الإصلاحات الجبائية و أثرها على الإقتصاد الوطني الجزائري ، مذكرة الماستر، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة مستغانم، 2015-2016، ص 25.

2 - حنان شلغوم، أثر الإصلاح الضريبي في الجزائر وإنعكاساته على المؤسسة الإقتصادية، مذكرة الماجستير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2011-2012، ص ص 13-14.

المطلب الثاني: أسباب وأهداف الإصلاح الضريبي في الجزائر.

أولاً: أسباب الإصلاح الضريبي في الجزائر.

إن أسباب ودوافع الإصلاح الضريبي في الجزائر تكمن في نقائص وعيوب النظام الجبائي القديم، وتمثل العيوب التي شكلت سببا للقيام بالإصلاحات الضريبية فيما يلي:

### 1- ضعف الجهاز الإداري:

إن النقص في المعلومات والبيانات المالية تعكس بالدرجة الأولى ضعف الجهاز الإداري القائم على تنظيم الضرائب وتحصيلها، مما يؤدي إلى زيادة التهرب الضريبي علاوة على الفساد الإداري<sup>1</sup>.

### 2- تعقد و عدم إستقرار النظام الضريبي :

يتميز النظام الضريبي قبل الإصلاحات بكثرة عدد الضرائب وتعدد معدلاتها<sup>2</sup>. ولقد واجهت المؤسسة نظاما ضريبيا معقدا، وذلك نتيجة لتنوع الضرائب وتعدد معدلاتها بالإضافة إلى إختلاف مواعيد تحصيلها، إن هذه العوامل جعلت النظام الضريبي صعب التطبيق والتحكم فيه، مما صعب مهمة إدارة الضرائب والمؤسسة معا.<sup>3</sup>

### 3- نظام ضريبي غير ملائم لمعطيات المرحلة الراهنة و ارتفاع الضغط الضريبي :

لقد أصبح النظام الضريبي القديم غير ملائم ولا يتكيف مع المؤسسة، خاصة بعد الإصلاحات الإقتصادية التي شهدتها الوطن وأمام المعطيات الجديدة للسوق.<sup>4</sup>

بالإضافة إلى عدم مرونة النظام الجبائي القديم، حيث الزيادة في الحصيلة أقل من الزيادة في الناتج المحلي.<sup>5</sup>

### 4- ثقل العبء الضريبي :

يعتبر العبء الضريبي جد ثقيل على المؤسسة بسبب تعدد الضرائب وارتفاع معدلاتها، حيث يشكل ضغطا على خزينة المؤسسة، كما أنه يمثل أحد العوامل الرئيسية التي ساهمت في عدم التوازن المالي للمؤسسة

1 - عتيقة بن طاطة، النظام الضريبي في كل من سوريا والجزائر، مذكرة ماجستير، كلية الإقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، 2008-2009، ص 31 .

2 - قطاف نبيل، دور الضرائب و الرسوم في تمويل البلديات، مذكرة الماجستير، تخصص نقود و تمويل، كلية العلوم الإقتصادية والتسيير، جامعة بسكرة، 2007-2008، ص 38.

3 - بالحاج فاطمة الزهراء و جعيدري أمينة ، أثر الإصلاح الضريبي في الجزائر و انعكاساته على المؤسسة الإقتصادية ، مذكرة الماستر ، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الإقتصادية، التسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، 2017-2018، ص 17.

4 - باعلي أمينة و طيبي خديجة ، دور الإصلاحات الضريبية في دعم و ترقية الإستثمار المحلي بالجزائر ، مذكرة الماستر ، تخصص مالية مؤسسة ، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة البويرة ، 2014-2015 ، ص 28.

5 - شريف محمد، السياسة الجبائية ودورها في تحقيق التوازن الإقتصادي ، مذكرة الماجستير ، تخصص: تسيير المالية العامة ، كلية العلوم الإقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، جامعة الجزائر، 2009-2010، ص 158.

**5- عدم فعالية الحوافز الضريبية في توجيه الإستثمار الخاص :**

بالرغم من صدور العديد من قوانين الإستثمار الخاص خلال الفترة التي سبقت إصلاحات 1992م، والتي كانت موجهة أساسا لتشجيع الإستثمار في القطاع الخاص من خلال سياسة التحفيز الجبائي إلا أنها فشلت في تحقيق الأهداف المرجوة منها، ويعود هذا الفشل إلى أسباب عدة أهمها الإجراءات التعجيزية للقطاع الخاص التي جاءت بها القوانين المتتالية في الفترة 1963-1991 إضافة إلى الظروف السياسية والإقتصادية غير الملائمة آنذاك.

**6- ضعف العدالة الضريبية :**

يتميز النظام الضريبي الجزائري بإبتعاده عن العدالة الضريبية ويتضح ذلك من خلال :

- ان طريقة الإقتطاع من المصدر مقتصرة فقط على بعض المداخيل دون الأخرى، ويترتب على ذلك إختلاف إمكانية التهرب الضريبي.
- ان إختلاف مواعيد تحصيل الضريبة للمكلفين قد تشكل إجحافا في حق بعض المكلفين.<sup>1</sup>
- ان الضرائب المباشرة يغلب عليها طابع المعدل النسبي وليس التصاعدي، علما أن المعدل النسبي لا يراعي حجم الدخل فهو يفرض بنفس النسبة على جميع مستويات الدخل ويترتب على ذلك إجحافا في حق الدخل الضعيفة .
- إختلاف المعاملة الضريبية بحيث نجد المؤسسات العمومية والإشترائية تستفيد من مزايا هامة على عكس المؤسسات الخاصة.<sup>2</sup>

**ثانيا: أهداف الإصلاح الضريبي .**

لقد أصبحت الحاجة ملحة إلى الإصلاح الضريبي، حيث أصبح من الضروري مراجعة نظام الضرائب من وقت لآخر<sup>3</sup>. ومن أجل ذلك سطرت بعض الأهداف على مستوى النظام الضريبي والتي نعرضها فيما يلي:

**1- إرساء نظام جبائي مبسط و مستقر.****2- تخفيف العبء الضريبي.****3- إدارة ضريبية فعالة.****4- تحقيق العدالة الضريبية.**

1 - بالحاج فاطمة الزهراء، المرجع السابق، ص 19.

2 - باعلي أمينة، المرجع السابق، ص 29.

3 - شاوي صبيحة، الإصلاح الضريبي في الجزائر وأثره على تعبئة الجباية العادية، المجلة الجزائرية للمالية العامة، كلية العلوم الإقتصادية والتسيير والتجارية، جامعة تلمسان، العدد

السادس، ديسمبر 2016، ص 55.

## 5- توجيه النشاط الإقتصادي.

## المطلب الثالث: أهم الإصلاحات الضريبية في الجزائر :

لقد شهد النظام الضريبي عدة تعديلات منذ الإستقلال خاصة بعد 1992م، تمثلت في القيام بعملية تغيير جذرية على جميع الهياكل القاعدية للنظام والسياسية الضريبية التي كانت تعتمد على السلطات الجزائرية، وذلك من خلال استبدال التشريعات الجبائية القديمة بالتشريعات الجبائية الحديثة، وكذا تنظيم الإدارة الجبائية لضمان تحقيق المشروع الإصلاحي، فشملت هذه الإصلاحات أساسا في إصلاح الإدارة الضريبية، التشريع الضريبي والحماية البترولية<sup>1</sup>.

## أولا: إصلاح التشريع الضريبي:

تعتبر إصلاحات 1992م الأكثر شمولا من الإصلاحات التي عرفها النظام الضريبي منذ الإستقلال، حيث ان إصلاحات 1991م وتضمن العناصر التالية:

- تعميم الضريبة الوحيدة على الإنفاق في شكل ضريبة على القيمة المضافة.
  - القطيعة مع نظام الضرائب النوعية على مداخيل الأشخاص بإختبار ضريبة واحدة على الدخل وهي لضريبة على الدخل الإجمالي.
  - الفصل بين الضريبة على أرباح الشركات و الضريبة على الأشخاص الطبيعيين.
- فالإصلاح الضريبي لم يأت دفعة واحدة وإنما سجلنا تعديلات كثيرة بعد إصلاح 1992م، ومنه إحداث الضريبة على أرباح الشركات (IBS) والضريبة على الأشخاص الطبيعيين (IRG) والرسم على القيمة المضافة (TVA)<sup>2</sup>.

## ثانيا: إصلاح الإدارة الضريبية :

مما لا شك فيه ان السياسة الضريبية المثلى لأي مجتمع تكمن في مستوى كفاءة إدارته الضريبية، فكم من دولة من الدول النامية ألفت اللوم على نظامها الضريبي فعقدت المؤتمرات وأدارت المناقشات لتعديل النظام الضريبي، ثم إكتشفت بعد ذلك أن العيب الأساسي لا يكمن في النظام الضريبي بقدر ما يكمن في إدارة النظام الضريبي. حيث أن أهم الإصلاحات التي قامت بها الجزائر من أجل تطوير الإدارة هي :

<sup>1</sup> - باعلي أمينة، المرجع السابق، ص 32.  
<sup>2</sup> - نفس المرجع ص ص 33-34.

**- تنظيم الإدارة الضريبية :**

عمد المشرع الجزائري من خلال إصلاحات 1992م إلى إعادة التنظيم الإداري وهيكلته الإدارة بالنسبة لمصالحه الداخلية والخارجية، حيث استفادت كل ولاية من مديرية ضرائب مستقلة تابعة لها، و أصبح لكل مديرية ولائية مديريات فرعية تسهر على خدمة المواطنين كما وقد تم تزويد المراكز الضريبية بالأجهزة الإلكترونية الحديثة اللازمة لتمكينها من رفع مستوى خدماتها<sup>1</sup>.

وسيتم التطرق إلى الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية في المبحث الثاني والتي تتمثل في :- مديرية كبريات المؤسسات - مراكز الضرائب - المراكز الجوية للضرائب<sup>2</sup>.

**ثالثا: إصلاح الجباية البترولية.**

تلعب عائدات المحروقات دورا هاما في الإقتصاد الوطني حيث تحتل الجباية البترولية مكانة هامة في هيكل الإيرادات العامة، حيث بلغ متوسط مساهمة الجباية البترولية في الإيرادات الضريبية خلال الفترة 1986-1994 نسبة 46%.

فالإصلاح الضريبي يراجع نظام الجباية البترولية لكونها ترتبط بالإنخفاض والإرتفاع في أسعار البترول، حيث عرفت الجباية البترولية اصلاحين الأول في سنة 1983م والثاني في سنة 1986م ويتمثلان فيما يلي:

1- الإتاوات: تطبق هذه الإتاوات على إنتاج المحروقات السائلة والغازية وتقيم على أساس سعر مرجعي.

2- الضرائب على النتائج: ويمكن أن نميز حالتين:

- الضريبة على نتائج نشاطات النقل والتميع الذي تحسب بمعدل الضريبة الضريبة على أرباح الشركات.

- الضريبة المباشرة البترولية على نتائج نشاط الإنتاج والمحسوبة بمعدل 85% بعد خصم أعباء الهياكل والإتاوة<sup>3</sup>.

**المبحث الثاني: الإصلاحات الهيكلية.**

تأثرت الإدارة الجبائية بالإصلاحات الإقتصادية التي عرفتها الجزائر، حيث وجدت نفسها مطالبة بوضع إستراتيجية لعصرنة هياكلها، بحيث تم إنشاء هياكل جديدة تمثلت (مديرية كبريات المؤسسات ومركز الضرائب والمركز الجوي للضرائب) بهدف تجميع المفتشيات و القباضات حسب طبيعة المكلفين بالضريبة.

<sup>1</sup> - بالحاج فاطمة الزهراء، جعيدري أمينة، المرجع السابق، ص 22 - 23.

<sup>2</sup> - وشان أحمد وبالغوزي بن علي، الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنة وتطوير الإدارة الضريبية بالإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الإقتصادية والقانونية، جامعة الشلف، العدد 17، جانفي 2017، ص 69.

<sup>3</sup> - حنان شلغوم، المرجع السابق، ص 34.

## المطلب الأول: مديرية كبريات المؤسسات.

أنشأت مديرية كبريات المؤسسات بمقتضى المادة الثانية والثلاثين من قانون المالية لسنة 2002<sup>1</sup>، في إطار البرنامج الشامل لتحديث الإدارة الجبائية سواء من الناحية التنظيمية أو العملية<sup>2</sup>.

تقوم مديرية كبريات المؤسسات، التي تم فتحها للجمهور بتاريخ 30 جانفي 2006 بتسيير أساسا الملفات الجبائية المتعلقة بالمؤسسات التابعة للقانون الجبائي الجزائري والحاضعة للضريبة على أرباح الشركات والتي يفوق رقم أعمالها (100) مليون دينار جزائري، بالإضافة إلى الشركات البترولية وكذا الشركات الأجنبية التي ليس لها إقامة مهنية في الجزائر وتتكفل هذه المديرية ب:

- تقوية الضمانات للمكلفين بالضريبة المعترف بها.

- توسيع طرق الطعن .

- تحديث وتبسيط الإجراءات ووضع جهاز متكامل للتسيير المعلوماتي للضريبة.

- تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمؤسسات بواسطة المحاور الجبائي الوحيد<sup>3</sup>.

أما عن أهمية إنشاء مديرية كبريات المؤسسات فتتجه معظم دول العالم إلى تخصيص إدارة لصالح الممولين الكبار فالضرائب عادة ماتتركز حول عدد محدود نسبيا من الممولين وغالبا ما تكون الملفات الضريبية لهؤلاء معقدة أو يمكن تمييزها من خلال مجموعة من العناصر:

- تعدد الهيئات وانتصارها الواسع جغرافيا - تعدد لأنشطة أو المساهمة في المعاملات تطرح مشاكل معقدة و تفسيرات جديدة للقانون - قيامها بعمليات هامة في الخارج - أدوات تمويل معقدة.

إذا فإن التعامل مع العوامل المذكورة أعلاه يتطلب فعالية خاصة من إدارة الضرائب وهذا ما دفع السلطات الجزائرية في إطار قانون المالية لسنة 2002 إلى تأسيس هيكل خاص يدعى مديرية كبريات المؤسسات ونظرا لما تحظى له الجباية البترولية من أهمية بالغة في الإيرادات الجبائية خصصت لها من خلال مديرية كبريات المؤسسات مديرية فرعية خاصة بجباية المحروقات سواء كانت لمؤسسات وطنية أو شركات أجنبية الشركات المقيمة في الجزائر العضو في التجمعات الأجنبية وكذا الشركات التي ليست لها إقامة مهنية في الجزائر كما هو منصوص عليه في المادة 1/156 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة<sup>4</sup>.

1 - قرقوس فتيحة، مديرية كبريات المؤسسات، مذكرة الدكتوراه، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2017، ص 19.

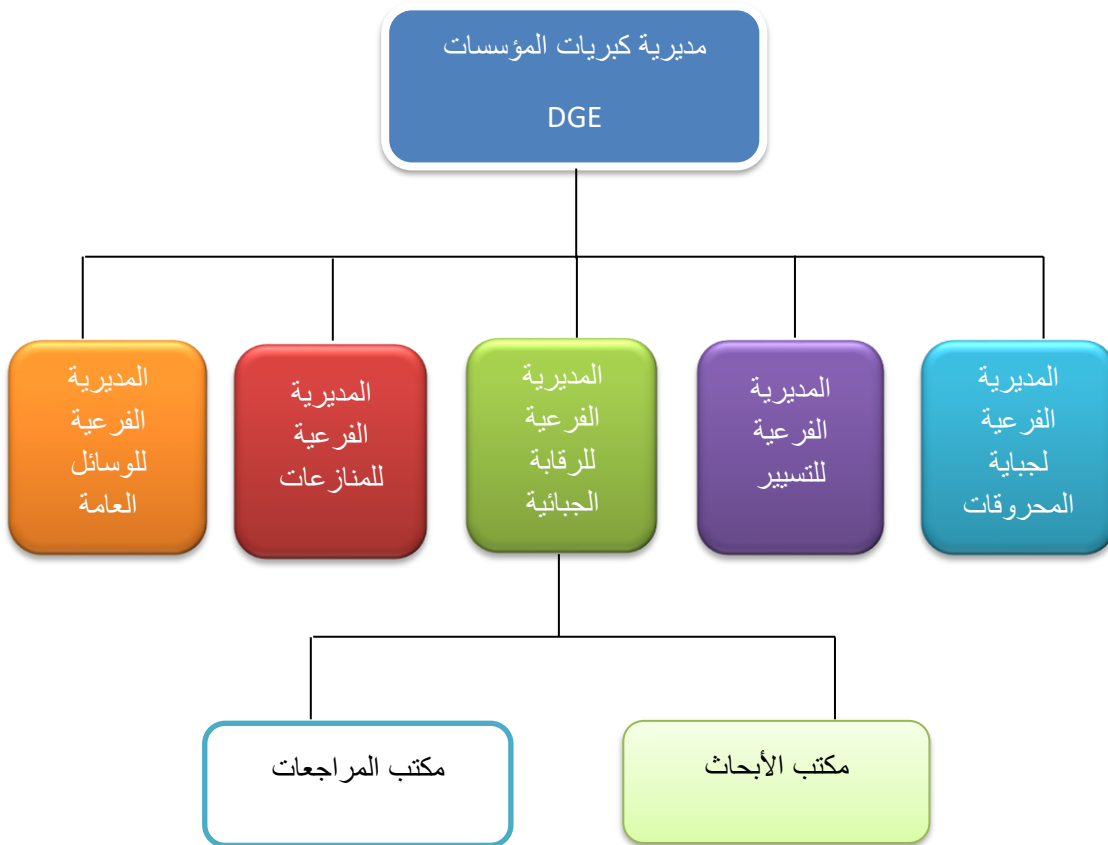
2 - سعدي بن شهري ومصطفى قمان، قراءة في الإصلاحات الهيكلية للنظام الجبائي الجزائري، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة، جامعة الجلفة، المجلد: 04، العدد: 02، أكتوبر 2020، ص 77.

3 - قاني أمال، التنظيم الحديث لإدارة الضرائب، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2016-2017، ص 37.

4 - جعيد نور الدين، تطور الإدارة الجبائية في ظل التغيرات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2015-2016، ص 61-62.

ومن بين أهداف إنشائها هو التحكم بشكل أفضل في تسيير الملفات الجبائية المهمة والمتمثلة في حجم نشاطات المكلفين بالضريبة والتي تقارب 70% من الإيرادات الجبائية، أي كل الخاضعين للضريبة الذين يفوق رقم أعمالهم 100 مليون دج<sup>1</sup>.

الشكل رقم (01-01): الهيكل التنظيمي لمديرية كبريات المؤسسات.



المصدر: نفاطي فيصل، وآخرون، عصنة الإدارة الجبائية ودورها في تفعيل الرقابة الجبائية، مذكرة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2018/2017، ص21.

### أولاً: تنظيم ومهام مديرية كبريات المؤسسات.

تنظيم مديرية كبريات المؤسسات في خمس (05) مديريات فرعية وهذه الأخيرة تتكون أيضا من عدة مكاتب والتي بدورها تتفرع لمصالح حسب الاختصاص والتنظيم الهيكلي لهذه الإدارة الضريبية وسنذكرها كما يلي :

**1- المديرية الفرعية لحماية المحروقات<sup>2</sup>: وتكلف ب:**

<sup>1</sup> - بوزيان فيصل ومحى الدين محمود عمر، عصنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد: 21، العدد: 01، 2021، ص 155.

<sup>2</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 25 شعبان عام 1427 الموافق 18 سبتمبر سنة 2006 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد رقم 20، ص 9.

- تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات العاملة في قطاعين البترولي وشبه البترولي وكذا الشركات الأجنبية غير المقيمة والخاضعة للقانون الجزائري.
  - إعداد برامج مراجعة هذه الملفات وتنفيذها
  - إعداد التشخيصات الدورية التحليل والإحصائيات وتحضير مخططات العمل.
- وتعمل على تسيير:

**أ- مكتب تسيير الملفات الجبائية: ويكلف ب:**

- ضمان التكفل بالتصريحات الجبائية الشهرية والسنوية ومراقبتها.
  - ضمان فحص ومعالجة طلبات الشراء بالإعفاء والنظم الامتيازية، وطلبات استرجاع الرسم على القيمة المضافة وكذا كل الإجراءات الأخرى المتعلقة بتسيير الملفات الجبائية.
- ويضم هذا المكتب مصلحتين هما: - مصلحة المؤسسات البترولية - مصلحة المؤسسات شبه بترولية.

**ب. مكتب المراجعات الجبائية ، و يكلف ب:**

- إعداد وتنفيذ برامج مراجعة المؤسسات البترولية و شبه بترولية والشركات غير مقيمة.
  - إنجاز كل ثمر أو بحث يخص الشركات البترولية و شبه بترولية والشركات غير المقيمة.
- ويضم هذا المكتب مصلحتين هما : مصلحة مراجعة المؤسسات البترولية - ومصلحة مراجعة المؤسسات شبه البترولية.

**ت. مكتب الإحصائيات و الملخصات ، و يكلف ب:**

- إعداد الإنتاجات الإحصائية الدورية ووضعيات التلخيص ودمج الملفات وكذا تحيين قاعدة المعطيات - تنسيق ومتابعة الشركات التابعة لقطاع المحروقات مع المصالح المختصة للوزارة المكلفة بالطاقة والناجم .
- ويضم هذا المكتب مصلحتين هما: مصلحة الإنتاجات الدورية، ومصلحة التحليل.

**2- المديرية الفرعية للتسيير: وتكلف ب:**

- تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للقانون العام وكذا المؤسسات غير المقيمة.
- مهام الوعاء ومتابعة تحصيل الضرائب والحقوق والرسوم.
- معالجة ملفات استرجاع الرسم على القيمة المضافة.

تعمل على تسيير<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مارس 2023.

أ. مكتب تسيير الملفات: ويكلف ب:

- إستلام التصريحات واستغلالها وكذا مراقبة الملفات على أساس المستندات.
  - تسيير ومتابعة النظم الجبائية الإمتيازية والخاصة.
  - التكفل بالتحقيق الأولي في المنازعات.
- ويضم هذا المكتب أربع مصالح هي: مصلحة قطاع الصناعات - مصلحة قطاع البناء والأشغال العمومية - مصلحة قطاع التجارة - مصلحة قطاع تأدية الخدمات.

ب. مكتب التدخلات و دعم التسيير: و يكلف ب:

- متابعة التكفل بمقارنة المستندات.
- معالجة طلبات استرجاع الرسم على القيمة المضافة.
- القيام بالتدخلات المنتظمة والمعائينات في عين المكان.

ويضم هذا المكتب مصلحتين هما:

- مصلحة متابعة الامتيازات الجبائية واسترجاع الدفع المسبق للرسم على القيمة المضافة.
- مصلحة المعائينات ومتابعة المعلومة الجبائية.

ت. مكتب مراقبة التحصيل و التصفية: ويكلف ب:

بضمان تقييم عمل التحصيل و متابعة دوريا وإحصائيا وتطهير قيود القباضة والتصفية المحاسبية لها وكذا عقد إجراءات القيد على الحساب.

يضم هذا المكتب مصلحتين هما: - مصلحة تصفية الحسابات - مصلحة الإحصائيات والتقديرات<sup>1</sup>.

### 3- المديرية الفرعية للرقابة و البطاقيات:

فتكلف هذه المديرية بتنفيذ برامج مراجعة المحاسبة ومتابعتها واقتراح التسجيل في البرامج السنوية للمراقبة، والبحث عن المعلومة الجبائية واستغلالها مع إنجاز التحقيقات والتحريات. وتتكون هذه المديرية من مكاتبين.

أ. مكتب المراجعات:

يكلف هذا المكتب بإعداد مشروع برنامج المراجعة ومتابعة تنفيذه وكذا السهر على احترام قواعد المراقبة وإجراءاتها، ويضم هذا المكتب مصلحتين تعملان في شكل فرق:

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مارس 2023.

- مصلحة مراقبة مؤسسات قطاع الصناعة والبناء والأشغال العمومية.
- مصلحة مراقبة مؤسسات قطاع التجارة وتأدية الخدمات.

#### ب. مكتب البطاقات والمقارنات والتحريات:

ويكلف بتشكيل مختلف البطاقات الممسوكة وتسييرها، تنفيذ إجراءات التحقيقات و التحريات والبحث عن المعلومة الجبائية واستغلالها، المساعدة في مراجعات المحاسبة. ويضم هذا المكتب ثلاث مصالح تعمل على شكل في شكل فرق هي: - مصلحة البطاقات والمقارنات.

- مصلحة الأبحاث والتحريات.

- مصلحة المساعدة و دعم المراقبة<sup>1</sup>.

#### 4- المديرية الفرعية للمنازعات:

تتكفل بفحص الشكاوي والطعون الخاضعة لإختصاص مديرية كبريات المؤسسات ودراستها كما انها تختص بتحضير الملفات النزاعية المتعلقة بالقضايا المقدمة للهيئات القضائية المختصة مع فحص هذه الملفات ومتبعتها، تكلف بمهام تبليغ القرارات والأمر بصرفها. تعمل على تسيير:

#### أ. مكتب الشكاوي:

ويكلف بمعالجة الشكاوي التي تقدمها المؤسسات التي تقدمها المؤسسات والمتعلقة بالوعاء والمراقبة والتحصيل، ويضم هذا المكتب مصلحتين هما: مصلحة منازعات الوعاء والتحصيل، مصلحة منازعات مراجعات المحاسبة.

#### ب. مكتب لجان الطعن والمنازعات القضائية:

يسهر على التكفل بطلبات المكلفين بالضريبة المقدمة للجان الطعن المركزية، التكفل بطلبات القبول كعديمة القيمة لمبلغ الضرائب والرسوم التي يرى أنه يستحيل تحصيلها وتلك التي ينبغي قبول إعفاء المسؤولية عنها أو في إرجاء الدفع.

- متابعة المنازعات أمام الجهات القضائية الإدارية والجزائية، ويضم هذا المكتب مصلحتين هما: مصلحة لجان الطعن ومصلحة المنازعات القضائية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - جعيد نور الدين، المرجع السابق، ص ص 66-67.

<sup>2</sup> - المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مارس 2023.

**ت. مكتب التبليغ والأمر بالدفع:**

ويكلف بإعداد وإرسال الإشعارات بتبليغ القرارات المتخذة في آجال الطعن النزاعي أو الإعفائي والقيام بإجراءات الأمر بالدفع لأحكام القرارات القضائية المتخذة وإعداد الإحصائيات عن كل ذلك.

**5- المديرية الفرعية للوسائل:**

تعمل هذه المصلحة على ضمان تسيير المسارات المهنية للمستخدمين والمبادرة بالأعمال التكوينية، وإعداد الميزانية السنوية والحساب الإداري ومسك الجرد الأمر بدفع التخفيضات، بالإضافة إلى ضمان متابعة وتنسيق جهاز تقييم الأداء في إطار مؤشرات التسيير. تتكون هذه المديرية الفرعية من ثلاثة مكاتب:

**أ. مكتب المستخدمين والتكوين:**

من مهامه إعداد مخطط تسيير الموارد البشرية ومتابعة تنفيذه وإعداد مخططات التكوين بالإتصال مع مخطط التكوين السنوي ومتعدد السنوات للمديرية العامة للضرائب. ويضم هذا المكتب مصلحتين: مصلحة المستخدمين ومصلحة التكوين.

**ب. مكتب الوسائل ويكلف ب :**

- تسيير الوسائل المادية الضرورية لعمل المصالح .
- التكفل بالجوانب المتعلقة بالأمن والنظافة .
- تنظيم وتموين وتسيير مخزن المطبوعات والأرشيف .

يضم هذا المكتب مصلحتين هما: مصلحة الصفقات والصيانة ومصلحة متابعة المطبوعات والأرشيف.

**ت. مكتب عمليات الميزانية ، ويكلف ب:**

- الأمر بدفع الأجور والمنح والتعويضات وكذا نفقات التسيير.
- الأمر بدفع التخفيضات.
- الإعداد السنوي للحساب الإداري.

يضم هذا المكتب مصلحتين هما: مصلحة نفقات التسيير ومصلحة المحاسبة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مارس 2023.

**6- قباضة الضرائب : وتكلف ب:**

- أ. التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان المدفوعات العفوية المنجزة أو الجداول العامة أو الفردية المتخذة ضدهم وكذا متابعة وضعتهم في مجال التحصيل.
- ب. تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري العمل بهما والمتعلقة بالتحصيل القصري للضريبة، بالإضافة إلى مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العمومية وتقديم حسابات التسيير المعدة لمجلس المحاسبة.

وتتضمن قباضة الضرائب ثلاثة مصالح هي: مصلحة الصندوق ومصلحة المحاسبة ومصلحة المتابعات.

**7- مصلحة الإستقبال و إعلام المكلفين بالضريبة: وتكلف ب:**

- أ. تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة واعلامهم.
- ب. نشر المعلومات في اتجاه المكلفين التابعين لمديرية كبريات المؤسسات، لتذكيرهم بحقوقهم وواجباتهم الجبائية.
- ت. التكفل بحاجياتها فيما يخص الوثائق الجبائية<sup>1</sup>.

**8- مصلحة الإعلام الآلي :**

تكلف بضمان استغلال التطبيقات وتأمينها، تسيير التأهيلات وتراخيص الدخول، وضمان تحيين الملفات التقنية للتجهيزات المعلوماتية والتطبيقات المستعملة<sup>2</sup>.

ثانيا: مجال إختصاص مديرية كبريات المؤسسات.

يتضمن مجال إختصاص مديرية كبريات المؤسسات كل من الشركات البترولية وشبه البترولية حسب ما يوضحه القانون الجبائي، الشركات الأجنبية بالإضافة إلى الأشخاص المعنوية وتجمعات الأشخاص المعنوية والتي يفوق أو يساوي رقم أعمالها خارج الرسم على القيمة المضافة 100.000.000 دج كما يتضمن مجال الإختصاص أيضا أهم الضرائب والرسوم المستحقة على المكلفين بها والمنتسبين إلى هذه الهيئة الجبائية.

**1- الأشخاص التابعين لمديرية كبريات المؤسسات:**

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مارس 2023.

<sup>2</sup> - سفيان التركي ورشا الزيتوني، دور الهيكلية الجبائية الجديدة في تحسين الأداء الجبائي، مذكرة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة 2016، ص20.

- الأشخاص المعنويين أو تجمعات الأشخاص المعنويين المشكّلة بقوة القانون أو فعليا العاملة في ميدان المحروقات وكذا الشركات التابعة لها كما تنص عليه أحكام القانون رقم 86- المؤرخ في 19 أوت 1986م والمتعلق بأعمال التنقيب والبحث عن المحروقات واستغلالها ونقلها بالأنابيب المعدل والمتمم.
- شركات رؤوس الأموال وشركات الأشخاص التي اختارت النظام الجبائي لشركات رؤوس الأموال المنصوص عليها في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة والتي يساوي أو يفوق رقم أعمالها في نهاية السنة المالية 100.000.000 دج .
- تجمعات الشركات المشكّلة بقوة القانون أو فعليا، و التي يساوي أو يفوق رقم أعمالها أحد أعضائها 100.000.000 دج .
- الشركات المقيمة في الجزائر العضوة في التجمعات الأجنبية و كذا الشركات التي ليست لها إقامة مهنة في الجزائر كما هو منصوص عليه في المادة 156-1 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة<sup>1</sup>.

**ثالثا: الأداء ونوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات:**

تتكفل مديرية كبريات المؤسسات بمهام التسيير ، الرقابة ، المنازعات ، التحصيل واستقبال المكلفين بالضريبة التابعين لمجال إختصاصها وتمثل هذه المهام فيما يلي :

- 1- التسيير الثابت للملفات الجبائية .
- 2- رقابة جبائية محكمة و دراسة سريعة و فعالة للمنازعات.
- 3- تحصيل جبائي متنامي.
- 4- استعمال تكنولوجيا المعلومات الجديدة: وتتمثل فيما يلي:

أ. موقع **jibayatic** :

لتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة، حتما بتطوير الإجراءات عن بعد، وفي هذا السياق ومنذ تاريخ 21 جويلية 2013م فتحت المديرية العامة للضرائب موقع [www.jibayatic.dz](http://www.jibayatic.dz) المخصص للمكلفين بالضريبة التابعين لمديرية كبريات المؤسسات من أجل القيام بتصريحاتهم الجبائية الشهرية، كما يجب أن يتم تعميم الولوج إلى الخدمة الجديدة للإجراءات الذاتية التي تقدم للمكلفين بالضريبة، مع إمكانية التصريح والدفع عن بعد عبر موقع الأنترنت المؤمن. وعليه فقد ادخلت المديرية العامة للضرائب خلال شهر أفريل من السنة الجارية نظام

<sup>1</sup>- قاني أمل، المرجع السابق، ص44.

المعلوماتية حيز التنفيذ وعليه سيتسنى للملزمين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب من الآن فصاعدا القيام بتصريحاتهم الجبائية الكترونيا في

انتظار الإستفادة قريبا من الدفع عن بعد في إطار عملية نموذجية

وتمت الإشارة خلال مراسم إطلاق نظام المعلوماتية المركزي الجديد الذي نظم بحضور وزير المالية المنتدب المكلف بالتجارة الرقمية وعصرنة الأنظمة المالية والمدير العام للضرائب إلى أنه من المقرر أن تعمم هذه العملية النموذجية عبر كافة مراكز الضرائب.

كما أنه يمكن للخاضعين للضرائب التقدم إلى صندوق الضرائب حيث سيتم تسجيل تصريحاتهم ضمن النظام الجديد بغرض قسيمة الدفع، كما يمكنهم تصفح البوابة الإلكترونية بأنفسهم ([jibayatic.mfdgi.gov.dz](http://jibayatic.mfdgi.gov.dz)) و أخذ موعد وملئ استمارة انضمام واستعادة كلمة السر على مستوى مركز الضرائب للقيام بعملية تصريح جبائي عن بعد من المنزل وطبع إشعار بالدفع .

كما ستسمح بوابة نظام المعلوماتية الجديد بتسهيل العلاقات بين الإدارة الجبائية والخاضعين للضريبة إذ يمكن تصفحه على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع مع تفادي عناء التنقل وإعلان الملزمين بالضرائب برزنامتهم الجبائية المحينة.

علاوة على التصفح عن بعد بإستطاعة الخاضعين للضرائب طباعة إشعارات بالدفع وإستحداث وتعديل نماذج تصريح مع الإطلاع على إستثمارات التصريح المودعة وتصفح الديون الجبائية العامة إلى جانب تصفح وتعديل المعلومات الشخصية إذا إقتضت الضرورة ذلك هذا فضلا عن تصفح رزنامة الإلتزامات الجبائية ويسمح النظام الجديد بتقديم طعون وطلبت مزايا والدفع الإلكتروني عما قريب.

سيسمح هذا الإجراء للإدارة الجبائية ب"تحسين فعاليتها والتحصيلات الجبائية وتحسين علاقتها بالملزمين بالضريبة" تركيزا على الهدف الأساسي لنموذج النمو الجديد الذي يتمثل في تنويع الإقتصاد والموارد الجبائية وتحسين التحصيلات. من جهة أخرى أن الدفع الإلكتروني الذي تم إطلاقه في ديسمبر الفارط على مستوى مديرية كبريات المؤسسات لصالح 2.700 مؤسسة كبرى سمح لنحو 300 منها بالحصول على كلمة السر للإنضمام إلى هذا النظام اللامركزي. وفيما يخص نظام المعلوماتية المركزي للمديرية العامة للضرائب يتعلق الأمر بنظام مختلف سيطبق بصفة تدريجية وسيتم البدء بالتصريح الجبائي عن بعد ثم لإنتقال إلى الدفع عن بعد أن هذا المسعى سيسمح بضمان شفافية أكبر ومكافحة أمثل للرشوة والفساد وتخفيف العبء عن الأعوان الجبائيين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - قاني أمال، المرجع السابق، ص 49-50.

**ب. إنشاء بوابة إلكترونية مخصصة لإثبات رقم التعريف الجبائي:**

لقد تم وضع خدمة جديدة على الخط في متناول المتعاملين الإقتصاديين، كما تم وضع في متناول الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية والمتعاملين الإقتصاديين وكذا عامة الناس، الخدمة التي تقدم الولوج إلى بوابة إلكترونية تحت عنوان <http://nif.mfdgi.gov.dz> والتي تسمح بإثبات رقم التعريف الجبائي المقدم من طرف المكلف بالضريبة.

**ت. يمثل موقع المديرية العامة للضريبة قناة إتصال:**

تستعمل بكثرة من طرف الجمهور، فضلا عن مختلف الخدمات المقدمة سابقا في هذا الفضاء كاتشريع و التوثيق الجبائي الرقمي، تحميل جدول الضريبة على الدخل الإجمالي و الأسئلة المتكررة و الرزنامة الجبائية، كما باشرت المديرية العامة للضرائب في إجراءات أخرى تعهد إلى إثراء هذا الموقع من خلال إدراج خدمات جديدة عبر الأنترنت مثلا: الوضع عبر الأنترنت للإستثمارات والمطبوعات التصريحية لسلسلة "G" والوضع عبر الأنترنت لرابط " الإتصال بالمديرية العامة للضرائب " من أجل التكفل بأسئلة المكلفين بالضريبة وبهدف الإستجابة بشكل أفضل لمتطلبات مستعملي موقع الويب للمديرية العامة للضرائب، هذا الفضاء التفاعلي الذي يمكن استخدامه من طرف مستعملي الأنترنت من خلال إستخدام الرابط التالي: [Contact-dgi@mf.gov.dz](mailto:Contact-dgi@mf.gov.dz)

**ث. نظام المعلومات:**

هو أحد المشاريع الطموحة التي باشرتها الإدارة الجبائية في إطار برنامجها للعصرنة، يهدف بشكل واضح لإقامة إدارة إلكترونية مؤسسة على استعمال التقنيات الحديثة لمعلومات والإتصال بإعتبارها أداة عمل وتقارب بين الإدارة الجبائية ومحيطها<sup>1</sup>.

**المطلب الثاني: مركز الضرائب<sup>2</sup>.**

تعتبر المراكز الضريبية مصلحة عملية جديدة تابعة للمديرية العامة للضرائب تختص حصريا بتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من طرف الملفين بالضريبة متوسطي الحجم<sup>3</sup>، يطمح مركز الضرائب المنشأ بهدف تقديم خدمة نوعية، إلى تطوير شراكة جديدة تجمعها بالمكلفين بالضريبة، تقوم أساسا على التواجد،

<sup>1</sup> -قاني أمال، المرجع السابق، ص 51.

<sup>2</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 25 شعبان عام 1427 الموافق 18 سبتمبر سنة 2006 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد رقم 20، ص 11.

<sup>3</sup> - وشان أحمد، المرجع السابق، ص 67.

الإستماع، الإستجابة ومعالجة سريعة لكل الطلبات التي يقدمها المكلف بالضريبة يمثل مركز الضرائب بالنسبة للمكلف بالضريبة المحاور الجبائي الوحيد المكلف بالتسيير العرضي ملفه<sup>1</sup>. إضافة إلى ذلك يختص مركز الضرائب بمتابعة شركات والأشخاص الطبيعيين المتعلقين بالنظام الحقيقي، والحقيقي المبسط، وأصحاب المهن الحرة<sup>2</sup>.

الشكل رقم (01-02): الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب.



المصادر: المديرية العامة للضرائب، مديرية العلاقات العمومية والاتصال، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، نشرة 2021.

<sup>1</sup> - الصفحة الرئيسية للموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، أفريل 2022.

<sup>2</sup> - جعيد نور الدين، المرجع السابق، ص 73.

أولاً: تنظيم ومهام مركز الضرائب.

### 1- المصلحة الرئيسية للتسيير:

تكلف بالتكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية والدراسة الأولية للإحتياجات، المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للوافقة عليها، بصفتها وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب، اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات أو المراجعة والمحاسبة، إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على إنسجامها

كما تضم هذه المصلحة الرئيسية خمس مصالح وهي:

أ. المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي .

ب. المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية.

ت. المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري.

ث. المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات.

ج. المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

### 2- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث:

تكلف بإنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل إستغلالها، اقتراح عمليات مراقبة وإنجازها بعنوان المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحوصلة تقييمية دورية، كما تضم هذه المصلحة أربع مصالح وهي<sup>1</sup>:

أ. مصلحة البطاقات والمقارنات :

تكلف هذه بتشكيل وتسيير وفهرس المصادر المحلية للإعلام والإستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها، مركزة المعطيات التي تجمعها المصالح المعنية، وتخزينها واستردادها من أجل إستغلالها، التكفل بالطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

ب. مصلحة البحث عن المادة الخاضعة :

<sup>1</sup> - سفيان تركي و رشنا زيتوني، المرجع السابق، ص 21.

تعمل هذه المصلحة في شكل فرق وتكلف لاسيما بإعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الإطلاع، اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقاً من المعلومات والإستعلامات المجمعة.

### ت. مصلحة التدخلات:

تعمل في شكل فرق، وتكلف ببرمجة وانجاز التدخلات بعنوان تنفيذ حق التحقيق وحق الزيادة والمراقبة عند المرور وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعايينات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها، اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقاً من المعلومات والإستعلامات المجمعة.

### ث. مصلحة المراقبة:

والتي تعمل في شكل فرق وتكلف بإنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان، إعداد وضعيات إحصائيات دورية بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها<sup>1</sup>.

### 3- المصلحة الرئيسية للمنازعات<sup>2</sup>.

تكلف بدراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب ونتائج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات إسترجاع إقتطاعات الرسم على القيمة المضافة، متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية، وتعمل على تسيير:

#### أ. مصلحة الإحتجاجات:

- تكلف بدراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض الضرائب أو الزيادات و العقوبات المحتج عليها أو إسترجاع الضرائب والرسوم والحقوق المدفوعة إثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر.

- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الإقتطاعات الرسم على القيمة المضافة.

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الإحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة وكذا معالجة منازعات التحصيل.

#### ب. مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية : تكلف ب:

<sup>1</sup> - جعيد نور الدين، المرجع السابق، ص ص 75-76.

<sup>2</sup> - لونيس عبد الوهاب، إعادة هيكلة الإدارة الجبائية، مجلة الإستثمار والتنمية المستدامة، جامعة وهران، المجلد 01، العدد 01، 2022، ص 12.

دراسة الطعون التابعة لإختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة وإختصاص لجان الطعن الإعفائي وكذا المتابعة بالإتصال مع المصلحة المعنية والمديرية الولائية للضرائب، للطعون وللشكاوي المقدمة للهيئات القضائية.

#### ت. مصلحة التبليغ و الأمر بالدفع:

تكلف بتبليغ القرارات التخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية، الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها من جهة وإعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.

#### 4- القباضة.

تكلف بالتكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل، تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة، مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

تعمل على تسيير: مصلحة الصندوق، مصلحة المحاسبة، مصلحة المتابعات، كما تضم مصلحة المتابعات في شكل فرق.

#### 5- مصلحة الإستقبال والإعلام:

تحت سلطة رئيس المركز، وتكلف بتنظيم إستقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم، نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لإختصاص مركز الضرائب.

#### 6- مصلحة الإعلام الآلي و الوسائل:

- تقوم بإستغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها.
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.
- الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سبتمبر 2014.

**ثانيا: مجال إختصاص مركز الضرائب:**

يتشكل مجال إختصاص مركز الضرائب من الأشخاص الطبيعية والأشخاص المعنوية الذين لا يدخلون ضمن مجال إختصاص مديرية كبريات المؤسسات ولا ضمن المراكز الجوارية للضرائب.

**1- الأشخاص التابعين لمراكز الضرائب.**

الأشخاص التابعين لمجال إختصاص مراكز الضرائب هم:

- أ- المؤسسات الفردية الخاضعة لنظام الضريبي الحقيقي والذي رقم أعمالها السنوي يفوق 8.000.000 دج.
- ب- الشركات الغير مسيرة من طرف مديرية كبريات المؤسسات.

**2- الضرائب المعنية:**

من مهام مركز الضرائب تحديد الوعاء الضريبي ، التحصيل ومراقبة الضرائب الخاصة بالمؤسسات التابعة لمجال إختصاصها و المتمثلة في:

- أ. الضريبة على الدخل الإجمالي، فئة الأرباح المهنية.
- ب. الضريبة على أرباح الشركات.
- ت. الرسم على القيمة المضافة.
- ث. الرسم الداخلي على الإستهلاك.
- ج. رسم المرور.
- ح. الرسم على النشاط المهني.
- خ. الإقتطاعات من المصدر المستحقة على الرواتب، الأجور والعلاوات
- د. حقوق الطابع.

الإقتطاعات من المصدر المستحقة على توزيع أرباح الأسهم على الشركاء<sup>1</sup>.

**3- الضرائب و الرسوم التي يخضع لها المنتسبون لمركز الضرائب .**

أ. المؤسسات الفردية الخاضعة للنظام الضريبي الحقيقي: فهي تخضع ل:

- الضريبة على الدخل الإجمالي عند تحقيق الأرباح المهنية.
- الرسم على النشاط المهني.
- الرسم على القيمة المضافة.

ب. الشركات الغير تابعة لمديرية كبريات المؤسسات:

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، مديرية العلاقات العمومية و الإعلام، دليل الخاضع للضريبة التابع لمركز الضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2021، ص 8.

❖ بالنسبة لشركات الأموال (الشركات ذات المسؤولية المحدودة، الشركات التوصية ذات أسهم، شركات التوصية ذات أسهم...):

- الضريبة على أرباح الشركات.
- الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة.
- الضريبة على الدخل الإجمالي فئة مرتبات وأجور على مداخيل مسيري الشركات ذات المسؤولية المحدودة.

❖ بالنسبة للمؤسسات الأحادية ذات المسؤولية المحدودة:

نظامها الجبائي مماثل للنظام الجبائي الخاص بشركات الأموال بإعتبار المؤسسة كشريك وحيد:

- الضريبة على أرباح الشركات.
- الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة.
- الضريبة على الدخل الإجمالي فئة مرتبات وأجور على مداخيل مسير المؤسسة الأحادية ذات المسؤولية المحدودة.

❖ بالنسبة لشركات الأشخاص (شركات التضامن، شركات المساهمة، شركات التوصية البسيطة):

- الضريبة على الدخل الإجمالي بصدد المداخيل الموزعة على كل شريك تناسباً مع حصصهم الاجتماعية.
- الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة<sup>1</sup>.

ثالثاً: الأداء و نوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة.

يتكفل مركز الضرائب بمهام التسيير، الرقابة، المنازعات، التحصيل وإستقبال المكلفين بالضريبة التابعين لمجال إختصاصه وتمثل هذه المهام فيما يلي:

### 1- استقبال منظم و عصري:

قصد تسهيل تنظيم المواعيد مع إطارات مصالح الضرائب يتم وضع مخطط دوري يبين من جهة قائمة الإطارات المكلفين بإستقبال طوال فترة محددة ومن جهة أخرى الأيام ومواقيت الإستقبال.

### 2- تحسين الخدمات التي يتلقاها متاعلي الإدارة الجبائية:

إن تجميع المهام الجبائية الأساسية (الإعلام و الخدمات - التسيير و المراقبة - التحصيل والمنازعات) تحت سلطة مركز الضرائب يعد في ذاته عامل عصرنة، بالإضافة إلى تبسيط الإجراءات الإدارية، وهو ما سهل العلاقة

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، مديرية العلاقات العمومية والإعلام، دليل الخاضع للضريبة التابع لمركز الضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2021، ص ص

بين الإدارة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما أن مركز الضرائب بصفته المحاور الوحيد لهذا الصنف من المكلفين، سيتمكن من ضمان تطبيق التشريع الجبائي على متعاملين متحمسين للخلافات حول تفسير التشريع الجبائي ولخلافات الناجمة عن التشتت الجغرافي الحالي للمفتشيات، و تركيز تسيير الملفات المعقدة في مكان واحد، فإن مركز الضرائب يساهم بشكل كبير في تحسين كفاءات الأعوان العاملين فيه.

### 3- تحديث الإجراءات:

إن إنشاء مركز الضرائب هي الخطوة الثانية نحوى عصرنه المديرية العامة للضرائب، وتتجسد هذه العصرنة في تنظيم جديد للمهام الجبائية وفي تبسيط الإجراءات، بحيث أن مركز الضرائب يمثل موقعا نموذجيا لتطوير المناهج والتطبيقات الجديدة<sup>1</sup>.

#### المطلب الثالث : المركز الجوازي للضرائب.

تعد المراكز الجوازية للضرائب من المصالح العملية للمديرية العامة للضرائب التي تم إطلاقها في إطار برنامج العصرنة، بهدف ضمان تقديم أحسن خدمة نوعية للمكلفين من خلال القيام بجميع المهام الممارسة من قبل المفتشيات والقباضات قصد تمكين المكلفين من أداء واجباتهم الجبائية بطريقة بسيطة وسريعة<sup>2</sup>.

ويمثل إطلاق المركز الجوازي للضرائب مرحلة الإنهاء من برنامج عصرنة هيكل الإدارة الجبائية وإجراءات تسييرها، الذي تم الإنطلاق فيه سنة 2006، يعتبر المركز الجوازي للضرائب مخصصة لتسيير الملفات الجبائية وتحصيل الضرائب المستحقة من فئة واسعة ممثلة أساسا في المكلفين بالضريبة التابعين لنظام الضريبة الجرافية الوحيدة يهدف إنشاء المركز الجوازي للضرائب الذي يحل محل الهياكل المتواجدة حاليا (المفتشيات والقباضات) إلى ضمان تقديم أحسن خدمة نوعية للمكلفين بالضريبة وذلك من خلال تبسيط وتنسيق وعصرنة الإجراءات. يضع هيكل وحيد مختص يتولى جميع المهام الجبائية الممارسة من قبل المفتشيات والقباضات لتمكينهم من أداء جميع واجباتهم الجبائية<sup>3</sup>.

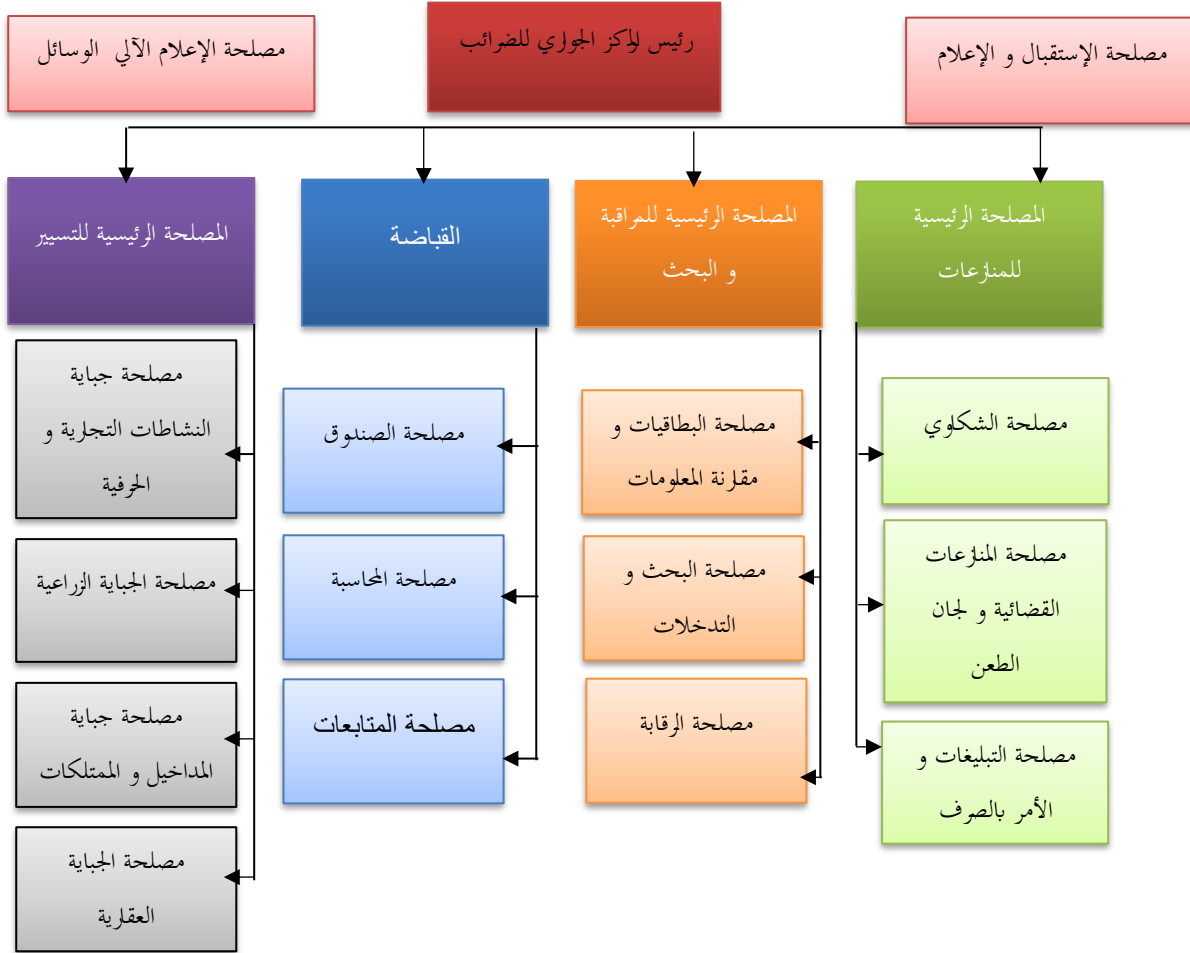
1 - قلاني أمال، المرجع السابق، ص56.

2 - نجاة نوي، دور مركز الضرائب في تحسين الخدمة المقدمة للمكلفين، المجلة الدولية للأداء الإقتصادي، جامعة بومرداس(الجزائر)، المجلد04، العدد01، 2021، ص332.

3 - أحسن ركي وسمير عماري، واقع آفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر، مجلة أرساد للدراسات الإقتصادية و الإدارية، جامعة سكيكدة (الجزائر)، المجلد 3 ، العدد 1 ، جوان

2020، ص 27.

الشكل رقم (03-01): الهيكل التنظيمي للمركز الجوازي للضرائب.



المصدر: المديرية العامة للضرائب، مديرية العلاقات العمومية و الإتصال، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، نشرة 2021.

### أولاً: تنظيم و مهام المركز الجوازي للضرائب في:

ينظم المركز الجوازي للضرائب في ثلاث (03) مصالح رئيسية وقباضة ومصطلحتين:

1. المصلحة الرئيسية للتسيير.
2. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث.
3. المصلحة الرئيسية للمنازعات.
4. مصلحة الإستقبال والإعلام.
5. مصلحة الإعلام الآلي والوسائل القباضة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 25 شعبان عام 1427 الموافق 18 سبتمبر سنة 2006 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية و صلاحياتها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد رقم 20، ص 12.

**1- المصلحة الرئيسية للتسيير:**

تكلف بإحصاء الممتلكات والنشاطات وتسيير الوعاء من خلال إعداد فرض الضرائب وكذا بالمراقبة الشكلية للتصريحات، المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها بصفته وكيلًا مفوضًا للمدير الولائي للضرائب، إعداد اقتراحات برامج المكلفين بالضرائب في مختلف المراقبات وتعمل على تسيير:

**أ. مصلحة جباية النشاطات التجارية والحرفية:**

تكلف بالتكفل بالملفات الجبائية واستلام التصريحات التي يحررها المكلفين بالضريبة المتابعون حسب نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة، وكذا إعداد العقود المتصلة بها، المراقبة الشكلية للتصريحات واقتراح ملفات المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات.

**ب. مصلحة الجباية الزراعية:**

تكلف بالتكفل بالملفات الجبائية للمزارعين والمربين وكذا إستقبال واستغلال التصريحات ومراقبتها الشكلية واقتراح تسجيل ملفات المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات.

**ت. مصلحة جباية المداخيل و الممتلكات.**

تكلف بالملفات الجبائية للأشخاص الطبيعيين بعنوان الضريبة على الدخل مقر السكن أو الضريبة على الممتلكات أو الأشخاص المعنويين الذين يمارسون نشاطات غير ربحية بعنوان الضريبة على الدخل الإجمالي/أجور أو أي جزء من نشاطاتهم يمكن فرض الضريبة عليه.

**ث. مصلحة الجباية العقارية:**

وتكلف بالتكفل بالملفات الجبائية واستغلال تصريحات الأشخاص بعنوان الضرائب أو الرسوم المفروضة على الممتلكات العقارية، المراقبة الشكلية للتصريحات واقتراح تسجيل ملفات المكلفين بالضريبة لبرنامج المراقبة على أساس المستندات أو على أساس المراجعة المعمقة للوضع الجبائية الشاملة.

**2- المصلحة الرئيسية للمراقبة و البحث:**

تسهر على ضمان تشكيل ومسك فهارس المصادر المحلية للمعلومات وبطاقات المكلفين بالضريبة المقيمين في مركز المحيط الجوي للضرائب والممتلكات العقارية المتواجدة فيه متابعة تنفيذ برامج المراقبة على أساس مستندات التصريحات وكذا البحث عن المادة الخاضعة للضريبة وتقييم نشاطات المصالح المعنية. وتعمل على تسيير<sup>1</sup>:

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مارس 2021.

**أ. مصلحة البطاقات و المقارنات: وتكلف ب:**

- بتشكيل قاعدة المعطيات ومختلف البطاقات المسوكة والتي تخص الوعاء والمراقبة والتحصيل الضريبي وتسييرها.
- متابعة استعمال المعلومة المستردة وإعداد الوضعيات الإحصائية الدورية وكذا تقييم نشاطات المصلحة، لاسيما التي ترتبط مع مؤشرات التسيير.

**ب. مصلحة البحث والتدخلات: وتكلف ب:**

- تشكيل وتسيير فهرس مصادر المعلومات التي تخص وعاء الضريبة مع مراقبة الضريبة وتحصيلها.
- تنفيذ البرامج الدورية للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان بحث الإطلاع.
- وكذا اقتراح تسجيل أشخاص طبيعيين في برنامج مراقبة المداخيل.

**ت. مصلحة المراقبة: وتكلف ب:**

- بتنفيذ البرامج المقررة بعنوان المراقبة على أساس المستندات للتصريحات.
- إقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة في برنامج مراقبة المداخيل.

**3- المصلحة الرئيسية للمنازعات: وتكلف ب:**

- تعمل على دراسة كل طعون نزاعية أو إعفائية موجهة للمركز الجوازي للضرائب.
- التكفل بإجراء التبليغ والأمر بالضرف لقرارات الإلغاء أو التخفيض المقررة.
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة أمام الهيئات القضائية. وتعمل على تسيير:

**أ. مصلحة الإحتجاجات: وتكلف ب:**

- دراسة الطعون المسبقة المتعلقة بوعاء الحقوق و الضرائب و الرسوم المتنازع عليها:
- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الإحتجاج على أعمال الملاحقات أو الإجراءات المتصلة بها أو إلى المطالبة بأشياء تم حجزها.

**ب. مصلحة لجان الطعن و المنازعات القضائية: وتكلف ب:**

- دراسة الطعون الخاضعة لإختصاص لجان طعن للضرائب المباشرة و الرسم على القيمة المضافة و لجان الطعن الإعفائي.
- متابعة الطعون و الشكاوي التي تقدم أمام الهيئات القضائية و ذلك بالإتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مارس 2021.

- ت. **مصلحة التبليغ و الأمر بالصرف:** في حدود الإختصاص القانوني للمركز الجوازي للضرائب وتكلف ب:
- تبليغ القرارات المتخذة في مجال مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية.
  - الأمر بالصرف بالإلغاءات والتخفيضات الممنوحة وإعداد الشهادات المتصلة بها.
  - إعداد المعلومات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات ، وتبليغها إلى المصالح المعنية بالتكفل بها.
- 4- القباضة: وتكلف ب:**

التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان المدفوعات التلقائية التي تمت أو بعنوان جداول عامة أو فردية أصدرت في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل، تنفيذ الإجراءات المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساري المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة، مسك محاسبة مطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

وتعمل على تسيير:

- أ. مصلحة الصندوق.
  - ب. مصلحة المحاسبة.
  - ت. مصلحة المتابعات التي تنظم في شكل فرق.
- 5- مصلحة الإستقبال والإعلام: وتكلف ب:**

- أ. تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم.
- ب. نشر المعلومات حول الحقوق والواجبات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين للمركز الجوازي للضرائب.

**6- مصلحة الإعلام الآلي و الوسائل: وتكلف ب:**

- استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها، وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها.
- إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات.
- الإشراف على المهام المرتبطة بالنظافة وأمن المحلات.

ويهدف المركز الجوازي إلى:

- تحسين نوعية الخدمة ونشر الوعي الجبائي.
- نجاحة الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة.

تطوير قدرة إصغاء الإدارة الجبائية وتحسين إستقبال المكلفين<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مارس 2021.

## خلاصة الفصل:

من خلال عملية الإصلاح التي بادرت بها إدارة الضرائب في عصرنة المرافق التابعة لها والتي تتمثل في مديرية كبريات المؤسسات، مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب حيث قامت بتقسيم المكلفين بالضريبة إلى ثلاث فئات ينتسبون إلى هذه الإدارات المستحدثة حسب الترتيب المذكور، تتمثل الفئة الأولى في كبريات المؤسسات والشركات الأجنبية وتجمعاتها وكذا الشركات البترولية والتي يفوق أو يساوي رقم أعمالها مائة مليون دينار جزائري وتتمثل الفئة الثانية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي يفوق رقم أعمالها ثلاثين مليون دينار جزائري ولا تنتسب إلى مديرية كبريات المؤسسات وبمسكون محاسبة وفق ما تمليه نصوص المواد 09 و 20 من القانون التجاري، وهذين الفئتين تخضعان للنظام الحقيقي وتتمثل في الضرائب المستحقة عليها في TVA – TAP (DT – IRG – IBS).

ويبقى مرجع نوعية الخدمة مؤشرا هام بالنسبة لجميع الهياكل ( مديرية كبريات المؤسسات، مراكز الضرائب والمراكز الجوارية للضرائب ) قصد جعل نوعي الإستقبال والمعالجة السريعة لطلب المعلومة تحديا حاسما بالنسبة لمستقبل الإدارة الضريبية في تطلعها المستمر إلى تلبية احتياجات وشكاوي المكلفين بالضريبة.

## الفصل الثاني: الامتثال الضريبي

**تمهيد:**

إن الامتثال الضريبي لا ينشأ إلا بالقانون، الأمر الذي يتطلب منا دراسة التحصيل الضريبي من خلال كيفية تحصيله والجهة المخولة لتحصيله حيث يعتبر تحصيل الضريبة من أكثر المواضيع أهمية وحساسية، حيث أنه ليس المهم فرض الضرائب وإنما كيفية تحصيلها، لذلك فإن على المؤسسات تقديم تصريحات جبائية دقيقة وصحيحة تعكس الوضعية الجبائية الحقيقية لها وتخدم الأطراف ذات العلاقة بهذه الأخيرة وذلك بحسب القانون التشريعي الجبائي المطبق، وهذا حتى يتسنى لنا توضيح المفاهيم النظرية المتعلقة بالامتثال الضريبي من خلال التطرق إلى مختلف التعريفات التي جاءت بها الأدبيات النظرية لمصطلح الامتثال الضريبي، وبعدها سنستعرض أنواع الامتثال الضريبي وتحديد مختلف العوامل التي تؤثر على الامتثال الضريبي أي العوامل التي تتدخل في تشجيع المكلفين بالضريبة أو تعيقهم من الامتثال ضريبيا.

حيث تم التطرق في هذا الفصل إلى مبحثين والمبحث إلى ثلاثة مطالب، وتناولنا في المبحث الأول الإلتزامات القانونية للمكلفين بالضريبة، والمبحث الثاني: الامتثال الضريبي.



**ب. بالنسبة للضريبة على أرباح الشركات:**

يجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات إيداع تصريح خاص بالتنازل أو التوقف نشاط المؤسسة لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مقر الشركة أو المؤسسة الرئيسية وهذا في أجل لا يتجاوز (10) أيام.

**ت. بالنسبة للرسم على النشاط المهني:**

في حالة التنازل أو توقف المؤسسة جزئيا أو كليا يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي/فئة الأرباح الصناعية والتجارية إيداع تصريح خاص بالرسم على النشاط المهني لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها مكان فرض الضريبة، وهذا في أجل لا يتجاوز (10) أيام.

**ث. بالنسبة للضريبة الجزافية الوحيدة:**

في حالة التنازل أو التوقف عن النشاط يلزم المكلفون بالضريبة الخاضعون لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة بإيداع التصريح بالتوقف لدى مفتشية الضرائب الذي يتبعونه، وهذا في أجل (10) أيام.

في الأخير نشير إلى أنه يتوجب على المكلفين بالضريبة عند إيداعهم وتقديمهم لتصريحاتهم الجبائية المعنيين بها، مراعاة الشروط التنظيمية التالية:

- توجب على المكلفين الحرص على تقديم تصريحات صحيحة ودقيقة وكاملة، دون إختفاء لمعلومات أو القيام بأعمال غش.
- يجب تقديم معلومات كاملة ودقيقة ضمن الأشكال والأجال المحددة قانونا، لأن كل تصريح يمكن أن يكون محل تحقيق.
- يجب إفادة الإدارة الجبائية بكل المعلومات اللازمة لحساب الضريبة، مع تبيان بوضوح وبتقييم دقيق للعناصر اللازمة لفرض الضريبة.
- يجب الإجابة بنزاهة و بكيفية صحيحة وكاملة على طلبات المعلومات الواردة من الإدارة في أقرب وقت ممكن.
- يجب التصريح بالأخطاء التي يتم إكتشافها من قبل المكلف عند فرض الضريبة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - سليمان عتير، المرجع السابق، ص122.

أولاً: الإلتزامات التصريحية:

### 1- إيداع التصريح (G°50):

وهو التصريح ذو لون أزرق تمنحه إدارة الضرائب، يتم إيداعه شهرياً، يقوم حافظة إشعار بالتسديد ويشمل كل الضرائب والرسوم المحصلة نقداً أو عن طريق الإقتطاع من المصدر، ويتم إيداعه لدى قبضة الضرائب المختصة ودفع المبالغ المقابلة خلال العشرين يوماً الأولى من الشهر الذي استحققت فيه الحقوق الجبائية أو الذي تم فيه حسم الإقتطاعات من المصدر.

يتضمن هذا التصريح مايلي:

- اسم ولقب المكلف.
- طبيعة ونوع النشاط وعنوان مقر النشاط.
- الشهر الذي تم فيه النشاط.

ويجب التصريح فيه كذلك ب:

- الرسم على النشاط المهني.
- التسيقات على الحساب للضريبة على أرباح الشركات.
- الضريبة على الدخل الإجمالي أجور والإقتطاعات الأخرى من المصدر ل(IRG/IBS).<sup>1</sup>
- حق الطابع.
- الضرائب والرسوم الأخرى.
- الرسم على القيمة المضافة.

### 2- إيداع تصريح (Gn°11): وهو تصريح سنوي خاص خاص بالمكلفين بالضريبة على الدخل

الإجمالي صنف أرباح تجارية وصناعية (تصريح بالمداخيل الفتوية) يقدم إلى مركز الضرائب التابع لمقر نشاط المكلف على الأكثر يوم 30 أفريل من السنة ن+1 ويرفق هذا التصريح بالميزانية الجبائية.

### 3- إيداع تصريح (Gn°1): يعتبر تصريح سنوي وجب على المكلفين الخاضعين للضريبة على الدخل

الإجمالي حيث يوضحون فيه مبلغ مداخيلهم مهما كانت طبيعتها، المقبوضة في الجزائر من جهة و في الخارج من جهة أخرى، حيث وجب عليهم أن يكتبوا ويرسلوا على الأكثر يوم 30 أفريل من كل

<sup>1</sup> - قنص علي وآخرون، أثر إلتزام المكلفين بالضريبة بالتصريحات الجبائية في تحسين الحصيلة الجبائية، مذكرة الماستر، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2018، ص 34.

سنة إلى المركز الجوارى للضرائب التابعة لمقر إقامتهم الرئيسية تصريحاً بدخلهم الإجمالي الذي تقدم مطبوعة من قبل الإدارة الجبائية.

- عندما ينتهي أجل إيداع التصريح يوم عطلة قانونية، يؤجل تاريخ الإستحقاق إلى يوم الأول المفتوح الموالي.
- و يخضع لهذا الإلتزام أيضا الأجراء الذين يتقاضون فضلا عن أجرهم الرئيسي والمنح والتعويضات المتعلقة به، مداخيل أجرية أو غير أجرية، ماعدا:
  - الأجراء الذين يتقاضون أجرا وحيدا.
  - والأشخاص الذين يمارسون فضلا عن نشاطهم الرئيسي كأجراء، نشاطا تعليميا أو يقومون ببحث بصفتهم مستخدمين مؤقتين أو شركاء في مؤسسة تعليمية.

#### أنظر الملحق رقم (02) نموذج حول تصريح Gn°01

#### 4- إيداع تصريح (Gn°4):

يعد تصريحاً سنويا خاصا بالأشخاص الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات IBS، فيتعين على هؤلاء المكلفين تقديم هذا التصريح على الأكثر 30 أبريل من كل سنة لدى مصلحة الضرائب التي تسير الملف الجبائي للشركة (إما مديرية كبريات المؤسسات أو مركز الضرائب) التي تتبع لها مكان تواجد مقر الشركة، حيث يكون موضح في التصريح<sup>1</sup> مبلغ الربح الخاضع لضريبة الخاص بالنسبة للسنة المالية السابقة، و إذا سجلت المؤسسة عجزا يقدم التصريح بمبلغ العجز ضمن نفس الشروط.

إلى جانب تقديم التصريح فإن المكلفين بالضريبة ملزمين بتقديم الوثائق التالية:

- مستخلصات الحسابات الخاصة لعمليات المحاسبة كما تحددها الأنظمة و القوانين العمول بها.
- جدولا للنتائج للسماح بتحديد الربح الخاضع للضريبة.
- كشفا مفصلا للتسبيقات المدفوعة بصدد الضريبة على أرباح الشركات

#### 5- إيداع تصريح (Gn°3):

وهو جدول مفصل خاص بالعملاء، حيث يتعين على تجار الجملة وكما وجب عليهم حسب شروط البيع بالجملة أن يدعموا تصريحاتهم بهذا الجدول متضمنا المعلومات التالية عن كل زبون:

<sup>1</sup> - قنص علي، المرجع السابق، ص35.

- رقم التعريف الجبائي.
  - الإسم واللقب والعنوان التجاري.
  - مبلغ عمليات البيع المنجزة خلال السنة المدنية.
  - رقم التسجيل في السجل التجاري.
  - مبلغ الرسم على القيمة المضافة المفوترة.
- و هذا من أجل الإستفادة من تخفيض قدره 30% من الرسم على النشاط المهني

#### 6- إيداع تصريح (Gn°29):

يعتبر تصريح سنوي خاص بالمرتبات والأجور حيث جاء في نص المادة 03-75 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة مايلي:

يجب على كل شخص طبيعي أو اعتباري يدفع مرتبات أو أجور أو تعويضات أو أتعاب أو معاشات. أو ريوعا عمرية أم يقدم لمفتش الضرائب التابع لمكان وجود مقر المؤسسة أو المكتب الذي أجرى الدفع خلال السنة السابقة، على الأكثر يوم 30 أفريل من كل سنة جدولا بما فيها على حامل معلوماتي يتضمن بالنسبة لكل واحد من المستفيدين البيانات التالية:

- الإسم و القب والعمل والعنوان.
- الحالة العائلية.
- المبلغ الإجمالي قبل خصم الإشتراكات في التأمينات الإجتماعية والإقتطاعات الخاصة بالتقاعد والمبلغ الصافي بعد خصم هذه الإقتطاعات والإشتراكات للمرتبات والأجور والمعاشات المدفوعة خلال السنة المالية المعتبرة.
- مبالغ الإقتطاعات التي تتم من أجل ضريبة الدخل على المرتبات والأجور المدفوعة.
- الفترة التي تطبق عليها المدفوعات عندما تقل هذه الفترة عن سنة واحدة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - قنص علي، المرجع السابق، ص 36-37.

الجدول رقم(02-01): يوضح رزنامة التصريحات الجبائية.

نوع الوثيقة	تاريخ إيداع التصريح	مكان إيداع التصريح	النظام الضريبي	طبيعة التصريح
Gn°8	في 30 يوما ابتداء من انطلاق النشاط	الإدارة المكلفة بتسيير الملف الجبائي		تصريح بالوجود فيما يخص IBS و IRG
Gn°50	في 20 يوما من كل شهر	قباضة الضرائب	نظام الربح الحقيقي	تصريبي شهري للضرائب و الرسوم المدفوعة نقدا أو عن طريق الإقتطاع من المصدر، الأقساط IBS و IRG
Gn°1	على الأكثر 30 أفريل من كل سنة	المركز الجوي للضرائب	نظام الربح الحقيقي	تصريح بالدخل الإجمالي IRG
Gn°11	على الأكثر في 30 أفريل من كل سنة	CDI أو DGE	النظام الحقيقي	أرباح مهنية
Gn°4	على الأكثر في 30 أفريل من كل سنة	CDI أو DGE	نظام الربح الحقيقي	تصريح بالضريبة على أرباح الشركات (IBS)
Gn°29	على الأكثر في 30 أفريل من كل سنة	CDI أو DGE	نظام الربح الحقيقي	التصريح بالمرتبات و الأجر

المصدر: من إعدادنا و بالإعتماد على الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2021.

### ثانيا: إلتزامات التسديد.

تخص هذه الإلتزامات تسديد الضريبة على أرباح الشركات، والضريبة على الدخل الإجمالي، والضريبة ذات

الطابع المهني:

#### 1- دفع الضريبة على أرباح الشركات IBS:

يجب عليهم في حالة ما إذا كانت شركتكم تخضع للضريبة على أرباح الشركات، دفع بصفة تلقائية إلى قابض مركز الضرائب ثلاث(03) تسبيقات على الحساب يعادل كل منها 30% من الضريبة المتعلقة بالربح المحقق في آخر سنة مالية مختتمة أو بالربح المحقق لأخر فترة لفرض الضريبة، يسوي مبلغ هذه التسبيق على أساس نتائج آخر فترة فرض الضريبة عند دفع التسبيق اللاحق، الضريبة عند دفع التسبيق اللاحق، الضريبة عند دفع التسبيق اللاحق.

تسديد هذه التسبيقات عن طريق تصريح (سلسلة ج رقم 05) حسب الآجال التالية:

- التسبيق الأول: من 20 فيفري إلى 20 مارس ويمثل 30% من الضريبة IBS للسنة ن-2.
  - التسبيق الثاني: من 20 ماي إلى 20 جوان ويمثل 30% من الضريبة IBS للسنة ن-1.
  - التسبيق الثالث: من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر ويمثل 30% من الضريبة IBS للسنة ن-1.
- أما بالنسبة للسنة الأولى للإنشاء يحسب القسط كما يلي:
- القسط: 30% من الضريبة المحسوبة على 5% من رأس المال الإجتماعي المسخر.

رصيد التصفية = الضريبة المستحقة - مجموع التسبيقات الثلاثة المدفوعة

## 2- دفع الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG):

تتوقف طريقة دفع هذه الضريبة بالنسبة للأشخاص الخاضعين لنظام الحقيقي على شكل دفعات على الحساب في التواريخ الآتية: من 20 فيفري إلى 20 مارس، ومن 20 ماي إلى 20 جوان، بالإعتماد على الضريبة المستحقة في الدورة المنتهية السابقة، بنسبة 30% لكل تسبيق<sup>1</sup>. كما يلي:

القسط 1: 30% من الضريبة (IRG) للسنة ن-2.

القسط 2: 30% من الضريبة (IRG) للسنة ن-1.

رصيد التصفية = الضريبة المستحقة - مجموع التسبيقات الثلاثة المدفوعة

## ❖ إلتزامات الرسوم

تختلف الإلتزامات حسب إختلاف الرسم، وهذا على النحو الآتي:

### 1- الرسم على النشاط المهني (TAP):

يستحق الرسم بصدد رقم أعمال يحققه في الجزائر المكلفون بالضريبة الذين يمارسون نشاطا تخضع أرباحه للضريبة على الدخل الإجمالي، في صنف الأرباح المهنية أو للضريبة على أرباح الشركات<sup>2</sup>.

يحدد معدل الرسم على النشاط المهني ب 1.5%، غير أن معدل الرسم على النشاط المهني يرفع إلى 3% فيما يخص رقم الأعمال الناتج عن نشاط نقل المحروقات بواسطة الأنابيب<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - الدليل الخاضع للضريبة التابع لمركز الضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ص 21-22.

<sup>2</sup> - المادة 217 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2022، ص 50.

<sup>3</sup> - المادة 222 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لسنة 2022، ص 51.

ويتم تسديده خلال 20 يوما من الشهر الموالي الذي تحقق فيه رقم الأعمال.

## 2- الرسم على القيمة المضافة TVA:

أدى الإصلاح الضريبي في الجزائر إلى إستحداث ضريبة جديدة هي الضريبة على القيمة المضافة التي يتم تسميتها أحيانا بالرسم على القيمة المضافة، كما هي الحال في الجزائر، ذلك بموجب المادة 65 من قانون 90-36 المتضمن قانون المالية لسنة 1991، التي نصت على أنه "يؤسس رسم على القيمة المضافة ورسم خاص على البنوك والتأمينات". إلا أن هذا الأخير تم تحويله إلى رسم على القيمة المضافة<sup>1</sup>.

ويطبق الرسم على القيمة المضافة على العمليات التي تدخل في إطار نشاط صناعي أو تجاري أو حرفي والتي يتم إنجازها من طرف المكلف بالضريبة بصفة إعتيادية أو عرضية<sup>2</sup>.

وقد عرف دليل إحصاءات مالية الحكومة ضريبة القيمة المضافة أنها "ضريبة السلع والخدمات تقوم المشروعات (المؤسسات) بتحصيلها على مراحل، ولكن المشتري النهائي هو الذي يتحمل عبئها الكامل في نهاية الأمر"<sup>3</sup>.

● **المعدل المخفض 9%:** يطبق على المنتوجات التي تتمثل فائدة خاصة حسب المخطط الإقتصادي، الإجتماعي والثقافي (المادة 23 من قانون الرسم على رقم الأعمال).

● **المعدل العادي 19%:** يطبق على العمليات والخدمات والمنتوجات الغير خاضعة للمعدل المخفض<sup>4</sup>.

ويتم تسديده خلال 20 يوما من الشهر الموالي الذي تحقق فيه رقم الأعمال.

**المطلب الثاني: الإلتزامات التصريحية للمكلفين التابعين للضريبة الجزائرية الوحيدة.**

**أولا: الإلتزامات التصريحية:**

## 1- إيداع تصريح (Gn°12):

وهو التصريح على رقم الأعمال خاص بالمكلفين الخاضعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة، حيث وجب عليهم اكتتاب وإرسال هذا التصريح إلى المركز الجوّاري للضرائب التابعة لمكان ممارسة النشاط وذلك بإيداع التصريح التقديري، حيث يقوم المكلفون بالضريبة بدفع مبلغ إجمالي للضريبة الجزائرية الوحيدة الموافقة لرقم الأعمال التقديري المصرح به<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> - فاطمة قاسمي وآخرون، فعالية العقوبات المطبقة في التشريع الجزائري للحد من التهرب الضريبي، مذكرة الماستر، تخصص محاسبة و تدقيق، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة حمه لخضر بالوادي، 2021، ص37.

<sup>2</sup> - المديرية العامة للضرائب، الرسم على القيمة المضافة، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2021.

<sup>3</sup> - سعادة فاطمة الزهرة ومسعودي خيرة، الرسم على القيمة المضافة في التشريع الجزائري، مجلة العلوم الإسلامية و الحضارة، جامعة الأغواط، العدد الثامن، جوان 2018، ص 235.

<sup>4</sup> - ع.حاي، محاضرة الرسم على القيمة المضافة، كلية العلوم الإقتصادية، جامعة تلمسان، 2021، ص05.

<sup>5</sup> - قناص علي، المرجع السابق، ص 13.

**2- التصريح التقديري (Gn°12 BIS):**

يتعين على المكلفين بالضريبة الجزائرية الوحيدة الجدد تقديم تصريح تقديري، وذلك قبل 31 ديسمبر من سنة بداية نشاطهم<sup>1</sup>.

**3- التصريح التكميلي: (Gn°12Ter):**

يتعين على المكلفين بالضريبة المعنيين أن يكتبوا بحلول 20 جانفي، على الأكثر، من السنة ن+1 تصريحاً نهائياً يتضمن رقم الأعمال المحقق فعلياً<sup>2</sup>.

**ثانياً: التزامات التسديد:**

يخضع لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة الأشخاص الطبيعيون الذين يمارسون نشاطاً صناعياً وتجارياً وحرفياً وكذا التعاونيات الحرفية الفنية والتقليدية التي لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي (8.000.000 دج) ماعدا تلك التي إختارت نظام فرض الضريبة حسب الربح الحقيقي<sup>3</sup>.

و يحدد معدل الضريبة الجزائرية الوحيدة كما يلي:

- 05% بالنسبة للأنشطة الإنتاج وبيع السلع.

- 12% بالنسبة للأنشطة الأخرى<sup>4</sup>.

يختار المكلفون بهذه الضريبة إحدى الطريقتين سواء الدفع الكلي أو الدفع الجزئي.

**1- الدفع الكلي للضريبة الجزائرية الوحيدة:**

عند إيداع التصريح التقديري (Gn°12)، (بين 1 و30 جوان)، يقوم بدفع إجمالي الضريبة الجزائرية الوحيدة الموافقة لرقم الأعمال التقديري المصرح به عندما ينقضي أجل الدفع في يوم عطلة قانونية يؤجل الدفع لأول يوم عمل يليه<sup>5</sup>.

**2- الدفع الجزئي للضريبة الجزائرية الوحيدة:**

يمكن للمكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة، اللجوء للدفع الجزئي للضريبة، وفي هذه الحالة يجب عليهم عند إيداع التصريح التقديري (Gn°12)، (بين 1 و30 جوان)، تسديد 50% من مبلغ الضريبة الجزائرية الوحيدة، أما 50% الباقية فيتم تسديدها عن طريق إشعار بالدفع الجزئي للضريبة الجزائرية الوحيدة

<sup>1</sup> - طالي بن عيسى، الضريبة الجزائرية الوحيدة في الجزائر- تخفيف و تبسيط للإجراءات على ضوء قانون المالية لسنة 2017، مجلة دراسات جبائية، كلية الحقوق و العلوم السياسية، جامعة البليدة، 2018، ص196.

<sup>2</sup> - المادة 282 مكرر2 من قانون الضريبة المباشرة و الرسوم المماثلة، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لسنة 2022.

<sup>3</sup> - المادة 282 مكرر1، من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لسنة 2022.

<sup>4</sup> - المادة 282 مكرر4، من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، لسنة 2022.

<sup>5</sup> - حيران محمد، محاضرات في مقياس الجباية المعمقة للمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة جيجل، 2017، ص21.

(مكرر 50Gn) على دفتين متساويتين: - من 1 إلى 15 سبتمبر، ومن 1 إلى 15 ديسمبر، وعندما ينقضي أجل الدفع في يوم عطلة قانونية يؤجل الدفع لأول يوم عمل يليه.

يحدد المبلغ الأدنى لفرض الضريبة بالنسبة للمكلفين بالضريبة الخاضعون للضريبة الجزافية الوحيدة ب10.000 دج غير أن المستثمرين المؤهلين للإستفادة من دعم "الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب" أو "الوكالة الوطنية لدعم القرض المصغر" أو "الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة" يبقون مدينين بدفع الحد الأدنى للضريبة موافق لنسبة 50% من المبلغ المنصوص عليه بموجب المادة 365 مكرر من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: العقوبات في النظام الضريبي الجزائري.

ألزم المشرع الجزائري المكلفين بالضريبة بجملة من الإلتزامات المتمثلة في تصريحات جبائية وتسديد الحقوق المستخرجة ( سبق ذكرها) وعدم الإيفاء بهذه الإلتزامات أو الإخلال بها من حيث الشكل أو المضمون أو عدم إحترام المواعيد الزمنية بإيداع القرارات الجبائية أو تسديد الحقوق يؤدي إلى تسليط عقوبات حددها المشرع ويمكن تلخيصها كما يلي:

#### أولاً: عقوبات الوعاء.

مقترنة بالإلزامية إيداع مختلف التصريحات الضريبية، ويتم تطبيقها في حالة عدم التصريح، التصريح المتأخر أو ورود نقصان أو أخطاء في التصريحات أدت إلى التملص من الحقوق الواجبة جزئياً، ويمكن تلخيص عقوبات الوعاء في الجدول التالي:

الجدول رقم(02-02): عقوبات الوعاء في التشريع الجزائري.

طبيعة التصريح	العقوبة عند عدم التصريح	العقوبة عند غياب التصريح أو التصريح الخاطئ
التصريح بالوجود	تقدر العقوبة ب 30.000,00	
التصريح الشهري	بعد إخطار المكلف من طرف الإدارة لتسوية وضعيته ويمضي أجل شهر يتم تطبيق مايلي: - الفرض التلقائي للضريبة. - زيادة 25% من الحقوق الواجبة. - إصدار ورد يستحق فوراً.	- حالة التصريح مع عبارة لا شيء تطبق غرامة تقدر ب 500.00 دج. - حالة تصريح يتضمن حقوق يتم تطبيق عقوبة تقدر ب 10% من الحقوق الواجبة. - حالة إخطار المكلف لتسوية الوضعية في غضون شهر ترفع العقوبة ب 25% من الحقوق الواجبة.

<sup>1</sup> - حميران محمد، المرجع السابق، ص 22.

<p><b>حالة التأخير:</b> تطبق الإدارة عقوبة 10% من الحقوق لمدة تقل عن شهر، و 20% لمدة تفوق شهر وتقل عن شهرين، إذا كان التصريح يحمل عبارة لاشيء، معنى أو خسارة تطبق غرامة مالية تقدر ب 2500.00دج لمدة تقل عن شهر، 5000.00دج لمدة تزيد عن شهر وتقل عن شهرين، 10000.00دج لمدة تفوق شهرين.</p> <p><b>حالة التصريح الخاطئ:</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- إذا كان التصريح ناقص تطبق عقوبة 10% إذا كانت الحقوق المتملص منها أقل أو تساوي 50000.00، 15% إذا كانت الحقوق المتملص منها أقل أو تساوي 200000.00دج، 25% إذا كانت الحقوق المتملص منها أكبر من 200000.00دج.</li> <li>- عند استعمال ممارسات تدليسية تطبق الإدارة عقوبة متناسبة من نسبة الحقوق المتملص عنها لكن لا تقل عن 50% في حالة تسديد حقوق، في حالة عدم التسديد تطبق عقوبة تقدر ب 100% في حالة حقوق يتم تحصيلها بالإقتطاع من المصدر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- بعد انقضاء شهرين على آخر أجل لإيداع التصريح تلجأ الإدارة لفرض الضريبة تلقائيا مع إحتساب 25% من المساهمات.</li> <li>- بعد مضي شهر من إخطار المكلف لتسوية الوضعية تطبق الإدارة عقوبة تقدر ب 35% من مجموع التكلفة الضريبية التي تم تحميلها للمكلف بالضريبة.</li> </ul>	<p>التصريح بالضريبة على الدخل الإجمالي أو التصريح بالضريبة على أرباح الشركات</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- بعد انقضاء شهرين من آخر أجل للتصريح تقوم الإدارة بالفرض التلقائي للضريبة مع زيادة 25% من الحقوق الواجبة.</li> <li>- بعد إخطار المكلف كتابيا لتسوية الوضعية وبعد مرور شهر تقوم الإدارة بفرض عقوبة تقدر ب 35% من مجموع الحقوق المحملة للمكلف.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التصريح بالوجود: تطبق غرامة جبائية تقدر ب 30000.00دج إذا لم يتم التصريح في أجل 30 يوم.</li> <li>- التصريح بأرباح الشركات: يتم تطبيق عقوبة تقدر ب 25% من الحقوق الواجبة بعد انقضاء آجال التصريح ويتم رفع العقوبة إلى 40% بعد إنقضاء شهر من تاريخ إخطار المكلف كتابيا لتسوية الوضعية.</li> </ul>	<p>التصريح بالضريبة الجزائرية الوحيدة</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>- كل تخفيض من رقم الأعمال الإجمالي يؤدي لتطبيق عقوبة تقدر ب 25% من الإقتطاعات غير المطبقة.</li> <li>- غرامة جبائية من 1000.00دج إلى 10000.00دج عن كل نسيان أو عدم صحة في الوثائق أو المعلومات المصرح بها.</li> <li>- عند استعمال ممارسات تدليسية تطبق الإدارة عقوبة متناسبة مع نسبة لحقوق المتملص عنها لكن لا تقل عن 50% في حالة تسديد حقوق، في حالة عدم التسديد تطبق عقوبة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التصريح بالوجود: تطبق غرامة جبائية تقدر ب 30000.00دج إذا لم يتم التصريح في أجل 30 يوم.</li> <li>- التصريح بأرباح الشركات: يتم تطبيق عقوبة تقدر ب 25% من الحقوق الواجبة بعد انقضاء آجال التصريح ويتم رفع العقوبة إلى 40% بعد إنقضاء شهر من تاريخ إخطار المكلف كتابيا لتسوية الوضعية.</li> </ul>	<p>تصريح الشركات الأجنبية التي ليس لها منشأة مهنية دائمة في الجزائر</p>

تقدر ب 100% في حالة حقوق يتم تحصيلها بالإقتطاع من المصدر.		
---	--	--

المصدر: من إعدادنا بالإعتماد على الدليل الطبيعي للمكلف بالضريبة، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2021.

### ثانيا: عقوبات التحصيل.

هي تلك العقوبات التي يتم تطبيقها على المكلفين بالضريبة نتيجة عدم تسديدهم أو تأخرهم في تسديد الضرائب المصرح بها، وتنقسم إلى ثلاثة أنواع: غرامات جبائية، الملاحقات وعقوبات جزائية.

#### 1- الغرامات الجبائية:

تختلف باختلاف الضرائب والرسوم ويمكن تلخيصها في الجدول التالي:

الجدول رقم (02-03): الغرامات الجبائية المتعلقة بالتحصيل.

طبيعة العقوبة	طبيعة المخالفة	نوع الضرائب و الرسوم
<ul style="list-style-type: none"> <li>- تطبيق عقوبة 10% إذا تم تسديد خلال 15 يوم التي تلي انقضاء الآجال القانونية.</li> <li>- إذا لم يتم التسديد بعد شهر من انقضاء الآجال يتم تطبيق عقوبة تقدر ب 3% عن كل شهر، على أن لا تتجاوز نسبة العقوبة 25% بإحتساب عقوبة 10%.</li> </ul>	تأخر في تسديد الضريبة المستحقة	الضريبة على الدخل الإجمالي والضريبة على أرباح الشركات
تطبيق زيادة تقدر ب 10% على المبالغ غير المؤداة، وعند الإقتضاء تقتطع تلقائيا على التسديدات المتأخرة.	عدم كفاية التسبيقات على الحساب	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- عقوبة 10% في حالة عدم التسديد.</li> <li>- تطبيق عقوبة 25% على الإقتطاعات غير محولة جزئيا.</li> <li>- عقوبة 25% عند عدم التسديد بعد انقضاء شهر من الإخطار لتسوية الوضعية.</li> </ul>	عدم تسديد أو التسديد الجزئي للإقتطاعات من المصدر	
<ul style="list-style-type: none"> <li>- يتم تطبيق عقوبة 10% من الحقوق بمجرد انتهاء الآجال القانونية.</li> <li>- إذا لم يتم التسديد بعد شهر من انقضاء الآجال يتم تطبيق عقوبة تقدر ب 3% عن كل شهر، على أن لا تتجاوز نسبة العقوبة 25% بإحتساب عقوبة 10%.</li> <li>- بالنسبة للرسم على القيمة المضافة و الرسم على النشاط المهني إذا تزامن التأخر في التسديد مع التأخر في إيداع التصريح يتم تطبيق عقوبة تقدر ب 15% بشرط أن يتم ذلك في أجل أقصاه يوم لشهر الإستحقاق.</li> </ul>	التأخر في التسديد أو عدم التسديد	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الضريبة الجزائية الوحيدة</li> <li>- الرسم على القيمة المضافة</li> <li>- الرسم على النشاط المهني</li> </ul>

المصدر: من إعدادنا بالإعتماد على الدليل الطبيعي للمكلف بالضريبة، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2021.

## 2- الملاحظات:

حسب المادة 389 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة فإنه لا يجوز لإدارة الضرائب ملاحقة المكلف بالضريبة لم يدفع الحصيلة الواجب تحصيلها من ضرائبه في موعد الإستحقاق المحدد، وتمثل الإجراءات التي تتبعها الإدارة عند ملاحقة المكلفين بالضريبة فيما يلي:

- ✓ الغلق المؤقت للمحلات المهنية لمدة تفوق ستة 06 أشهر.
- ✓ الحجز التنفيذي للبضائع القابلة للتلف.
- ✓ البيع المستعجل للمحجوزات القابلة للتلف أو التي تشكل خطرا عند حفظها.
- ✓ البيع المنفرد لواحد أو عدة عناصر مادية مكونة للمحل التجاري المحجوز.
- ✓ البيع العلني للمنقولات أو البيع الكلي للمحل المحجوز.

## 3- العقوبات الجزائية:

فضل عن الغرامات الجبائية، نجد العقوبات الجزائية التالية:

- ✓ يعاقب كل من تملص أو حاول التملص باللجوء إلى أعمال تدليسية في إقرار وعاء أي ضريبة أو حق أو رسم خاضع له، أو تصفيته كلياً أو جزئياً بالحبس لمدة متفاوتة حسب قيمة الحقوق المتملص منها المذكورة في المادة 303 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
- ✓ تطبق على شركاء مرتكبي المخالفات نفس العقوبات المذكورة في المادة 303 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة.
- ✓ في حالة العود في أجل خمسة سنوات مضاعفة العقوبات المالية والجزائية المذكورة في المادة 303.
- ✓ كل تصرف يمنع أعوان الإدارة من معاينة مخالفات ضريبية يعاقب عليه بغرامة مالية، وفي حالة العود يمكن للقاضي تسليط مقبوة الحبس من ستة أيام إلى ستة أشهر.

## المبحث الثاني : الأسس النظرية للإمتثال الضريبي.

تم التطرق في هذا المبحث إلى الإمتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة وإبراز مختلف التعريفات المتعلقة به بحيث يعتبر الإمتثال الضريبي هو الإلتزام الكلي للمكلفين بالضريبة وذكر مختلف أنواعه العوامل المؤثرة فيه.

## المطلب الأول : مفهوم الامتثال الضريبي.

من المعروف أن دفع الضريبة هو واجب على كل فرد سواء كان مواطناً أو مقيماً، أفراداً أو شركات، تستمد سلطتها من تشريع أو قانون. وأن هذه الصفة الجبرية للضريبة تفترض إلتزاماً أو امتثالاً من قبل المكلفين بها، بحيث يكون عدم الامتثال مدعاة لفرض العقوبات والغرامات. وعلى الرغم من ذلك فإن عدم الامتثال، أو إنخفاض

مستوى الامتثال لهؤلاء المكلفين، يشكل تحدياً كبيراً لجميع الحكومات في العالم، لاسيما في الدول النامية، لتنامي ظاهرة التهرب الضريبي وتهديدها المباشر لقدرة تلك الحكومات على زيادة الإيرادات العامة. ويشير الامتثال بشكل عام إلى فعل التبعية، وطاعة القواعد، والرغبات، والأنشطة، والقوانين، حتى لو لم تكن مطلوبة. ويمكن تعريف الامتثال الضريبي بأنه الطاعة الطوعية لقواعد وقوانين النظام الضريبي. وهو المصطلح الأكثر حيادية والشمول الذي يصف رغبة الناس في دفع الضرائب كما يعرف بالدرجة التي يلتزم بها دافع الضرائب للقواعد واللوائح الضريبية. أو استعداد الكيانات الفردية وغيرها من الكيانات الخاضعة للضريبة للعمل وفقاً لروح ورسالة قانون الضريبة دون تطبيق فعل الفروض<sup>1</sup>.

1. ولقد تم تعريف الامتثال الضريبي من طرف عدة باحثين وبشكل مختلف، لذا سنقوم بسرد أهمها لتوضيح مفهوم هذا المصطلح من خلال عدة جوانب:

2. الامتثال الضريبي عبارة عن عملية إستكمال الإلتزامات المدنية للمكلفين بالضريبة لتسديد الضرائب وإيداع التصريحات المختلفة للمداخيل وكذا توفير الوثائق والتفسيرات الضرورية التي تطلبها الإدارة الضريبية

3. الامتثال الضريبي هو قدرة واستعداد المكلفين بالضريبة للقوانين الضريبية والتي تحددها الأخلاق، البيئة القانونية، والعوامل الظرفية الأخرى في وقت ومكان محددين .

4. يقصد بالامتثال الضريبي إحترام المكلفين بالضريبة لكل الإلتزامات الضريبية التي تقرها التشريعات الضريبية

5. الامتثال الضريبي عبارة عن امتثال المكلفين بالضريبة (سواء كانوا أفراد، مجموعات أو منظمات) للقوانين الضريبية السارية المفعول والتي تندرج غالباً في التقييم الذاتي الذي يتطلب:

- التسجيل كمكلف بالضريبة لدى الإدارة الضريبية.
- إيداع التصريحات بعد ملئها كاملة و بشكل واضح.
- الحساب الصحيح لمبلغ الضرائب.
- تسديد الضرائب الواجبة في حينها.<sup>2</sup>

يمكن تعريف الامتثال الضريبي في أبسط أشكاله - بأنه لإلتزام الممولين بتنفيذ أحكام القانون الضريبي، ويتم قياس درجة عدم الامتثال الضريبي عن طريق قياس " الفجوة الضريبية " الحقيقية، أي التي يجب تحصيلها خلال فترة زمنية

<sup>1</sup> - مدين إبراهيم الضابط، العوامل التي يمكن أن تؤثر على سلوك الامتثال الضريبي في سورية، مجلة جامعة تشرين، العلوم الاقتصادية و القانونية، المجلد 41، العدد 5، 2019، ص 112.

<sup>2</sup> - إيدير مصطفى، أثر عصنة الإدارة الضريبية على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر، لنيل شهادة الكتوراه، تخصص محاسبة و جباية، جامعة قاصدي مراح، ورقلة، 2021-2022، ص ص 28-29 .

معينة، فإذا كانت الإيرادات الضريبية المحصلة هي بذاتها الإيرادات الضريبية الحقيقية، فهنا تكون نسبة الامتثال الضريبي 100% و هذا الفرض - يقينا - نادر الحدوث، فغالبا ما يحدث تخرب الممولين على نحو أو آخر.<sup>1</sup> من خلال مختلف التعريفات والمفاهيم السالفة الذكر لمصطلح الامتثال الضريبي يمكننا القول بأن الامتثال الضريبي يتمثل في احترام المكلفين بالضريبة للقوانين والتنظيمات الضريبية السارية المفعول عند استكمال كل الإجراءات الضريبية المتضمنة في مختلف إلتزاماتهم الضريبية من التسجيل لدى إدارة الضرائب، تقديم مختلف التصريحات الضريبية في آجالها، الحساب الصحيح للضرائب المترتبة عليهم وتسديدها كاملة في الوقت المحدد.

**المطلب الثاني : أنواع الامتثال الضريبي.**

أبسط تعريف للإمتثال الضريبي هو درجة امتثال المكلفين بالضريبة للقانون الضريبي، حيث أساس هذا التعريف هو تفسير معنى الامتثال الذي يمكن اعتباره نتيجة التطبيق الصارم للقوانين الضريبية من طرف إدارة الضرائب وبالتالي مقارنة اقتصادية، وكذلك يمكن أن يكون الامتثال نتائج قرار المكلفين بالضريبة بالتوافق مع أهداف المجتمع المتضمنة في السياسة الضريبية وبالتالي مقارنة بسيكولوجية.<sup>2</sup>

**أولا: الامتثال الضريبي الطوعي .**

### 1- تعريف الامتثال الضريبي الطوعي:

الامتثال الطوعي هو افتراض يعمل بموجبه نظام الضرائب الأمريكي، إنه المبدأ الذي سيتعاون من أجله جميع دافعي الضرائب مع النظام الضريبي، حيث يقدمون عائدا سنويا صادقا ودقيقا يشير الدخل الخاضع للضريبة إلى تعويض أي فرد أو شركة يتم استخدامه لتحديد المسؤولية الضريبية، ويتم استخدام إجمالي مبلغ الدخل وأو إجمالي الدخل كأساس لحساب المبلغ الذي يدين به الفرد أو المنظمة للحكومة للفترة الضريبية المحددة بشكل مستقل.

لا يعني الامتثال الطوعي عدم وجود قوانين أو قواعد متعلقة بالضرائب، وهذا يعني أنه من المتوقع أن يقدم كل عامل ضرائب بشكل صحيح دون تدخل حكومة.<sup>3</sup>

الامتثال الطوعي للمكلفين بالضريبة يمكن أن يوصف على أنه حالة نفسية (ذهنية) مدنية التي تجعل المكلفين بالضريبة يتقبلون فكرة أن دفع الضرائب هو واجب مدني ضروري وهام، ومن خلال هذا القبول تنجز الرغبة في الامتثال لدفع مختلف الضرائب دون أن تلجأ الإدارة الضريبية إلى فرض أي عقوبات أو أي شكل آخر من الردع ويقصد كذلك بالامتثال الطوعي للمكلفين بالضريبة امتناع المكلفين عن التحايل أو الممارسات الضريبية غير

<sup>1</sup> - إبراهيم عبد العزيز النجار، إمكانية الإرتقاء بالامتثال الطوعي في المجتمع الضريبي، مجلة الدراسات القانونية و الاقتصادية، العدد 1، يونيو 2019، ص ص 2,3 .

<sup>2</sup> - إيدير مصطفى، المرجع السابق، ص 29-30.

<sup>3</sup> - [www.pharosk.com](http://www.pharosk.com), 26/02/2023, 15:50

الشرعية لتخفيض العبء الضريبي المترتب عليهم، والطرق المعتمدة من طرف المكلفين لتخفيض العبء الضريبي نجد: التقليل المعتمد للدخل الخاضع للضريبة، المبالغة في تقدير الخصومات المسموح بها، تزوير المعلومات الضريبية، الإحتيال الضريبي وتأخير دفع الضرائب<sup>1</sup>.

## 2- معوقات الامتثال الضريبي الطوعي:

قد تكون تكاليف الامتثال الضريبي مرتفعة بصورة كبيرة في المتوسط، في حالة تعقد التشريعات الضريبية، أو عند تعقد الطرق الإدارية المستخدمة لإدارة بعض الضرائب شائعة التطبيق في بعض البلدان النامية، مثل ضرائب الدمغة على سبيل المثال. وعلاوة على ذلك، فإن تكاليف الامتثال قد تكون عالية المرنة بالنسبة لتغيير التشريعات الضريبية ولبعض التغيرات في البيئة الخارجية مثل التضخم. ومثل هذه العوامل ترشح لوجود بيئة مواتية لتواضع نسبة الامتثال الضريبي في العديد من البلدان النامية وتلك التي تمر بمراحل انتقالية، بخلاف بعض البلدان المتقدمة التي تملك - على العكس - بيئة مواتية ترشح لإرتفاع نسبة الامتثال الضريبي<sup>2</sup>.

### ثانيا: الامتثال الضريبي القسري.

الامتثال الضريبي القسري للمكلفين بالضريبة ناتج عن السلطة التي تفرضها الإدارة الضريبية، والتي تدفع المكلفين بالضريبة إلى قرار الإلتزام بالقواعد الضريبية ودفع الضرائب المستحقة بكل صدق، نظرا لإرتفاع احتمال الخضوع للرقابة الضريبية والتدقيق وبالتالي تحمل عقوبات وغرامات في حالة اكتشاف ممارسات غير شرعية أدت إلى تهرب ضريبي<sup>3</sup>.

ويعرف كذلك الامتثال الضريبي القسري بأنه الحالة التي يتم فيها استخدام السلطة بدلا من الإقناع للمطالبة بتغيير السلوك، ويعتقد بعض علماء النفس أن الامتثال القسري أكثر عرضة وقدرة على تغيير المواقف من الإقناع، والسبب وراء هذا الأمر هو أن بعض الأفراد سوف يبررون فعل شيء يكرهونه مما يجعلهم يغيرون من مواقفهم تجاه هذا الأمر لاحقا<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - بن يدير فارس و آخرون، عصنة الإدارة الضريبية و أثرها على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد (01)، 2022/06/18، ص 123 .

<sup>2</sup> - إبراهيم عبد العزيز النجار، المرجع السابق، ص3.

<sup>3</sup> - بن يدير فارس، المرجع السابق، ص 124.

<sup>4</sup> - <https://www.meemapps.com/26/02/2023>, 16:20.

## المطلب الثالث: محددات الامتثال الضريبي في الجزائر.

## أولاً: العوامل الاقتصادية.

من بين العوامل المؤثرة على الامتثال الضريبي التي تندرج ضمن العوامل الاقتصادية نجد:

## 1- معدل الضريبة:

يقصد بمعدل الضريبة المعدل المطبق على المؤسسات والأفراد لإخضاع مداخيلهم، ويقصد به كذلك معدل الرسوم المطبقة على السلع والخدمات، كما أن هناك علاقة سلبية بين معدل الضريبة والامتثال الضريبي، فكلما إرتفع معدل الضريبة المطبق على المكلفين إنخفض مستوى الامتثال الضريبي لديهم واتجهوا إلى التهرب الضريبي وعدم الامتثال، وكلما انخفض معدل الضريبة ليصبح مقبولاً من طرف المكلفين ارتفع مستوى الامتثال الضريبي لديهم<sup>1</sup>.

## 2- الرقابة الضريبية:

هي فحص لتصريحات وكل سجلات ووثائق ومستندات المكلفين بالضريبة، سواء كانوا ذو شخصية طبيعية أو معنوية وذلك بقصد التأكد من صحة المعلومات التي تحتويها ملفاتهم الضريبية، إذا هي الأداة القانونية التي تعين السلطة المختصة للوقوف على الأخطاء وتقومها<sup>2</sup>، أما الامتثال الضريبي فهو درجة احترام المكلفين بالضريبة للقوانين والتنظيمات الضريبية السارية المفعول، وبالتالي تطبيق سياسة رقابة ضريبية ملائمة من شأنها تحسين مستوى الامتثال الضريبي وزيادة التحصيل الضريبي، كما أن الرقابة الضريبية هي الأداة الأساسية التي تتخذها الإدارة الضريبية من أجل الحد من التهرب الضريبي، وانخفاض مستوى التهرب الضريبي يدل على زيادة مستوى الامتثال الضريبي سواء كان طوعاً أو قسرياً، وعليه فإن الرقابة الضريبية تهدف إلى ضمان تقديم المكلفين لتصريحات صحيحة، دقيقة وحساب صحيح للضريبة المستحقة.

## 3- الإنفاق الحكومي:

شرعية الحكومة، كفاءة الحكومة ومصادقية الحكومة لها تأثير على الامتثال الضريبي للمكلفين، وبالتالي تساهم في تحديد التحصيل الضريبي الذي يمكن للحكومة أن تحسنه، كما يمكن للمكلفين بالضريبة تقييم شروط المبادلة العادلة بين استهلاكهم الخاص وتوفير الحكومة للسلع العامة، حيث إذا كانت استفادة المكلفين بالضريبة من

1 - إيدير مصطفى، المرجع السابق، ص33.

2 - بالواضح الجيلاني و سعيدي يحي، فعالية الرقابة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبي، مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير و العلوم التجارية، جامعة المسيلة، العدد 12، 2014، ص35.

الخدمات العامة المجانية التي تقدمها الحكومة موازية لقيمة الضرائب التي يدفعونها فإن ذلك يشجعهم على الامتثال الضريبي.

#### 4- تكاليف الامتثال الضريبي:

تتحمل المؤسسات والأفراد تكاليف في إطار احترامهم وامتثالهم للإلتزامات الضريبية المترتبة عليهم والتي تأتي إضافة إلى قيمة الضرائب الواجبة الدفع، وتنقسم تكاليف الامتثال الضريبي إلى ثلاثة أقسام وهي التكاليف النقدية، تكاليف الوقت والتكاليف النفسية المترتبة على المكلفين بالضريبة، وبالتالي كلما إرتفعت تكاليف الامتثال الضريبي اتجه المكلفون بالضريبة إلى التهرب الضريبي من خلال عدم التصريح بنشاطاتهم والعكس صحيح، وعليه على الدول تدنية هذه التكاليف عن طريق اتخاذ أنظمة التصريح الآلي بإستخدام شبكات الأنترنت والذي من شأنه تخفيض تكاليف الوقت والتكاليف النفسية جراء تقليص الإحتكاك مع الإدارة الضريبية، وكذا التكاليف النقدية المترتبة عن عناء التنقل إلى الإدارة لإستكمال الإلتزامات الضريبية<sup>1</sup>.

#### ثانيا: العوامل المؤسسية.

تتمثل العوامل المؤسسية في تلك المتعلقة بالجهاز الحكومي الذي يتولى تنفيذ السياسة الضريبية وفي الغالب يأخذ تسمية الإدارة الضريبية وتكمن هذه العوامل في.

#### 1- كفاءة الإدارة الضريبية :

تقييم أداء الإدارة الضريبية من خلال التحصيل الضريبي فقط ، يمكن أن يدفعها إلى خلق مناخ من التاوتر بين الإدارة والمكلفين بالضريبة ويخلق مواقف سلبية اتجاه تسديد الضرائب لدى المكلفين بالضريبة، بالتالي يركز التوجه الجديد للإدارة الضريبية إلى إحترام المكلفين والحرص على تقديم أفضل خدمة ممكنة للمكلفين وعليه تحسين العلاقة معهم، والهدف من تحسين هذه العلاقة تشجيع الامتثال الضريبي الطوعي وبالتالي تخفيض تكاليف الرقابة الضريبية وهذا ما يحسن من كفاءة الإدارة الضريبية، حيث تعتبر الخدمات الضريبية المقدمة للمكلفين لغرض دعمهم وتسهيل عملية استكمال الإلتزامات الضريبية تلقى قبولا من طرف أغلب المكلفين، كما أنها تساهم في تدعيم فكرة الامتثال الضريبي لديهم.

#### 2- بساطة التصريح الضريبي والإدارة :

في الأدبيات النظرية يعتبر تعقيد النظام الضريبي من أهم محددات الامتثال الضريبي، فكلما زاد تعقيد النظام الضريبي انخفض مستوى الامتثال الضريبي إما عن قصد (تهرب ضريبي) أو عن غير قصد (ضعف المعرفة الضريبية)،

<sup>1</sup> - إيدير مصطفى، المرجع السابق، ص34.

لكن في إطار النظام التصريحي الذي تبنته غالب الدول، يتوجب على الإدارة الضريبية تصميم نماذج تصريجات تكون بسيطة لكن تحتوي على معلومات كافية وسهلة التحديد في الملف الضريبي، وهذا راجع إلى تباين المستوى التعليمية للمكلفين، وانتمائهم إلى مناطق مختلفة وخاصة إختلاف مستويات المعرفة الضريبية من مكلف لآخر، بالتالي عندما تكون الوسيلة التي تربط بين الإدارة الضريبية والمكلفين بسيطة وسهلة التنفيذ على غرار نماذج التصريجات الضريبية فإن هذا يساعد على احترام القوانين الضريبية وبالتالي تحسين مستوى الامتثال الضريبي.

### 3- احتمال الكشف :

نظرية الردع الإقتصادي تؤكد أن سلوك الامتثال الضريبي للمكلفين يتأثر بعدة عوامل من بينها نجد احتمال كشف الإدارة الضريبية لممارسات التهرب الضريبي، حيث كلما ارتفع احتمال كشف المخالفات الضريبية وتطبيق عقوبات صارمة قل تفكير المكلفين في انتهاج ممارسات غير شرعية تهدف إلى التملص من دفع الضرائب، وكلما انخفض احتمال خضوع المكلفين للرقابة الضريبية وبالتالي إنخفاض احتمال كشف المخالفات الضريبية تزداد ممارسات التهرب الضريبي أي عدم الامتثال الضريبي. كما أن استراتيجيات الردع جد فعالة في الحد من التهرب الضريبي، وغالب الإدارات الضريبية تتبناها عند تصميم برامج الرقابة الضريبية لزيادة مستوى احتمال الكشف عن المخالفات وزرع خوف كشف الممارسات غير الشرعية لدى المكلفين بالضريبة و دفعهم إلى احترام الكشف عن المخالفات وزرع خوف كشف الممارسات غير الشرعية لدى المكلفين بالضريبة ودفعهم إلى احترام القوانين والتنظيمات الضريبية .

### ثالثا: العوامل الإجتماعية .

العوامل التي تؤثر على الامتثال الضريبي في الجانب الإجتماعي متعلقة بالأفراد والمجتمعات ومواقفهم وتصرفاتهم لإزاء النظام الضريبي وكذا إنتمائهم يؤثر على مدى امتثالهم ضريبيا<sup>1</sup>.

### 1- الأخلاق والمواقف اتجاه النظام الضريبي:

يحدد موقف المكلفين بالضريبة اتجاه النظام الضريبي من خلال التقييم الإيجابي أو السلبي لهذا النظام، وبالتالي كلما كان التقييم إيجابيا كان موقف المكلفين إيجابيا اتجاه النظام الضريبي وهذا يحسن من مستوى الامتثال الضريبي، أما إذا كان تقييم المكلفين للنظام الضريبي سلبي فهذا سيشكل موقفا سلبيا اتجاه النظام الضريبي وبالتالي سيخفض من مستوى الامتثال الضريبي. أما الأخلاق الضريبية تتمثل في الموقف الشخصي لكل من مكلف تجاه الضرائب

1 - إيدير مصطفى، المرجع السابق، ص 35.

عامة، وتتدهور الأخلاق الضريبية بفعل العبء الضريبي المرتفع وتعقيد النظام الضريبي وغياب العدالة فيه، وهذا يؤثر سلباً على الامتثال الضريبي.

## 2- العدالة والإنصاف في النظام الضريبي:

من أهم المبادئ التي تبنى عليها الأنظمة الضريبية هو مبدأ العدالة والإنصاف، حيث يمكن إدراك العدالة من خلال منظورين، العدالة الأفقية أي المكلفين بالشريبة الذين لديهم نفس الدخل أو الثروة يدفعون نفس القيمة من الضرائب، والمنظور الثاني هي العدالة الرأسية أن الضرائب التي يدفعها المكلفون تزيد كلما زادت قيمة الوعاء الضريبي، وهذا يعين أن كل مكلف يدفع الضرائب حسب قدرته التكاليفية، أما الامتثال الضريبي للمكلفين فيتأثر بتصور كل مكلف اتجاه عدالة وإنصاف النظام الضريبي، فكلما كان المكلفون يرون بأن النظام الضريبي عادل إزداد مستوى الامتثال الضريبي لديهم، أما إذا كان النظام الضريبي غير عادل في نظر المكلفين بالضريبة فإنهم يتوجهون إلى عدم الامتثال الضريبي إذا سمحت لهم الفرصة .

## 3- مجموعات الإحالة:

يقصد بمجموعات الإحالة المحيط المجتمعي الذي ينتمي إليه المكلف بالضريبة من عائلة وأصدقاء، والذين تربطه بهم علاقات إجتماعية فهو يتأثر بهم ويأثر فيهم وهو نفس الشيء بالنسبة للإمتثال الضريبي، فعندما يكون المكلف بالضريبة ينتمي إلى مجموعة لإحالة تتسم بالامتثال الضريبي فإن مستوى الامتثال الضريبي لديه سيزداد، أما إذا كان المكلف بالضريبة ينتمي إلى مجموعة إحالة تمارس التهرب الضريبي وتعتمد على عدم الامتثال والتهرب الضريبي من خلال ممارسات ضريبية غير شرعية.

## رابعاً: العوامل الشخصية:

### 1- الصعوبات المالية الشخصية:

عندما يواجه المكلفون بالضريبة صعوبات مالية فإنهم يفضلون في هذه الحالة تقديم الحاجات الأساسية التي تمكنهم من البقاء على قيد الحياة إن كانوا أفراد أو تمكنهم من ضمان استمرارية نشاطهم إن كانوا مؤسسات، وبالتالي يتوجهون إلى التهرب الضريبي للتخلص من عبء الضرائب، وعليه كلما زادت حدة الضائقة المالية إزداد احتمال توجه المكلف إلى التهرب الضريبي، وبالتالي تعتبر الصعوبات المالية الشخصية للمكلفين بالضريبة محددًا هاماً للإمتثال الضريبي، حيث في أزمات الكساد الإقتصادي المكلفون الذين يعانون من عسر مالي فيميلون إلى عدم الامتثال الضريبي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - إيدير مصطفى، المرجع السابق، ص 36.

## 2- الوعي بالمخالفات والعقوبات:

من أجل ضمان احترام المكلفين بالضريبة للقواعد والإجراءات الضريبية، تصنف الإدارة الضريبية كل تجاوز للقواعد الضريبية على أنه مخالفة أو جريمة بالمقابل تحدد عقوبة لكل فئة من المخالفات وهذا لردع ممارسات التهرب الضريبي لدى المكلفين بالضريبة. مختلف الدراسات أكدت بأن مستوى العقوبات يؤثر على الامتثال الضريبي، كما أن وعي وإدراك المكلفين بالضريبة للمخالفات والعقوبات المترتبة عليها له أثر على الامتثال الضريبي كذلك، حيث أنه عندما يدرك المكلفون بالضريبة عواقب عدم إحترام للقانون الضريبي والعقوبات المطبقة على التهرب الضريبي فهذا سيقص من ميولهم للتهرب الضريبي.

### خامسا: العوامل الأخرى .

#### 1- العوامل الديموغرافية:

تعتبر العوامل الديموغرافية من أحد أهم العوامل التي تؤثر على سلوك الأفراد، وهو الحال بالنسبة للإمتثال الضريبي فيعتبر العمر، الجنس والمستوى التعليمي من محددات الامتثال الضريبي لدى المكلفين بالضريبة، فبالنسبة للعمر نجد أن الأفراد الأكبر سنا أكثر امتثالا للقوانين والتنظيمات الضريبية نظرا لزيادة مستوى إدراكهم لضرورة دفع الضرائب وكذا تعتبر هذه الفئة أكثر حساسية للردع الذي تمارسه الإدارة الضريبية مقارنة مع فئة الشباب، وبخصوص عامل الجنس فقد أثبتت الدراسات التي تناولت الامتثال الضريبي بأن النساء أكثر ميولا للإمتثال الضريبي من الرجال، أما فيما يخص المستوى التعليمي فإن مستوى الامتثال الضريبي يزداد كلما ازداد المستوى التعليمي للمكلفين بالضريبة.

#### 2- مستوى الدخل :

فإن مستوى الدخل تأثير مزدوج وقليل الوضوح على الامتثال الضريبي للمكلفين وهذا راجع إلى إختلاف الأنظمة الضريبية من دولة لأخرى، فالدول التي تطبق الضريبة التصاعدية نجد فيها بأن المكلفين ذوي الدخل المرتفع يميلون إلى عدم الامتثال الضريبي نظرا لإرتفاع الضرائب التي يدفعونها أمام ذوي الدخل المنخفض فتطبق عليهم معدلات منخفضة وبالتالي أكثر امتثالا. كما أن هناك دول تفرض على أصحاب الدخل المرتفع التزامات ضريبية أكثر بالمقارنة مع فئة الدخل المنخفض وهذا يدفعهم إلى التملص من التصريح بكل دخلهم، ومن جهة أخرى نجد أن فئة الدخل المرتفع ترى بأن الإنفاق العمومي الذي يستفيدون منه لا يتوافق مع الضرائب التي يدفعونها وبالتالي تشجيعهم على عدم الامتثال ضريبيا<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - إيدير مصطفى، المرجع السابق، ص 37.

**خلاصة الفصل:**

تطرقنا في هذا الفصل إلى إلتزامات المكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي وإلتزامات المكلفين الخاضعين للنظام الجزائي، إذ وجب على المكلفين إلتزام الأنظمة الضريبية وكذا رزنامة التصريحات الجبائية وذلك من خلال الإلتزام و الإكتتاب وإيداع التصريحات بطريقة صحيحة ودقيقة وفي الأوقات المحددة مسبقا وفقا للقوانين والتشريعات المنصوص عليها، في حين أن الامتثال الضريبي يتمثل في درجة إلتزام المكلفين بالضريبة للقوانين والتنظيمات الضريبية، لكن يختلف دافع الامتثال من مكلف لآخر، فهناك من يمثل للقوانين الضريبية طوعا وعن قناعة بضرورة وأهمية الضرائب في تحقيق الصالح العام، وهناك فئة أخرى من المكلفين تمثل للقوانين الضريبية سواء لغياب فرصة التهرب الضريبي أو خوفا من السياسة الردعية التي تطبقها الإدارة الضريبية أن تؤثر على مستوى الامتثال الضريبي للمكلفين.

## الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

**تمهيد:**

بعد إتمام الجانب النظري الذي تطرقنا فيه إلى الأدبيات النظرية للإمتثال الضريبي وكذلك التعرف على الخطوات التي تبعتها الجزائر في إطار عصرة الإدارة الضريبية متمثلة في الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية وكذا أنظمة الدفع الإلكتروني للضرائب والرسوم.

وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى الجانب التطبيقي من البحث من أجل الإجابة عن الإشكالية الرئيسية وإثبات صحة الفرضيات الموضوعية ونظرا لتباين أفراد العينة من مكلفين بالضريبة وإطارات وموظفي إدارة الضرائب وأساتذة التخصص محاسبة وجباية حيث تم إتباع أسلوب الإستبيان وتوزيعه على عينة الدراسة ثم قمنا بتحليل وإستخراج النتائج.

وبهذا الصدد جاء تقسيم الفصل كالآتي:

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية.

المبحث الثاني: إختبار الإستبيان وتحليل نتائج الدراسة.

### المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

سيتم تقديم المنهجية المتبعة في هذا الفصل انطلاقاً من البيانات المتضمنة في الإستبيان ومتغيرات الدراسة، إضافة إلى ذلك تم القيام بشرح طبيعة أداة الدراسة، لنصل في الأخير إلى إبراز حدود الدراسة الميدانية.

#### المطلب الأول: بيانات ومتغيرات الدراسة الميدانية

تشمل هذه الدراسة الميدانية مجموعة من البيانات إضافة إلى متغيرات الدراسة، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

##### أولاً: بيانات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قمنا باستخدام المنهج الوصفي والتحليلي، بإعتبارهما منهجين يمكنان من جمع البيانات اللازمة حول متغيرات الظاهرة المدروسة ومحاولة معالجتها بما يجعل منها معلومات قابلة للوصف، والتحليل والتفسير، معتمدين في ذلك على مصادر جمع البيانات التالية:

##### ✓ المصادر الثانوية:

وتتمثل في بيانات الجانب النظري، واعتمدت على مراجعة الكتب والدوريات والمنشورات والاطلاع على الدراسات السابقة في مجال الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية والإمتثال الضريبي.

##### ✓ المصادر الأولية:

هي البيانات التي تم الحصول عليها من خلال توزيع قوائم الاستبيان على عينة من مجتمع دراسة والتي تشتمل على مجموعة من الأسئلة اللازمة لحصر وتجميع البيانات التي تم صياغتها بالاستفادة من الأدبيات السابقة المشابهة واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص في الحقل الأكاديمي، وقد تم تفرغ هذه المعطيات وتحليلها باستخدام برنامج (Excel) 2010 و برنامج (SPSS) الإصدار خمس وعشرين (25) .

##### ثانياً: متغيرات الدراسة

للدراسة الميدانية متغيرين، المتغير المستقل يتمثل في الإمتثال الضريبي، أما المتغير التابع فيتمثل في الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية.

## المطلب الثاني : قائمة الإستبيان

إن الأدوات التي تمت الإستعانة بها من أجل إجراء هذه الدراسة قد تم تحديدها طبقا للموضوع وإشكاليته وفرضيات الدراسة، وسعيا منا لمعرفة مدى تأثير الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية على الإمتثال الضريبي، وبهدف جمع البيانات الضرورية لتقييم الظاهرة المدروسة وتحليل العلاقة بين المتغيرات المعتمدة في البحث فقد تم إستخدام أداة الإستبيان كمصدر رئيسي والتي تعد من أهم الأدوات لجمع البيانات للظواهر والأحداث في هذه الدراسة لإن الأخذ بآراء جميع الأطراف المشاركة في العملية الضريبية (المكلفون بالضريبة، أعوان الإدارة الجبائية، إدارات الإدارة الجبائية، الأساتذة المختصون) يكون أكثر تعبيرا وأصح تدليلا من دراسة حالة واحدة قد لا يمكن تعميمه.

## أولا: إعداد الإستبيان

تم الإستعانة في إعداد الإستبيان إعتماذا على الدراسات السابقة والجانب النظري، حيث تم بناء الإستبيان وتبويبه بناء على فرضيات البحث بالإضافة إلى ذلك تم المراعاة في صياغة الأسئلة وإعدادها مايلي:

- أن تكون بسيطة وواضحة.
  - أن تحتوي على أسئلة تمكن الفرد بإختيار بديل من عدة بدائل.
  - أن تكون الأسئلة متشابهة لمعرفة مدى تصدق إجابات الفرد المستوجب.
- وبعد عملية تحكيم الإستبيان من طرف أساتذة مختصين تم توزيعه وإرساله إلى أفراد العينة:المكلفين بالضريبة وأساتذة المحاسبة والجبائية ووزع على موظفون وإدارات الضرائب.

## ثانيا : صدق المحكمين

لقد عرضنا أداة الاستبانة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجالات البحث العلمي، والبالغ عددهم (04) محكمين من جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي وجامعة ورقلة، الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة، ولقد طلب منهم المشرف إبداء ملاحظاتهم فيما يتعلق بمدى صلاحية وملائمة كل عبارات المحاور، كما تضمن التحكيم على مدى سلامة صياغتها اللغوية، وكما طلب من المحكمين اقتراح تعديلهما إما بالحذف أو إعادة صياغة العبارات أو إضافة عبارات جديدة في حالة وجود ما يبرر ذلك.

وبعد استعادة النسخ المحكمة من السادة المحكمين قمنا على ضوء الاقتراحات المقدمة بالاستجابة لها وإلى كل الملاحظات وآراء المحكمين، حيث قمنا بإجراء ما يلزم من تعديلات وإعادة صياغة بعض فقرات الاستبانة والجدول التالي يوضح قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان.

الجدول رقم(03-01): قائمة الأساتذة المحكمين للإستبيان

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة
سامي محمد دبنوري	أستاذ التعليم العالي	جامعة الوادي
عقبة ريمي	أستاذ التعليم العالي	جامعة الوادي
طير عبد الحق	أستاذ محاضر-أ-	جامعة الوادي
صالح حميداتو	أستاذ محاضر -أ-(المشرف)	جامعة الوادي
بوقفة عبد الحق	أستاذ التعليم العالي	جامعة ورقلة

المصدر: من إعداد الطالبات

### ثالثا: هيكل الاستبيان

أما فيما يتعلق بأسئلة الإستبيان قد تم إعادةا على أسس مقياس ليكارت الخماسي الذي يحتوي خمسة إجابات على إعتبار أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات(غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة) مقياس ترتيبي، وحتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة حول المواضيع التي تم التطرق لها من خلال الإستبيان كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم(03-02): درجات مقياس ليكارت الخماسي

التصنيف	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

المصدر: محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، الأردن، 1999، ص 113.

وقد تم تقسيم الإستبيان إلى قسمين:

**الجزء الأول:** يحتوي على البيانات الشخصية والمهنية للأفراد المستجوبين، تضمنت ثلاثة أسئلة حول الوظيفة، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية.

**الجزء الثاني:** يناقش هذا الجزء مجموعة من الأسئلة مصممة لقياس آراء أفراد العينة محل الدراسة مقسمة إلى أربعة محاور متعلقة بإختيار فرضيات الدراسة، تم من خلالها طرح (21) سؤالاً.

**المحور الأول:** يهدف إلى التعرف على التنظيم الجديد(الهياكل الحديثة) للإدارة الجبائية، حيث تضمن (05) أسئلة.

**المحور الثاني:** يهدف إلى التعرف على استغلال التصريجات الإلكترونية وفق نظام جبايتك، حيث تضمن (05)أسئلة.

المحور الثالث: تتمثل دراسة خدمة المكلفين بالضريبة، حيث يتضمن (06) أسئلة.  
المحور الرابع: يتمثل في الإمتثال الضريبي، حيث يتضمن (05) أسئلة.

الجدول رقم (03-03): محاور الاستبيان وعدد فقرات كل محور.

عدد الفقرات	المحاور	البيان	
03	البيانات الشخصية	الجزء الأول	
05	التنظيم الجديد(المباكل الحديثة) للإدارة الجبائية	المحور الأول	الجزء الثاني
05	إستغلال التصريحات الإلكترونية وفق نظام جبايتيك	المحور الثاني	
06	خدمة المكلفين بالضريبة	المحور الثالث	
05	الإمتثال الضريبي	المحور الرابع	
23	المجموع		

المصدر: من إعداد الطالبات (بناء على بيانات الاستبيان)

#### رابعاً: معالجة الإستبيان

وهي عملية فرز وتحليل الإجابات التي تتضمنها إستمارة الإستبيان وهذا تمهيدا لبناء قاعدة تحتوي على المعطيات المستخلصة من إستمارات الإستبيان. وبعد أن تم تحصيل عدد نهائي من الإستبيانات، تم الإعتماد في عرض وتحليل المعطيات على برنامج (EXCEL) وإدخال المعلومات على برنامج (SPSSV25) لمعالجة المعطيات التي تكون في شكل جداول ليترجمها إلى معطيات ونتائج، لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل للبيانات التي تم جمعها. كما تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية من أجل توظيف البيانات الي تم جمعها لتحقيق أغراض الدراسة حيث تم الإعتماد على الأساليب التالية:

1. التكرارات المطلقة والنسبية: لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة وكذا عرض نسب الإستجابات على مختلف العبارات.
2. المتوسط الحسابي: يتم إستخدامه بإعتباره أحد المؤشرات التي تساعد في قراءة وترتيب البنود والنتائج حسب أهميتها.

3. **الإحراف المعياري:** ويستعمل لمعرفة مدى تشتت القيم عن وسطها الحسابي، أي مدى تباين مستوى محاور الدراسة.

4. **إختبار ألفا كرونباخ:** لقياس مدى ثبات الإستبيان.

5. **معامل الصدق:** يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ويساوي رياضيا الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

6. **معامل الارتباط بيرسون (Pearson):** معرفة مدى وجود علاقة بين جميع محاور الاستبيان ودراسة العلاقة بين المحاور إن وجدت بطبيعة الحال. ومعرفة أي المحاور أكبر ارتباط من الآخر وأيهما أقل، ومن المهم جدا أن يكون الارتباط ذو دلالة معنوية وعادة ما نستخدم مستوى المعنوية 5% أو مستوى الثقة 95% ومعامل الارتباط محصور بين القيمة (+1، -1)، في حالة الإشارة سالبة نقول أن العلاقة عكسية أما إذا كانت موجبة فالعلاقة طردية.

**المطلب الثالث: مجتمع وعينة وحدود الدراسة**

**أولا : مجتمع وعينة الدراسة**

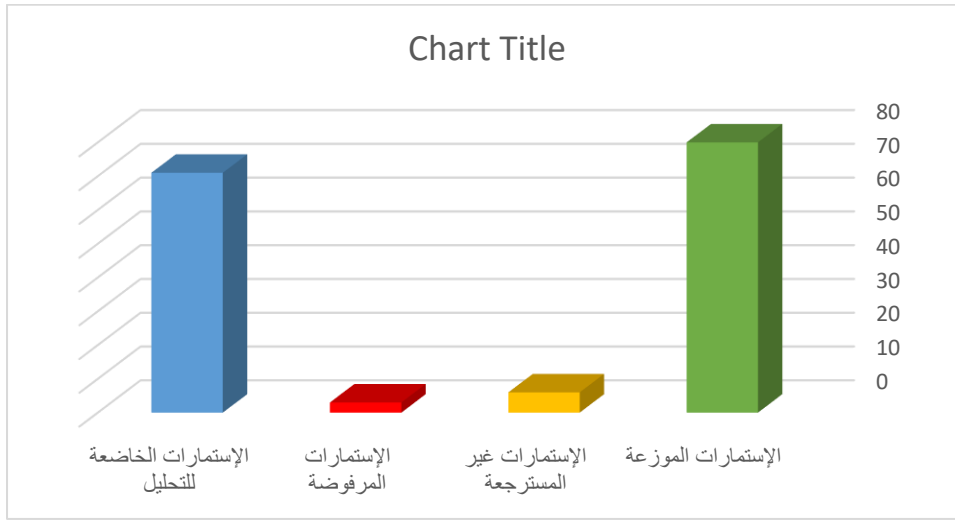
شملت الدراسة الميدانية على وجهات نظر المكلفين بالضريبة، إطار في إدارة الضرائب، أساتذة المحاسبة والحجاية، بحيث تم اختيار عينة طبقية من هذا المجتمع، قدرها 80 فرد، وتم الإعتماد في توزيع استمارات الإستبيان على التسليم المباشر، والإستعانة بالبريد الإلكتروني ورسائل ماسنجر، وبعد عملية الفرز وجدنا أنه استرد منها (71) استمارة، وهي كالآتي:

الجدول رقم(03-04): الإحصائية الخاصة باستثمارات الاستبيان.

النسبة	العدد	البيان
% 100	80	الإستثمارات الموزعة
%7.5	6	الإستثمارات غير المسترجعة
%3.75	3	الإستثمارات المرفوضة
%88.75	71	الإستثمارات الخاضعة للتحليل

المصدر : من إعداد الطالبات.

الشكل رقم (03-01): الإحصائية الخاصة باستثمارات الاستبيان



المصدر: من إعداد الطالبات (بناء على الجدول أعلاه) ومخرجات Excel.

### ثانيا: حدود الدراسة

يشتمل على إبراز حدود الدراسة الميدانية في محاولة لضبط وتحديد الإطار العام الذي تمت فيه هذه الدراسة الميدانية.

1. **الحدود الموضوعية:** إهتمت هذه الدراسة بالمواضيع المرتبطة أساسا بالهيكل الحديثة للإدارة الجبائية وأثرها على الإمتثال الضريبي.

2. **الحدود المكانية:** تمت الدراسة الميدانية في ولاية الوادي وولاية ورقلة والعاصمة (مديرية كبريات المؤسسات) لمعرفة مدى أثر الهيكل الحديثة للإدارة الجبائية على الإمتثال الضريبي.

3. **الحدود الزمنية:** يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن الذي أجريت فيه، فقد إستمرت فترة جمع بيانات الدراسة الميدانية شهري مارس وأفريل من سنة 2023.

4. **الحدود البشرية:** إشتملت الدراسة الميدانية على آراء المكلفين بالضريبة، إطارات وموظفوا إدارة الضرائب، أساتذة المحاسبة والجباية.

## المبحث الثاني: اختبار الاستبيان وتحليل نتائج الدراسة

يتضمن هذا المبحث مجموعة من الإختبارات المهمة لبيان مصداقية وثبات الاستبيان، وهذا بغية إعطاء نوع من الثقة في أداة الدراسة، بالإضافة إلى معرفة طبيعة توزيع بيانات العينة لما لها من أهمية في إجراء الإختبارات الإحصائية، كما نتطرق إلى خصائص أفراد العينة لأجل توضيح الجهة المستهدفة، وأيضا معرفة إتجاه إجابات أفراد العينة فيما تضمنته أداة الدراسة الميدانية.

## المطلب الأول: إختبار صدق وثبات عينة الدراسة

تعتبر هذه المرحلة من أصعب مراحل البحث العلمي، وذلك لصعوبة إختبار أو تصميم أداة جمع البيانات المناسبة لمجتمع الدراسة وأهدافها، حيث يعد الصدق من الخصائص المطلوبة لأداة الدراسة، لذلك تم التأكد من الصدق الظاهري لفقرات الاستبيان عن طريق تحكيم الاستبيان إذ قمنا بعرض الاستبيان على أساتذة متخصصين، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء نموذج الاستبيان من مختلف جوانبه، خاصة من حيث دقة الأسئلة ومدى شمولية الاستبيان، كما تم الإستجابة لآراء وتصويبات الأساتذة المحكمين، وتم التعديل على ضوء مقترحاتهم، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

يعرف معامل الثبات بأنه استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، أي أنه يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، وقد استخدمنا معامل ألفا كرومباخ لاختبار ثبات الاستبيان، حيث يأخذ هذا المعامل قيمة تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام تكون قيمته تساوي الواحد الصحيح، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات للواحد كان الثبات مرتفعا وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضا.

الجدول رقم(03-05) : اختبار ألفا كرومباخ

المحور	عدد العبارات	ألفا كرومباخ الثبات	معامل الصدق
المحور الأول	05	0.630	0.793
المحور الثاني	05	0.819	0.904
المحور الثالث	06	0.935	0.966
المحور الرابع	05	0.918	0.958
<b>المجموع</b>	<b>21</b>	<b>0.933</b>	<b>0.965</b>

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

**المحور الأول:** من خلال الجدول أعلاه بلغ معامل الثبات ألفا كرومباخ للمحور الأول 0.630 وبمعامل صدق 0.793

**المحور الثاني:** من خلال الجدول أعلاه بلغ معامل الثبات ألفا كرومباخ للمحور الثاني 0.819 وبمعامل صدق 0.904

**المحور الثالث:** من خلال الجدول أعلاه بلغ معامل الثبات ألفا كرومباخ للمحور الثالث 0.935 وبمعامل صدق 0.966

**المحور الرابع:** من خلال الجدول أعلاه بلغ معامل الثبات ألفا كرومباخ للمحور الأول 0.918 وبمعامل صدق 0.958

من خلال الجدول أعلاه بلغ معامل الثبات ألفا كرومباخ الإجمالي 0.933 وبمعامل صدق 0.965 وهو ما يشير إلى أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات بحيث يمكن الاعتماد عليها للوصول إلى النتائج والثوق بها.

#### المطلب الثاني: التحليل الوصفي للبيانات الشخصية

يسمح التحليل الوصفي بالإطلاع على سمات أفراد عينة الدراسة الميدانية، كما يبرز الجهة المستهدفة، وتعتبر خصائص العينة تخضع للدراسة الإحصائية لأجل فهمها وتبسيطها، حيث بعد معالجة بيانات الاستبيان المتعلقة بالمتغيرات الشخصية لأفراد العينة تحصلنا على النتائج الآتية:

سنستعرض في هذا العنصر الدراسة الوصفية عرض وتحليل النتائج الخاصة بوصف خصائص عينة الدراسة حسب البيانات المذكورة في الجزء الأول من الاستبيان والمتعلقة بالبيانات الشخصية المتمثلة في ( الوظيفة، المؤهل العلمي، الخبرة المهنية) والتي سيتم دراستها كما يلي:  
أولاً: خصائص عينة الدراسة من حيث الوظيفة.

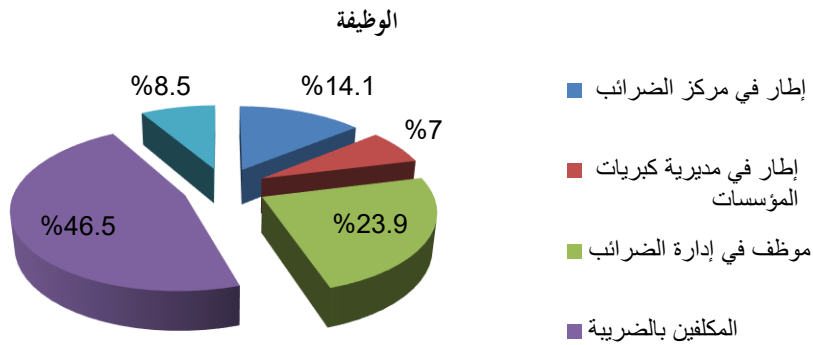
الجدول رقم (03-06): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
إطار في مركز الضرائب	10	14.1%
إطار في مديرية كبريات المؤسسات	5	7.0%
موظف في إدارة الضرائب	17	23.9%
المكلفين بالضريبة	33	46.5%
أستاذة المحاسبة والحيازة	6	8.5%
المجموع	71	100%

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه تتكون عينة الدراسة من 71 شخص ويتضح أنها لا تتمتع بالتوازن، حيث أن الفئة الأولى تمثلت في المكلفين بالضريبة بحيث يمثل عددهم في 33 شخص بنسبة 46.5%، والفئة الثانية تمثلت في موظفون في إدارة الضرائب والذين بلغ عددهم 17 شخص بنسبة 23.9%، الفئة الثالثة تمثلت في إدارات في مركز الضرائب والذين بلغ عددهم 10 أشخاص بنسبة 14.1%، والفئة الرابعة تمثلت في أساتذة المحاسبة والجباية والذين بلغ عددهم 06 أساتذة بنسبة 8.5%، و الفئة الخامسة تمثلت في إدارات في مديرية كبريات المؤسسات والذي بلغ عددهم 05 ونسبة 7.0%. وهذا راجع ربما إلى التوزيع العشوائي لاستثمارات الاستبيان.

الشكل رقم (03-02): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة



المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

### ثانيا: خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

الجدول رقم (03-07): توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي

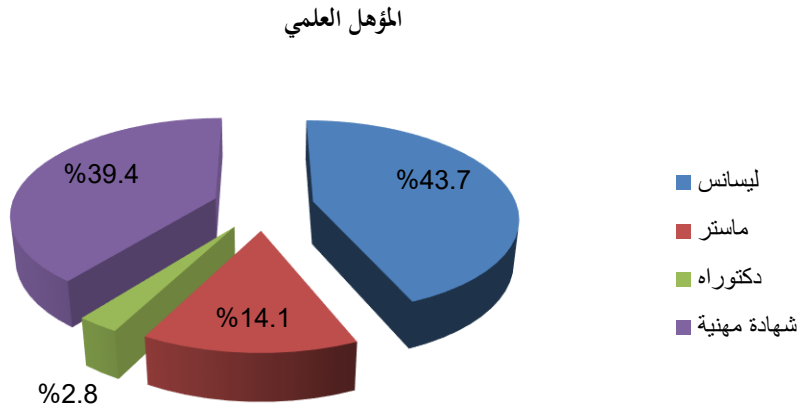
التكرار النسبي	التكرار المطلق	السن
43.7%	31	ليسانس
14.1%	10	ماستر
2.8%	2	دكتوراه
39.4%	28	شهادة مهنية
100%	71	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث المستوى التعليمي حيث يبين أن الأفراد المتحصلين على شهادة الليسانس أكبر نسبة وتقدر بـ 43.7% وعددهم 31 فرد، تليها فئة الأفراد المتحصلين على شهادة مهنية بلغ عددهم 28 شخص بنسبة 39.4%، أما الفئة الثالثة فكانت للأفراد المتحصلين على شهادة الماستر

بنسبة 14.1% وقدر عددهم بـ 10 أفراد، وفي الأخير نجد نسبة 2.8% من الأشخاص المتحصلين على شهادة الدكتوراه بلغ عددهم شخصين.، ومنه نستنتج أن جميع الفئات المدروسة أغلب عمالها مستواهم التعليمي جامعي هذا يدل على وجود كفاءات متخصصة تعتمد عليها، وهذا ما يزيد من مصداقية الاستبيان، كونها الفئة الأكثر استيعاب للمصطلحات.

الشكل رقم(03-03): توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي



المصدر : من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

### ثالثا: خصائص عينة الدراسة من حيث الخبرة المهنية .

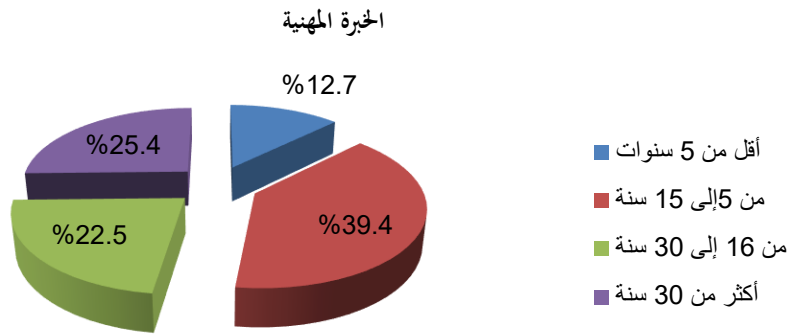
الجدول رقم(03-08):توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أقل من 5 سنوات	9	12.7%
من 5 إلى 15 سنة	28	39.4%
من 16 إلى 30 سنة	16	22.5%
أكثر من 30 سنة	18	25.4%
<b>Total</b>	<b>71</b>	<b>100</b>

المصدر : من إعداد الطالبات بناء على مخرجات SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن الفئة الأولى كانت خبرتهم المهنية من 05 إلى 15 سنة بلغ عددهم 28 شخص حيث بلغ بنسبة 39.4%، ثم يليهم خبرتهم تفوق 30 سنة والمتمثل عددهم في 18 شخص بنسبة 25.4%، أما الفئة الثالثة من أفراد عينة الدراسة كانت خبرتهم من 16 سنة إلى 30 سنة وبلغ عددهم 16 شخص بنسبة 22.5%، في حين نجد أن في الفئة الأخيرة الأشخاص الذين خبرتهم الأقل من خمس سنوات وبلغ عددهم 9 أشخاص بنسبة 12.7% من إجمالي أفراد العينة المدروسة.

الشكل رقم (03-04): توزيع أفراد عينة الدراسة من حيث الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالبات بناءً على مخرجات SPSS.

### المطلب الثالث: عرض وتحليل النتائج الخاصة بمتغيرات الدراسة

حتى تكون النتائج دقيقة وواضحة فقد تم حوصلة نتائج الاستبيان في جداول وبوبت الإجابات على حسب التسلسل للأسئلة المدرجة في الاستبيان، تم حساب تكرارات الإجابات المختلفة وما تعلق بها من النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم ترتيب العبارات حسب وجهة نظر فئات العينة من المهنيين والأكاديميين اعتماداً على أكبر قيمة للمتوسط الحسابي وحسب أقل قيمة للتشتت والذي يمثله الانحراف المعياري عند تساوي قيم المتوسط الحسابي.

لتحويل إجابات العينة إلى بيانات كمية قمنا باستخدام مقياس ليكرت الخماسي باعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة.

ومن ثم يتم حساب المتوسط المرجح باتباع الخطوات التالية:

- حساب المدى والذي يساوي أكبر قيمة من هذا المقياس - أقل قيمة أي  $(5-1) = 4$ ؛
- حساب طول الفئة من خلال تقسيم المدى على عدد الفئات أي  $5/4 = 0.80$ ، فتكون الفئة الأولى من 1 إلى 1.80 وهكذا.

وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (03-9): مقياس تحديد الأهمية للوسط الحسابي.

التقييم	المتوسط المرجع
غير موافق بشدة	1 إلى أقل من 1.80
غير موافق	1.81 إلى أقل من 2.60
محايد	2.61 إلى أقل من 3.40
موافق	3.41 إلى أقل من 4.20
موافق بشدة	4.21 إلى 5

أولاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الأول (التنظيم الجديد للإدارة الجبائية):

الجدول رقم(03-10): نتائج الإجابات المتعلقة بالتنظيم الجديد للإدارة الجبائية

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارات	رقم العبارة	
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
			%	%	%	%	%			
موافق	1.234	4.18	41	18	00	08	04	ساهم تقسيم المصالح الضريبية المتمثلة في (مديرية كبريات المؤسسات و مركز الضرائب و المركز الجوارى للضرائب) حسب حجم المكلفين بالضريبة في تحقيق فعالية أداء الإدارة عند خدمة المكلفين بالضريبة.	01	
			57.7	25.4	00	11.3	05.6			
موافق بشدة	0.896	4.35	41	18	08	04	00	ساهم إستحداث مديرية كبريات المؤسسات في تحسين قدرة المكلفين بالضريبة على إستكمال إلتزاماتهم الضريبية.	02	
			57.7	25.4	11.3	5.6	00			
محايد	0.896	3.35	00	41	18	8	04	ساهم إستحداث مراكز الضرائب في تحسين قدرة المكلفين بالضريبة على إستكمال إلتزاماتهم الضريبية.	03	
			00	57.7	25.4	11.3	5.6			
غير موافق بشدة	0.896	1.65	00	04	08	18	41	الإصلاحات التشريعية كافية(دون الإصلاحات الهيكلية) لتحسين الإمتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة.	04	
			00	5.6	11.3	25.4	57.7			
موافق	0.774	4.03	18	41	08	04	00	الإصلاحات الهيكلية هي تكملة للإصلاحات التشريعية في النظام الجبائي.	05	
			25.4	57.7	11.3	5.6	00			
موافق	0.902	4.11	المتوسط المرجح للمحور الأول							

المصدر: من إعداد الطالبات إعتامدا على مخرجات SPSS

لقد بينت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول السابق والمتعلق بإجابات الأفراد على المحور الأول حول التنظيم الجديد (الهياكل الحديثة) للإدارة الجبائية حيث تحصل اجمالي المحور على متوسط الحسابي المرجح لإجابات العينة والذي هو بمقدار 4.11 بدرجة تقييم إيجابية موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي وذلك لوقوعها في منطقة المتوسط المرجح ما بين (3.41 و 4.20) حيث يبين موافقة أغلبية أفراد العينة على جميع العناصر المذكورة في هذا المحور، وبانحراف معياري 0.902، حيث يوضح ادراك أفراد العينة على ضرورة التنظيم الجديد للإدارة الجبائية من خلال إعادة تقسيم مصالح الإدارة الضريبية بما يلائم حجم المكلفين بالضريبة وخلق مصالح جديدة وتحسين نوعية الخدمات الضريبية بما يتماشى مع العلاقة الجديدة التي تربط بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة، وفيما يلي مناقشة عبارات الاستبيان لهذا المحور:

✓ العبارة 01: ساهم تقسيم المصالح الضريبية المتمثلة في (مديرية كبريات المؤسسات و مركز الضرائب و المركز الجوارى للضرائب) حسب حجم المكلفين بالضريبة في تحقيق فعالية أداء الإدارة عند خدمة المكلفين بالضريبة.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 4.18 وانحراف معياري كبير بلغ 1.234 لتحصل على الرتبة الثانية وبالنظر لمقياس ديكارت فإن العبارة تحصلت على الموافقة من قبل أفراد العينة، مما يدل على ادراك أفراد العينة على تقسيم المصالح الضريبية المتمثلة في (مديرية كبريات المؤسسات و مركز الضرائب و المركز الجوارى للضرائب) حسب عدد المكلفين بالضريبة من أجل زيادة فعالية أداء الإدارة الجبائية.

✓ العبارة 02: ساهم إستحداث مديرية كبريات المؤسسات في تحسين قدرة المكلفين بالضريبة على إستكمال إلتزاماتهم.

لقد تحصلت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 4.35 وانحراف معياري قدره 0.896 حيث احتلت الرتبة الأولى وحسب ما يعكسه مقياس ديكارت، فإن العبارة تحصلت على موافق بشدة من أفراد العينة على أن مساهمة مديرية كبريات المؤسسات أدى إلى تحسين قدرة المكلفين بالضريبة على إستكمال إلتزاماتهم الضريبية من خلال عصرنه الإدارة الجبائية من حيث التعامل بالتصريحات الإلكترونية وسهولة الحصول على المعلومة وتبسيطها بغية استيعاب واجبات المكلفين بالضريبة وأداء هذه الإلتزامات وفق الأطر القانونية.

**العبارة 03:** ساهم إستحداث مراكز الضرائب في تحسين قدرة المكلفين بالضريبة على إستكمال إلتزاماتهم الضريبية.

أحرزت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 3.35 وانحراف معياري متمثل في 0.896 لتحقق الرتبة الرابعة وبدرجة تقييم محايد وذلك لوقوعها في منطقة المتوسط المرجح ما بين (2.61 و 3.40) حسب مقياس ليكارت الخماسي، هذا يعكس مساهمة إستحداث مراكز الضرائب في تحسين قدرة المكلفين بالضريبة على إستكمال إلتزاماتهم، من خلال مركزية الملفات الجبائية حسب النظام الجبائي المعمول به وتخصيص مصالح مكلفة بالاستقبال للرد على انشغالات المكلفين بغية الإيفاء بإلتزاماتهم الجبائية.

✓ **العبارة 04:** الإصلاحات التشريعية كافية (دون الإصلاحات الهيكلية) لتحسين الإمتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة.

نجد أن هذه العبارة حققت متوسط حسابي قدره 1.65 وانحراف معياري بقيمة 0.896 حيث تحصلت على الرتبة الخامسة وبالنظر لمقياس ليكارت فإن العبارة تحصلت على غير موافق بشدة من قبل أفراد العينة، مما يدل على أن الإصلاحات التشريعية غير كافية دون إصلاحات هيكلية وعصرنتها لتحسين الإمتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة.

✓ **العبارة 05:** الإصلاحات الهيكلية هي تكملة للإصلاحات التشريعية في النظام الجبائي.

لقد تحصلت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 4.03 وانحراف معياري قدره 0.774 حيث احتلت الرتبة الثالثة حيث حققت العبارة تقييم موافق من قبل أفراد العينة، مما يدل على إدراك تام بأن نجاح الإصلاحات في النظام الجبائي من الناحية التشريعية يجب أن تكتمل بإصلاحات هيكلية في إطار عصرنة الإدارة الجبائية مما يسهل أداء إلتزامات المكلفين و الإنصات إلى إنشغالاتهم وتخفيف العبئ الضريبي عنهم من خلال تخفيف الإجراءات نتيجة العصرنة و إستعمال تكنولوجيا المعلومات.

ثانيا : عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الثاني(إستغلال التصريحات الإلكترونية وفق نظام جبايتيك).

الجدول رقم(03-11): نتائج الإجابات المتعلقة بإستغلال التصريحات الإلكترونية وفق نظام جبايتيك.

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارات	رقم العبارة	
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
			%	%	%	%	%			
موافق	0.774	4.03	18	41	08	04	00	نظام التصريح جبايتيك يساهم في تقليل الأخطاء في التصريحات الجبائية	01	
			25.4	57.7	11.3	5.6	00			
موافق بشدة	0.771	4.46	41	26	00	04	00	تطوير الإجراءات عن بعد لتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة.	02	
			57.7	36.6	00	5.6	00			
موافق بشدة	0.606	4.52	41	26	04	00	00	نظام التصريح جبايتيك يساهم في تقليل تكاليف التنقل للمكلفين بالضريبة لإيداع التصريحات.	03	
			57.7	36.6	5.6	00	00			
موافق	0.878	3.97	18	41	04	08	00	نظام التصريح جبايتيك يساهم في تحسين تسيير ومراقبة ملفات المكلفين بالضريبة في الإدارة الجبائية	04	
			25.4	57.7	5.6	11.3	00			
موافق بشدة	0.606	4.52	41	26	04	00	00	نظام التصريح جبايتيك يساهم في سرعة أداء الخدمات للمكلفين بالضريبة.	05	
			57.7	36.6	5.6	00	00			
موافق بشدة	0.540	4.27	المتوسط المرجح للمحور الثاني							

المصدر: من إعداد الطالبات اعتمادا على مخرجات spss

لقد بينت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول السابق والمتعلق بإجابات الأفراد على المحور الثاني حول إستغلال التصريحات الإلكترونية وفق نظام جبايتيك حيث تحصل إجمالي المحور على متوسط الحسابي المرجح لإجابات العينة والذي هو بمقدار 4.27 بدرجة تقييم إيجابية موافق بشدة حسب مقياس ليكرت الخماسي وذلك لوقوعها في منطقة المتوسط المرجح ما بين (4.21 و 5) حيث يبين موافقة أغلبية أفراد العينة على جميع العناصر المذكورة في هذا المحور، ويأنحراف معياري 0.540، حيث يوضح ادراك أفراد العينة على ضرورة إدخال التصريحات الإلكترونية وفق نظام جبايتيك في عمل الإدارة الضريبية لتسهيل العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين

بالضريبة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين، من خلال سهولة استخدام النظام وتقليل تكاليف التنقل وتسهيل ملء إستمارة التصريح والتسديد عن طريق الدفع الإلكتروني من خلال البطاقات الإلكترونية المعتمدة في الجزائر وفيما يلي مناقشة عبارات الاستبيان لهذا المحور:

#### ✓ العبارة 01: نظام التصريح جبايتيك يساهم في تقليل الأخطاء في التصريحات الجبائية.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 4.03 وانحراف معياري بلغ 0.774 لتحصل على الرتبة الثالثة وبالنظر لمقياس ليكارت فإن العبارة تحصلت على الموافقة من قبل أفراد العينة، مما يدل على ادراك أفراد العينة أن نظام التصريح جبايتيك يقلل من الإخطاء في التصريحات الجبائية من خلال سهولة التعامل بهذا النظام.

#### ✓ العبارة 02: تطوير الإجراءات عن بعد لتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة.

لقد تحصلت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 4.46 وانحراف معياري قدره 0.771 حيث احتلت الرتبة الثانية وحسب ما يعكسه مقياس ليكارت، فإن العبارة تحصلت على موافق بشدة من أفراد العينة على أن لتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمكلفين يجب تطوير الإجراءات عن بعد ومنه منع تكاليف التنقل وقلّة الأخطاء وإتاحة الدفع الإلكتروني.

#### العبارة 03: نظام التصريح جبايتيك يساهم في تقليل تكاليف التنقل للمكلفين بالضريبة لإيداع التصريحات.

أحرزت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 4.52 وانحراف معياري ممثل في 0.606 لتحقيق الرتبة الأولى وبدرجة تقييم موافق بشدة وذلك لوقوعها في منطقة المتوسط المرجح ما بين (4.21) إلى 5 حسب مقياس ليكارت الحماسي، هذا يوضح أن نظام التصريح جبايتيك يساهم في تقليل تكاليف التنقل للمكلفين لإيداع تصريحاتهم.

#### العبارة 04: نظام التصريح جبايتيك يساهم في تحسين تسيير و مراقبة ملفات المكلفين بالضريبة في الإدارة

الجبائية

نجد أن هذه العبارة حققت متوسط حسابي قدره 3.97 وانحراف معياري بقيمة 0.878 حيث تحصلت على الرتبة الرابعة وبالنظر لمقياس ليكارت فإن العبارة تحصلت على موافق من قبل أفراد العينة، مما يدل على أن نظام التصريح جبايتيك يساهم في تحسين إجراءات التسيير داخل الإدارة الجبائية مما يسهل عمليات الفرز والترتيب وإختصار الجهد لتقديم خدمة للمكلف وتقليل الأخطاء ومنه نقص المنازعات بين الإدارة و المكلفين بالضريبة.

### العبارة 05: نظام التصريح جبايتيك يساهم في سرعة أداء الخدمات للمكلفين بالضريبة.

لقد تحصلت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 4.52 وانحراف معياري قدره 0.606 حيث احتلت الرتبة الأولى حيث حققت العبارة تقييم موافق بشدة من قبل أفراد العينة ، مما يدل على ادراك أفراد العينة أن نظام التصريح جبايتيك يساهم في سرعة أداء الخدمات للمكلفين بالضريبة من خلال إستعمال تكنولوجيا المعلومات في التصريح و التسديد.

### ثالثا : عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الثالث ( خدمة المكلفين بالضريبة).

الجدول رقم(03-12): نتائج الإجابات المتعلقة بخدمة المكلفين بالضريبة.

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	موافق بشدة	غير موافق بشدة	العبارة	رقم العبارة	
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد			
			%	%	%	%	%			
محايد	0.896	3.35	00	41	18	08	04	وجود وظيفة للإستقبال ساهمت في تقليل الإلتزامات المفروضة على المكلفين بالضريبة.	01	
			00	57.7	25.4	11.3	5.6			
موافق بشدة	1.013	4.21	41	08	18	04	00	تحسين الخدمات يساهم في معرفة المكلف بالضريبة لإلتزاماتهم) من التصريح إلى التسديد ( اتجاه إدارة الضرائب.	02	
			57.7	11.3	25.4	5.6	00			
موافق	0.695	3.72	00	59	04	08	00	حسن إستقبال المكلفين بالضريبة يساهم في تحسين العلاقة بين الإدارة و المكلفين بالضريبة.	03	
			00	83.1	5.6	11.3	00			
موافق بشدة	0.767	4.41	41	18	12	00	00	تحسين الخدمات الضريبية من خلال تبسيط الإجراءات يؤدي لتحسين العلاقة مع المكلفين بالضريبة.	04	
			57.7	25.4	16.9	00	00			
موافق	1.136	4.10	41	04	18	08	00	إستحداث مديرية كبريات المؤسسات حسن من مستوى التكفل بمختلف طلبات المكلفين بالضريبة.	05	
			57.5	5.6	25.4	11.3	00			
موافق	0.694	3.52	00	45	18	08	00	إستحداث مراكز الضرائب حسن من مستوى التكفل بمختلف طلبات المكلفين بالضريبة.	06	
			00	63.4	25.4	11.3	00			
موافق	0.722	3.44	المتوسط المرجح للمحور الأول							

المصدر: من إعداد الطالبات إعتماذا على مخرجات SPSS

لقد بينت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول السابق والمتعلق بإجابات الأفراد على المحور الثالث خدمة المكلفين بالضريبة حيث تحصل اجمالي المحور على متوسط الحسابي المرجح لإجابات العينة والذي هو بمقدار 3.44 بدرجة تقييم إيجابية موافق حسب مقياس ليكارت الخماسي وذلك لوقوعها في منطقة المتوسط المرجح ما بين (3.41 و 4.20) حيث يبين موافقة أغلبية أفراد العينة على جميع العناصر المذكورة في هذا المحور، وبإنحراف معياري 0.722، حيث يوضح ادراك أفراد العينة على ضرورة تطوير قدرة إصغاء الإدارة الجبائية، و توفير آليات تسمح للمكلفين بتقليص المخاطر، وفيما يلي مناقشة عبارات الاستبيان لهذا المحور:

#### ✓ العبارة 01: وجود وظيفة للإستقبال ساهمت في تقليل الإلتزامات المفروضة على المكلفين بالضريبة.

حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 3.35 وانحراف معياري بلغ 0.896 لتحصل على الرتبة السادسة وبالنظر لمقياس ليكارت فإن العبارة تحصلت على محايد من قبل أفراد العينة، مما يدل على ادراك أفراد العينة وظيفية الإستقبال ساهمت في تقليل الإلتزامات المفروضة على المكلفين بالضريبة من خلال حسن الإستقبال و إطاء إرشادات للمكلفين وشرح إلتزاماتهم التصريحية و الإلتزامات التسديد اتجاه إدارة الضرائب.

#### ✓ العبارة 02: تحسين الخدمات يساهم في معرفة المكلف بالضريبة لإلتزاماتهم (من التصريح إلى التسديد) اتجاه إدارة الضرائب.

لقد تحصلت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 4.21 وانحراف معياري قدره 1.013 حيث احتلت الرتبة الثانية وحسب ما يعكسه مقياس ديكارت، فإن العبارة تحصلت على موافق بشدة من أفراد العينة على أن تحسين الخدمات يساهم في معرفة المكلف بالضريبة لإلتزاماتهم اتجاه الإدارة الضريبية من خلال سهولة الإتصال والرد على إنشغالات المواطنين (المكلفين بالضريبة) ومعرفة إلتزاماتهم التصريحية و الإلتزامات التسديد من حيث حساب مبلغ الضريبة و معرفة مكان و تاريخ التصريح بها و تسديدها.

#### العبارة 03: حسن إستقبال المكلفين بالضريبة يساهم في تحسين العلاقة بين الإدارة و المكلفين بالضريبة.

أحرزت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 3.72 وانحراف معياري متمثل في 0.695 لتحقق الرتبة الرابعة وبدرجة تقييم موافق وذلك لوقوعها في منطقة المتوسط المرجح ما بين (3.41 و 4.20) حسب مقياس ليكارت الخماسي، هذا يوضح أن حسن الإستقبال يساهم في تحسين العلاقة بين الإدارة و المكلفين بالضريبة حيث يتم من خلال الإستقبال الجيد بناء علاقة تكامل وليس تضاد بين المكلفين بالضريبة والإدارة.

**العبارة 04:** تحسين الخدمات الضريبية من خلال تبسيط الإجراءات يؤدي لتحسين العلاقة مع المكلفين بالضريبة.

نجد أن هذه العبارة حققت متوسط حسابي قدره 4.41 وانحراف معياري بقيمة 0.767 حيث تحصلت على الرتبة الأولى وبالنظر لمقياس ليكارت فإن العبارة تحصلت على موافق بشدة من قبل أفراد العينة، مما يدل على أن تحسين الخدمات يؤدي لتحسين العلاقة بين المكلفين بالضريبة.

**العبارة 05:** إستحداث مديرية كبريات المؤسسات حسن من مستوى التكفل بمختلف طلبات المكلفين بالضريبة.

لقد تحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 4.10 وانحراف معياري قدره 1.136 حيث احتلت الرتبة الثالثة حيث حققت العبارة تقييم موافق من قبل أفراد العينة، مما يدل على ادراك أفراد العينة أن إسحداث مديرية كبريات المؤسسات حسن من مستوى التكفل بجميع طلبات المكلفين من خلال الإجابيات الموجودة في مديرية كبريات المؤسسات خاصة عصرنه الخدمات و إدخال تكنولوجيا المعلومات والإتصال في التسيير الإداري وفي إيفاء المكلفين بالتزاماتهم.

**العبارة 06:** إستحداث مراكز الضرائب حسن من مستوى التكفل بمختلف طلبات المكلفين بالضريبة

لقد تحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 3.52 وانحراف معياري قدره 0.694 حيث احتلت الرتبة الخامسة حيث حققت العبارة تقييم موافق من قبل أفراد العينة، مما يدل على أن إستحداث مركز الضرائب حسن من مستوى التكفلي بجميع طلبات المكلفين من خلال إعادة توزيع الملفات حسب النظام الضريبي المعمول به وكذلك إعطاء سلطة التسيير والتحصيل لرئيس المركز مما يقلل الأخطاء وتخفيض الباقي للتحصيل (RAR) وهو الفرق بين المبالغ المستخرجة من مصلحة التسيير والمبالغ المحصلة من طرف قباضة الضرائب وبالتالي وحيد الجهود خلافا للهيكل السابق حيث كانت مفتشية الضرائب تعمل دون تنسيق ودون تسطير أهداف مشتركة مع قباضة الضرائب.

رابعاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الرابع (الإمتثال الضريبي).

الجدول رقم(03-13): نتائج الاجابات المتعلقة بالإمتثال الضريبي

الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	العبارات	رقم العبارة
			العدد	العدد	العدد	العدد	العدد		
			%	%	%	%	%		
موافق بشدة	0.377	4.83	59	12	00	00	00	الإمتثال الضريبي هو الإلتزام الكلي لإيداع التصريحات و تسديد الضريبة طوعية دون تدخل الإدارة	01
			83.1	16.9	00	00	00		
موافق	0.524	4.20	18	49	04	00	00	ملئ التصريحات بدقة و عناية لازمة.	02
			25.4	69	5.6	00	00		
موافق	0.774	4.03	18	41	08	04	00	الإستجابة لجميع الطلبات المقدمة من الإدارة.	03
			25.4	57.7	11.3	5.6	00		
موافق	0.524	4.20	18	49	04	00	00	التصريح بالأوعية الضريبية و حساب الضريبة بشكل صحيح.	04
			25.4	69	5.6	00	00		
موافق بشدة	0.377	4.83	59	12	00	00	00	عدم اللجوء إلى تأخير الدفع بحجة الإستفادة من هذا التأجيل.	05
			83.1	16.9	00	00	00		
موافق بشدة	0.377	4.83	المتوسط المرجح للمحور الرابع						

المصدر: من إعداد الطالبات إعتقاداً على مخرجات SPSS

لقد بينت النتائج الإحصائية الواردة في الجدول السابق والمتعلق بإجابات الأفراد على المحور الرابع الإمتثال الضريبي حيث تحصل اجمالي المحور على متوسط الحسابي المرجح لإجابات العينة والذي هو بمقدار 4.83 بدرجة تقييم إيجابية موافق بشدة حسب مقياس ليكرت الخماسي وذلك لوقوعها في منطقة المتوسط المرجح ما بين (4.21 و 5) حيث يبين موافقة أغلبية أفراد العينة على جميع العناصر المذكورة في هذا المحور، وبانحراف معياري 0.377، حيث يوضح ادراك أفراد العينة على ضرورة إحترام المكلفين بالضريبة للقوانين و التنظيمات الضريبية السارية المفعول عند إستكمال كل الإجراءات الضريبية المتضمنة في مختلف إلتزاماتهم الضريبية من التسجيل لدى إدارة الضرائب وقديم مختلف التصريحات في آجالها، وفيما يلي مناقشة عبارات الاستبيان لهذا المحور:

✓ العبارة 01: الإمتثال الضريبي هو الإلتزام الكلي لإيداع التصريجات و تسديد الضريبة طوعية دون تدخل الإدارة

حققت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 4.83 وانحراف معياري بلغ 0.377 لتحصل على الرتبة الأولى وبالنظر لمقياس ليكارت فإن العبارة تحصلت على موافق بشدة من قبل أفراد العينة، مما يدل ادراك أفراد العينة ضرورة الإلتزام الكلي وتسديد الضريبة دون تدخل الإدارة.

العبارة 02: ملء التصريجات بدقة و عناية لازمة.

لقد تحصلت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 4.20 وانحراف معياري قدره 0.5243 حيث احتلت الرتبة الثانية وحسب ما يعكسه مقياس ليكارت، فإن العبارة تحصلت على موافق من أفراد العينة على ملء التصريجات بدقة وبعناية لازمة من حيث حساب الوعاء الضريبي وتطبيق النسب الملائمة وإيداعها في الوقت والمكان المناسبين المحددين قانونا.

العبارة 03: الإستجابة لجميع الطلبات المقدمة من الإدارة.

أحرزت هذه العبارة متوسط حسابي قدره 4.03 وانحراف معياري متمثل في 0.774 لتحقق الرتبة الثالثة وبدرجة تقييم موافق وذلك لوقوعها في منطقة المتوسط المرجح ما بين (3.41 و4.20) حسب مقياس ليكارت الخماسي، هذا يوضح أن كل الطلبات المقدمة من طرف الإدارة يستجاب لها.

العبارة 04: التصريح بالأوعية الضريبية و حساب الضريبة بشكل صحيح.

نجد أن هذه العبارة حققت متوسط حسابي قدره 4.20 وانحراف معياري بقيمة 0.524 حيث تحصلت على الرتبة الثانية كذلك وبالنظر لمقياس ليكارت فإن العبارة تحصلت على موافق من قبل أفراد العينة، مما يدل على ما يدل على أن من مظاهر الإمتثال الضريبي حسن إستخراج و حساب الضريبة و التصريح بها.

العبارة 05: عدم اللجوء إلى تأخير الدفع بحجة الإستفادة من هذا التأجيل.

لقد تحصلت هذه العبارة على متوسط حسابي قدره 4.83 وانحراف معياري قدره 0.377 حيث احتلت الرتبة الأولى كذلك حيث حققت العبارة تقييم موافق بشدة من قبل أفراد العينة، مما يدل على ادراك أفراد العينة إلى عدم اللجوء إلى تأخير الدفع الأمر الذي يجنب المؤسسة دفع عقوبات وغرامات تأخير نتيجة حرمان الخزينة من أموال مستحقة.

المطلب الرابع: عرض ومناقشة فرضيات الدراسة

تم صياغة فرضية رئيسية لدراسة هذا الموضوع والمتمثلة في وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الامتثال الضريبي و عصرنه الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية وسيتم اختبار الفرضيات الفرعية لهاته الفرضية كالتالي:

1. اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

اختبار الفرضية الفرعية الأولى H01 والتي مضمونها " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإمتثال الضريبي والتنظيم الجديد (الهياكل الحديثة) للإدارة الجبائية " .

ولغرض اختبار هذه الفرضية وفروعها سيتم استخدام اختبار معامل الارتباط بيرسون لقياس المتوسط الحسابي للإجابات على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات، وذلك بالاعتماد على ما يلي :

✓ نقبل الفرضية الصفرية H0 إذا كانت قيمة (مستوى المعنوية: Sig) أكبر من مستوى المعنوية (0.05)؛

✓ نرفض الفرضية الصفرية H0 إذا كانت قيمة (مستوى المعنوية: Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05).

- H0 : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإمتثال الضريبي والتنظيم الجديد للإدارة الجبائية .

- H1 : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإمتثال الضريبي والتنظيم الجديد للإدارة الجبائية .

وفي ما يلي نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى كما يلي ومن أجل ذلك نورد الجدول التالي والذي

يوضح نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون للفرضية الفرعية الأولى.

الجدول رقم (03-14): نتائج اختبار الفرضية الفرعية 01 بمعامل الارتباط بيرسون

الإمتثال الضريبي	التنظيم الجديد للإدارة الجبائية		
0.976	1	بيرسون	التنظيم الجديد للإدارة الجبائية
0.000		Sig (1-tailed)	
1	0.976	بيرسون	الإمتثال الضريبي
	0.000	Sig (1-tailed)	

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على نتائج برنامج Spss.

بعد دراسة الجدول السابق نلاحظ أن العلاقة بين الإمتثال الضريبي والتنظيم الجديد للإدارة الجبائية علاقة طردية بمعامل ارتباط 0.976 وذات دلالة احصائية 0.000 ( أقل من أو تساوي 0.05) أن نقبل الفرضية H1 يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الامتثال الضريبي والتنظيم الجديد للإدارة الجبائية. ونرفض

الفرضية الصفرية  $H_0$  لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإمتثال الضريبي والتنظيم الجديد للإدارة الجبائية .

## 2. اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

اختبار الفرضية الفرعية الثانية  $H_{02}$  والتي مضمونها "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية الإمتثال الضريبي وإستغلال التصريجات الإلكترونية وفق نظام جبايتك" .

ولغرض اختبار هذه الفرضية وفروعها سيتم استخدام اختبار معامل الارتباط بيرسون لقياس المتوسط الحسابي للإجابات على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التماثل الضريبي وإستغلال التصريجات الإلكترونية وفق نظام جبايتك، وذلك بالاعتماد على ما يلي :

✓ نقبل الفرضية الصفرية  $H_0$  إذا كانت قيمة (مستوى المعنوية: Sig) أكبر من مستوى المعنوية (0.05)؛

✓ نرفض الفرضية الصفرية  $H_0$  إذا كانت قيمة (مستوى المعنوية: Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05).

-  $H_0$  : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الامتثال الضريبي واستغلال التصريجات الإلكترونية وفق نظام جبايتك .

-  $H_1$  : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية الامتثال الضريبي واستغلال التصريجات الإلكترونية وفق نظام جبايتك.

وفي ما يلي نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية كما يلي ومن أجل ذلك نورد الجدول التالي والذي

يوضح نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون للفرضية الفرعية الثانية

الجدول رقم (03-15): نتائج اختبار الفرضية الفرعية 02 بمعامل الارتباط بيرسون

الإمتثال الضريبي	استغلال التصريجات الجبائية وفق جبايتك		
0.932	1	بيرسون	استغلال التصريجات الجبائية وفق نظام جبايتك
0.000		Sig (1-tailed)	
1	0.932	بيرسون	الإمتثال الضريبي
	0.000	Sig (1-tailed)	

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على نتائج برنامج Spss.

بعد دراسة الجدول السابق نلاحظ أن العلاقة بين التماثل التنظيمي واستغلال التصريجات الجبائية وفق جبايتك علاقة طردية بمعامل ارتباط 0.932 وذات دلالة إحصائية 0.000 (أقل من 0.05) أن نقبل

الفرضية "H1 يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الامتثال الضريبي واستغلال التصريجات الإلكترونية وفق نظام جبايتك" ونرفض الفرضية الصفرية H0 : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الامتثال الضريبي واستغلال التصريجات الإلكترونية وفق نظام جبايتك .

### 3. اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة H03 والتي مضمونها "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإمتثال الضريبي وخدمة المكلفين بالضريبة".

ولغرض اختبار هذه الفرضية وفروعها سيتم استخدام اختبار معامل الارتباط بيرسون لقياس المتوسط الحسابي للإجابات على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات، وذلك بالاعتماد على ما يلي :

- ✓ نقبل الفرضية الصفرية H0 إذا كانت قيمة (مستوى المعنوية: Sig) أكبر من مستوى المعنوية (0.05)؛
- ✓ نرفض الفرضية الصفرية H0 إذا كانت قيمة (مستوى المعنوية: Sig) أقل من مستوى المعنوية (0.05).

- H0 : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإمتثال الضريبي وخدمة المكلفين بالضريبة.

- H1 : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإمتثال الضريبي وخدمة المكلفين بالضريبة.

وفي ما يلي نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة كما يلي ومن أجل ذلك نورد الجدول التالي والذي

يوضح نتائج اختبار معامل الارتباط بيرسون للفرضية الفرعية الثالثة.

الجدول رقم (03-16): نتائج اختبار الفرضية الفرعية 03 بمعامل الارتباط بيرسون

الإمتثال الضريبي	خدمة المكلفين بالضريبة		
0.799	1	بيرسون	خدمة المكلفين بالضريبة
0.000		Sig (1-tailed)	
1	0.799	بيرسون	الإمتثال الضريبي
	0.000	Sig (1-tailed)	

المصدر: من إعداد الطالبات بناء على نتائج برنامج Spss.

بعد دراسة الجدول السابق نلاحظ أن العلاقة بين الإمتثال الضريبي وخدمة المكلفين بالضريبة علاقة طردية بمعامل إرتباط 0.799 وذات دلالة إحصائية 0.000 (أقل من 0.05) أن نقبل الفرضية H1 يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الامتثال الضريبي وخدمة المكلفين بالضريبة. ونرفض الفرضية الصفرية H0 : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإمتثال الضريبي وخدمة المكلفين بالضريبة.

**خلاصة الفصل:**

تعد الدراسة الميدانية جانبا مهما لإستكمال وتعزيز الجانب النظري لأي بحث علمي، وهو ماتم تطبيقه في هذه الدراسة من خلال الإستبيان الذي تم توزيعه على عينة من الأفراد، ومن ثم إعادة جمع البيانات والقيام بتحليل مختلف النتائج المتحصل عليها.

أما بالنسبة للإختبار الفرضيات والإجابة عن التساؤلات فقد تم البرهنة على صحة الفرضيات الموضوعة، وعليه يمكن القول أن الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية وعصرنتها تأثر بشكل كلي على الإمتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة، أي أن هناك علاقة قوية بين الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية والامتثال الضريبي.

الخاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة جاهدين وباستغلال كل معلومة متاحة لتقييم دور الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة، وهذا من خلال تقسيمه الى ثلاثة فصول، فصلين في الجانب النظري وفصل في الجانب التطبيقي، حيث تم التطرق في الجانب النظري إلى عملية تحديث وتحديد النظام العام للإدارة الجبائية ويتجلى ذلك في الإصلاحات التشريعية والإصلاحات الهيكلية، والعمل على سد الثغرات والفراغات القانونية للتشريع الجبائي في هيكل تنظيم الإدارة الجبائية، وسعت الدولة جاهدة في تبني العديد من الإصلاحات التشريعية وإثراء القوانين المختلفة، كما قامت أيضا بإنشاء هياكل إدارية جديدة والتزود بالتجهيزات المتطورة والإستعانة بالتكنولوجيات الحديثة في الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية بهدف تحقيق الاهداف المسطرة.

من خلال الأدبيات النظرية والإلمام بموضوع الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية وأثرها على الامتثال الضريبي، وفهم المصطلحات المرتبطة به وكذا مكوناته، كما تم القيام كذلك من خلالها بتحديد دوافعه وكذا الأهداف المنتظرة منه، إلى جانب موضوع الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية وأثرها على الامتثال الضريبي، تم التطرق في الفصل الثاني إلى الامتثال الضريبي حيث تم تقديم مختلف التعريفات التي جاءت في الأدبيات النظرية للتمكن من فهم المصطلح، وبعدها تم تقديم أنواع الامتثال الضريبي والعوامل المؤثرة عليه، وفي الأخير قمنا بإجراء دراسة ميدانية لموضوعنا وتمثل مجتمع الدراسة في عينة من إطارات وموظفون في إدارة الضرائب والمكلفين بالضريبة وأساتذة المحاسبة والجبائية، وباستعمال الإستبيان تم القيام بجمع المعطيات وحللناها باستخدام مختلف الأدوات الاحصائية لإختبار الفرضيات وإستخلاص النتائج.

### نتائج إختبار الفرضيات

في إطار دراسة علاقة الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية وأثرها على الامتثال الضريبي، تم القيام بصياغة ثلاثة فرضيات كإحتمال لتفسير العلاقة بين المتغيرين، وبلاستعانة بالدراسة الميدانية توصلنا على نتائج الإختبارات التالية:

✓ **بالنسبة للفرضية الاولى:** "يتأثر الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة بالتنظيم الجديد للإدارة الجبائية" ومن خلال تحليلنا للنتائج في الجانب التطبيقي وباستعمال معامل الارتباط بيرسون تم إثبات صحة هذه الفرضية.

✓ **الفرضية الثانية:** "يتأثر الامتثال الضريبي للمكلفين باستغلال الإدارة الضريبة نظام التصريح الإلكتروني جبائيتك" من خلال تحليلنا للنتائج في الجانب التطبيقي وباستعمال معامل الارتباط بيرسون تم إثبات صحة هذه الفرضية

✓ **الفرضية الثالثة:** "يتأثر الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة بخدمة المكلفين بالضريبة" من خلال تحليلنا للنتائج في الجانب التطبيقي وباستعمال معامل الارتباط تم إثبات صحة هذه الفرضية.

### نتائج الدراسة

من خلال ما تم عرضه في الفصول الثلاثة، وبعد إختبار فرضيات الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- يرى المكلفون بالضريبة بأنهم ممثلون ضريبيا وهذا من حيث التصريح بالضريبة و تسديدها خاصة بعد إدخال الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية حيز الخدمة.
- يرى المكلفون بالضريبة بأن التنظيم الجديد للإدارة الجبائية من خلال تقسيم المصالح حسب الفئات المختلفة للمكلفين بالضريبة، وكذا إستحداث مصالح جديدة له علاقة بالامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة.
- يرى المكلفون بالضريبة بأن نظام التصريح الإلكتروني جبائتيك يسمح بتسهيل العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين من خلال سهولة إستخدام النظام وتقليل تكاليف التنقل وتسهيل ملء إستمارة التصريح والتسديد عن طريق الدفع الإلكتروني من خلال البطاقات الإلكترونية المعتمدة في الجزائر.
- يرى المكلفون بالضريبة بأن مساهمة مديريةية كبريات المؤسسات أدى إلى تحسين قدرة المكلفين بالضريبة على إستكمال إلتزاماتهم الضريبية خلال عصرنة الإدارة الجبائية من حيث التعامل بالتصريحات الإلكترونية وسهولة الحصول على المعلومة وتبسيطها بغية استيعاب واجبات المكلفين بالضريبة وأداء هذه الالترانات وفق الأطر القانونية.

### التوصيات

من خلال دراستنا لموضوع علاقة الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية بالامتثال الضريبي، والنتائج التي تم التوصل إليها وخاصة تلك المتعلقة بالجانب التطبيقي يمكننا تقديم التوصيات التالية:

- نظرا للتأثير الإيجابي الذي يلعبه التنظيم الجديد للإدارة الجبائية على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة، وخاصة إستحداث مديرية كبريات المؤسسات نوصي بالتكوين المستمر لموظفي الإدارة الجبائية لتتلائم كفاءتهم العلمية والمهنية مع إحتياجات المكلفين بالضريبة.
- التركيز على العامل البشري لتحسين جودة الخدمات الضريبية التي لا تستجيب بأبعاد جودة الخدمات وهذا من خلال حسن إختيار الموظفين والتوظيف النزيه للأكثر كفاءة والذي يقدم الإضافة النوعية للإدارة الجبائية مع التركيز على حسن التعامل مع الأنظمة الإلكترونية والتكوين المستمر.
- توفير وسائل مادية لتحسين فضاءات الإستقبال والتوجيه، وتوفير أماكن مخصصة للإنتظار لراحة المكلفين بالضريبة.
- إستحداث آليات لتحفيز الموظفين ماديا، مقابل الخدمات المؤداة من المكلفين بالضريبة والتي بدورها تساهم في تحسين الإمتثال الضريبي وبالتالي حصول الخزينة على موارد إضافية.

#### آفاق الدراسة:

- لقد تم التناول في هذه الدراسة تقييم دور الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية على الامتثال الضريبي وماتضمنه من إجراءات وعمليات التحديث، حيث تبادرت لنا مجموعة من المواضيع ستكون تكملة لموضوعنا وهي كالتالي:
- إجراء دراسة تقييمية لجودة وجدوى أنظمة التصريح الإلكتروني.
  - الرضا الوظيفي لموظفي إدارة الضرائب ودوره في رفع درجة الإمتثال الضريبي للمكلفين.
  - إجراء دراسة مقارنة درجة المساهمة في رفع مستوى الإمتثال الضريبي بين الهياكل الحديثة للإدارة الجبائية (مديرية كبريات المؤسسات ومركز الضرائب والمركز الجوارى للضرائب).

# المراجع

## أولاً: الكتب:

أ- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل للنشر، الأردن، 1999.

## ثانياً: المذكرات

- أ- بن مغني فاطمة، الإصلاحات الجبائية وأثرها على الإقتصاد الوطني الجزائري، مذكرة الماجستير، تخصص تدقيق محاسبي، جامعة مستغانم، 2015-2016.
- ب- حنان شلغوم، أثر الإصلاح الضريبي في الجزائر وانعكاساته على المؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماجستير، تخصص إدارة مالية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قسنطينة، 2011-2012.
- ت- عتيقة بن طاطة، النظام الضريبي في كل من سوريا والجزائر، مذكرة ماجستير، كلية الإقتصاد، جامعة دمشق، سوريا، 2008-2009.
- ث- قطاف نبيل، دور الضرائب والرسوم في تمويل البلديات، مذكرة الماجستير، تخصص نقود وتمويل، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة بسكرة، 2007-2008.
- ج- بالحاج فاطمة الزهراء وجعيدري أمينة، أثر الإصلاح الضريبي في الجزائر وانعكاساته على المؤسسة الاقتصادية، مذكرة الماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية، التسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، 2017-2018.
- ح- باعلي أمينة وطبي خديجة، دور الإصلاحات الضريبية في دعم وترقية الإستثمار المحلي بالجزائر، مذكرة الماجستير، تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، 2014-2015.
- خ- شريف محمد، السياسة الجبائية و دورها في تحقيق التوازن الإقتصادي، مذكرة الماجستير، تخصص تسيير المالية العامة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة الجزائر، 2009-2010.
- د- قرقوس فتيحة، مديرية كبريات المؤسسات، مذكرة الدكتوراه، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، 2017.
- ذ- قاني أمال، التنظيم الحديث لإدارة الضرائب، مذكرة ماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، 2016-2017.
- ر- جعيد نور الدين، تطور الإدارة الجبائية في ظل التغيرات الاقتصادية، مذكرة ماستر، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2015-2016.
- ز- نفطي فيصل وآخرون، عصنة الإدارة الجبائية و دورها في تفعيل الرقابة الجبائية، مذكرة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، 2017/2018.

س- سفيان التركي ورشا الزيتوني، دور الهيكلة الجبائية الجديدة في تحسين الأداء الجبائي، مذكرة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة 2016.

ش- خوصة خالد وعكسة حامد، دور البرامج المحاسبية في تحسين جودة التصريجات الجبائية، مذكرة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2020/2019.

ص- سليمان عتير، دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مذكرة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012/2011.

ض- قناص علي، أثر إلزام المكلفين بالضريبة بالتصريجات الجبائية في تحسين الحصيلة الجبائية، مذكرة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2018.

ط- فاطمة قاسمي وآخرون، فعالية العقوبات المطبقة في التشريع الجزائري للحد من التهرب الضريبي، مذكرة الماستر، تخصص محاسبة و تدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة حمه لخضر بالوادي، 2021.

ظ- إيدير مصطفى، أثر عصرنه الإدارة الضريبية على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر، لنيل شهادة الكتوراه، تخصص محاسبة وجباية، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2022-2021.

#### ثالثا: المحاضرات.

أ- ع.حابي، محاضرة الرسم على القيمة المضافة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة تلمسان، 2021.

ب- حميران محمد، محاضرات في مقياس الجباية المعمقة للمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة جيجل، 2017.

#### رابعا: المجلات.

أ- شاوي صبيحة، الإصلاح الضريبي في الجزائر وأثره على تعبئة الجباية العادية، المجلة الجزائرية

للمالية العامة، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، جامعة تلمسان، العدد السادس، ديسمبر 2016.

ب- وسان أحمد وبالعزوزي بن علي، الإصلاحات الضريبية كأداة لعصرنه وتطوير الإدارة الضريبية بالإشارة إلى حالة

الجزائر، مجلة الأكاديمية للدراسات الإجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية، جامعة الشلف،

العدد 17، جانفي 2017.

ت- سعيد بن شهرى، مصطفى قمان، قراءة في الإصلاحات الهيكلية للنظام الجبائي الجزائري، مجلة الدراسات

المحاسبية والمالية المتقدمة، جامعة الجلفة، المجلد: 04، العدد: 02، أكتوبر 2020.

- ث - بوزيان فيصل ومحي الدين محمود عمر، عصرنة الإدارة الجبائية كآلية لتعزيز الثقة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين بالضريبة، *مجلة دراسات إقتصادية*، المجلد: 21، العدد: 01، 2021.
- ج - لوئيس عبد الوهاب، إعادة هيكلة الإدارة الجبائية، *مجلة الإستثمار والتنمية المستدامة*، جامعة وهران، المجلد 01، العدد 01، 2022.
- ح - نجاة نوي، دور مركز الضرائب في تحسين الخدمة المقدمة للمكلفين، *المجلة الدولية للآداء الإقتصادي*، جامعة بومرداس (الجزائر)، المجلد 04، العدد 01، 2021.
- خ - أحسن ركي وسمير عماري، واقع آفاق عصرنة الإدارة الضريبية في الجزائر، *مجلة أرساد للدراسات الإقتصادية والإدارية*، جامعة سكيكدة (الجزائر)، المجلد 3، العدد 1، جوان 2020.
- د - مدين إبراهيم الضابط، العوامل التي يمكن أن تؤثر على سلوك الامتثال الضريبي في سورية، *مجلة جامعة تشرين*، العلوم الإقتصادية والقانونية، المجلد 41، العدد 5، 2019.
- ذ - إبراهيم عبد العزيز النجار، إمكانية الإرتقاء بالامتثال الطوعي في المجتمع الضريبي، *مجلة الدراسات القانونية والإقتصادية*، العدد 1، يونيو 2019.
- ر - بن يدير فارس وآخرون، عصرنة الإدارة الضريبية وأثرها على الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة في الجزائر، *مجلة الدراسات الإقتصادية الكمية*، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة، العدد (01)،
- ز - بالواضح الجيلاني وسعيد يحي، فعالية الرقابة الضريبية في مكافحة التهرب الضريبي، *مجلة العلوم الإقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*، جامعة المسيلة، العدد 12، 2014.
- س - روبة محمد، أنصر المتغيرات الشخصية على خلق الإلتزام الضريبي، *مجلة شعاع للدراسات الإقتصادية*، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تيارت، المجلد الثالث، العدد الثاني، سبتمبر 2019.

#### خامسا: القوانين

- أ - المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مارس 2023 .
- ب - الصفحة الرئيسية للموقع الرسمي للمديرية العامة للضرائب، أبريل 2022.
- ت - المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، سبتمبر 2014.
- ث - المديرية العامة للضرائب، مديرية العلاقات العمومية والإعلام، دليل الخاضع للضريبة التابع لمركز الضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2021.
- ج - المديرية العامة للضرائب، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، مارس 2021.
- ح - الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2021.

- خ- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، وزارة المالية، المديرية العامة للضرائب، 2022.
- د- المديرية العامة للضرائب، الرسم على القيمة المضافة، وزارة المالية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2021 .

#### سادسا : المراسيم التنفيذية

- أ- المرسوم التنفيذي رقم 06-327 المؤرخ في 25 شعبان عام 1427 الموافق 18 سبتمبر سنة 2006 الذي يحدد تنظيم المصالح الخارجية للإدارة الجبائية وصلاحياتها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد رقم 20.

#### سابعا: مواقع أجنبية

- a) [www.pharosk.com](http://www.pharosk.com)
- b) <https://www.meemapps.com>.

الملاحق

## تصريح بالوجود

يكتتبه المكلف بالضريبة الخاضع إلى:

- الضريبة على أرباح الشركات

- الضريبة على الدخل الإجمالي

الإسم واللقب أو التسمية : .....

اسم الشهرة التجاري : .....

عنوان المقر الإجتماعي : .....

رقم السجل التجاري : .....

رقم بطاقة الحرفي أو رقم الاعتماد : .....

رقم الهاتف : .....

رقم ر.ت. الاحصائي: .....

رقم ر.ت. الجبائي: .....

عنوان المؤسسة في الجزائر (الشركات الأجنبية) (2) : .....

صفة المصرح : مالك - مستأجر - مسير حر - مسير أجير (1) : .....

تاريخ بدء النشاط : .....

الشكل القانوني للشركة  
(ضع علامة في الخانة المناسبة)

شركة تعاونية

مؤسسة عمومية (شركة)

مؤسسة عمومية

شركة ذات الإقتصاد المختلط

وحدة إقتصادية محلية (ولائية أو بلدية)

أخرى

مؤسسة فردية

شركة فعليه

شركة التضامن

شركة مدنية مهنية

جمعية بالمشاركة

شركة ذات مسؤولية محدودة

شركة المساهمة

شركة أجنبية: أذكر الشكل القانوني: .....

طبيعة النشاط الرئيسي : .....

نشاطات ثانوية أخرى : .....

عناوين المؤسسات الثانوية الأخرى : .....

.....

.....

مكان مسك المحاسبة : .....

إسم وعنوان المحاسب : .....

(1) اشطب العلامات غير الملئمة

(2) النسبة للشركات الأجنبية تقدم نسخة طبق الأصل لعقد أو عقود الأشغال أو الدراسات.

يشهد بصحته من طرف المصرح الممضي أسفله الذي يعترف بإطلاع على التزاماته الجبائية.

ب.....في.....

الإمضاء

يجب إيداع هذا التصريح في الأيام الثلاثين (30)  
الأولى الموالية لتاريخ بدء النشاط، لدى  
مفتشية الضرائب المؤهلة.









وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: محاسبة وتدقيق

استمارة استبيان



تم إعداد هذا الإستبيان في إطار استكمال نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، تخصص محاسبة وتدقيق، بعنوان "الهيكل الحديثة للإدارة الجبائية وأثرها على الامتثال الضريبي".

نضع بين ايديكم هذا الإستبيان وكلنا ثقة في مساهمتكم في الإجابة على الأسئلة المقدمة، كما نتعهد لكم أن تحاط مساهمتكم بالسرية التامة وأنها لن تستخدم سوى لأغراض البحث العلمي، وأن نتائج البحث ستساهم في تقييم دور الهياكل الجديدة للإدارة الجبائية على الامتثال الضريبي وتقديم توصيات ستساعد على تحسين الخدمات الضريبية المقدمة للمكلفين بالضريبة.

تحت إشراف الأستاذ:

حميداتو صالح

من إعداد الطلبة:

سوفي حكيمة

ميم إيناس

عبادي نرمان

الجزء الأول: المعلومات الشخصية (وضع "X" في الخانة المناسبة).

- 1- الوظيفة: إطار في مركز الضرائب  إطار في مديرية كبريات المؤسسات  موظف في إدارة الضرائب
- المكلفين بالضريبة  أساتذة المحاسبة و الجباية
- 2- المؤهل العلمي: ليسانس  ماستر  ماجستير  دكتوراه  شهادة مهنية
- 3- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 15 سنة  من 16 إلى 30 سنة
- أكثر من 30 سنة

الجزء الثاني: محاور الإستبيان

سنتطرق في هذا الجزء إلى المحاور التي يتكون منها الإستبيان، حيث كل محور يمثل أحد المتغيرات المستقلة والمتغير التابع للدراسة، مع تقديم شرح مختصر لكل محور، ثم ننتقل إلى العبارات المختلفة للمحور وعلى المجيبين إختيار إجابة واحدة من خلال وضع اشارة "X" في الخانة المناسبة لأبهم بالنسبة لكل عبارة.

**المحور الأول: التنظيم الجديد للإدارة الجبائية:** يتمثل التنظيم الجديد للإدارة الجبائية في إعادة تقسيم مصالح الإدارة الضريبية بما يتناسب مع حجم المكلفين بالضريبة، خلق مصالح جديدة، وتحسين نوعية الخدمات الضريبية بما يتماشى مع العلاقة الجديدة التي تربط الإدارة الضريبية بالمكلفين بالضريبة.

الرقم	البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	ساهم تقسيم المصالح الضريبية المتمثلة في (مديرية كبريات المؤسسات ومركز الضرائب والمركز الجوّاري للضرائب) حسب حجم المكلفين بالضريبة في تحقيق فعالية أداء الإدارة عند خدمة المكلفين بالضريبة.					
2	ساهم إستحداث مديرية كبريات المؤسسات في تحسين قدرة المكلفين بالضريبة على إستكمال إلتزاماتهم الضريبية.					
3	ساهم إستحداث مراكز الضرائب في تحسين قدرة المكلفين بالضريبة على إستكمال إلتزاماتهم الضريبية.					

					الإصلاحات التشريعية كافية(دون الإصلاحات الهيكلية) لتحسين الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة.	4
					الإصلاحات الهيكلية هي تكملة للإصلاحات التشريعية في النظام الجبائي.	5

المحور الثاني: إستغلال التصاريح الإلكترونية وفق نظام جبايتيك: يتمثل في إدخال التصاريح الإلكترونية وفق نظام جبايتيك في عمل الإدارة الضريبية لتسهيل العلاقة بين الإدارة الجبائية والمكلفين بالضريبة وتحسين الخدمات المقدمة للمكلفين.

الرقم	البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	نظام التصريح جبايتيك يساهم في تقليل الأخطاء في التصاريح الجبائية.					
2	تطوير الإجراءات عن بعد لتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة.					
3	نظام التصريح جبايتيك يساهم في تقليل تكاليف التنقل للمكلفين بالضريبة لإيداع التصاريح.					
4	نظام التصريح جبايتيك يساهم في تحسين تسيير ومراقبة ملفات المكلفين بالضريبة في الإدارة الجبائية.					
5	نظام التصريح جبايتيك يساهم في سرعة أداء الخدمات للمكلفين بالضريبة.					

المحور الثالث: خدمة المكلفين بالضريبة: (وتشمل: تحسين إستقبال المكلفين، وتطوير قدرة إصغاء الإدارة

الجبائية، وتوفير آليات تسمح للمكلفين بتقليص المخاطر).

الرقم	البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	وجود وظيفة للإستقبال ساهمت في تقليل الإلتزامات المفروضة على المكلفين بالضريبة.					
2	تحسين الخدمات يساهم في معرفة المكلف بالضريبة للإلتزاماتهم (من التصريح إلى التسديد) اتجاه إدارة الضرائب.					
3	حسن إستقبال المكلفين بالضريبة يساهم في تحسين العلاقة بين الإدارة والمكلفين بالضريبة.					
4	تحسين الخدمات الضريبية من خلال تبسيط الإجراءات يؤدي لتحسين العلاقة مع المكلفين بالضريبة.					
5	إستحداث مديرية كبريات المؤسسات حسن من مستوى التكفل بمختلف طلبات المكلفين بالضريبة.					
6	إستحداث مراكز الضرائب حسن من مستوى التكفل بمختلف طلبات المكلفين بالضريبة.					

**المحور الرابع: الامتثال الضريبي:** الامتثال الضريبي يتمثل في احترام المكلفين بالضريبة للقوانين والتنظيمات الضريبية السارية المفعول عند استكمال كل الإجراءات الضريبية المتضمنة في مختلف التزاماتهم الضريبية من التسجيل لدى إدارة الضرائب، تقديم مختلف التصريحات الضريبية في آجالها، الحساب الصحيح للضرائب المترتبة عليهم وتسديدها كاملة في الوقت المحدد.

الرقم	البيان	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	الامتثال الضريبي هو الإلتزام الكلي لإيداع التصريحات وتسديد الضريبة طوعية دون تدخل الإدارة.					
2	ملئ التصريحات بدقة وعناية لازمة.					
3	الإستجابة لجميع الطلبات المقدمة من الإدارة.					
4	التصريح بالأوعية الضريبية وحساب الضريبة بشكل صحيح.					
5	عدم اللجوء إلى تأخير الدفع بحجة الإستفادة من هذا التأجيل.					

الملحق رقم (05): التكرارات المطلقة والنسبية للمعلومات الشخصية

الوظيفة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	إطار في مركز الضرائب	10	14.1	14.1	14.1
	إطار في مديرية كبريات المؤسسات	5	7.0	7.0	21.1
	موظف في إدارة الضرائب	17	23.9	23.9	45.1
	المكلفين بالضريبة	33	46.5	46.5	91.5
	أساتذة المحاسبة و الجباية	6	8.5	8.5	100.0
	<b>Total</b>	<b>71</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

المؤهل العلمي					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	31	43.7	43.7	43.7
	ماستر	10	14.1	14.1	57.7
	دكتوراه	2	2.8	2.8	60.6
	شهادة مهنية	28	39.4	39.4	100.0
	<b>Total</b>	<b>71</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

الخبرة المهنية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أقل من 5 سنوات	9	12.7	12.7	12.7
	من 5 إلى 15 سنة	28	39.4	39.4	52.1
	من 16 إلى 30 سنة	16	22.5	22.5	74.6
	أكثر من 30 سنة	18	25.4	25.4	100.0
	<b>Total</b>	<b>71</b>	<b>100.0</b>	<b>100.0</b>	

الملحق رقم(06): إختبار معامل ألفا كرومباخ لجميع عبارات الاستبيان

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.933	21

الملحق رقم(07): التكرارات المطلقة والنسبية لعبارات الاستبيان

التكرارات المطلقة والنسبية لعبارات المحور الأول

ساهم تقسيم المصالح الضريبية المتمثلة في) مديرية كبريات المؤسسات و مركز الضرائب و المركز الجوي للضرائب)					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	4	5.6	5.6	5.6
	غير موافق	8	11.3	11.3	16.9
	موافق	18	25.4	25.4	42.3
	موافق بشدة	41	57.7	57.7	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

ساهم إستحداث مديرية كبريات المؤسسات في تحسين قدرة المكلفين بالضريبة على إستكمال إلتزاماتهم الضريبية.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	5.6	5.6	5.6
	محايد	8	11.3	11.3	16.9
	موافق	18	25.4	25.4	42.3
	موافق بشدة	41	57.7	57.7	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

ساهم إستحداث مراكز الضرائب في تحسين قدرة المكلفين بالضريبة على إستكمال إلتزاماتهم الضريبية.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	4	5.6	5.6	5.6
	غير موافق	8	11.3	11.3	16.9
	محايد	18	25.4	25.4	42.3
	موافق	41	57.7	57.7	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

الإصلاحات التشريعية كافية (دون الإصلاحات الهيكلية) لتحسين الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	41	57.7	57.7	57.7
	غير موافق	18	25.4	25.4	83.1
	محايد	8	11.3	11.3	94.4
	موافق	4	5.6	5.6	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

الإصلاحات الهيكلية هي تكملة للإصلاحات التشريعية في النظام الجبائي.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	5.6	5.6	5.6
	محايد	8	11.3	11.3	16.9
	موافق	41	57.7	57.7	74.6
	موافق بشدة	18	25.4	25.4	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

## التكرارات المطلقة والنسبية لعبارات المحور الثاني

نظام التصريح جبايتيك يساهم في تحسين تسيير و مراقبة ملفات المكلفين بالضريبة في الإدارة الجبائية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	11.3	11.3	11.3
	محايد	4	5.6	5.6	16.9
	موافق	41	57.7	57.7	74.6
	موافق بشدة	18	25.4	25.4	100.0
Total		71	100.0	100.0	

تطوير الإجراءات عن بعد لتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	5.6	5.6	5.6
	موافق	26	36.6	36.6	42.3
	موافق بشدة	41	57.7	57.7	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

نظام التصريح جبايتيك يساهم في تقليل تكاليف التنقل للمكلفين بالضريبة لإيداع التصريحات.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	4	5.6	5.6	5.6
	موافق	26	36.6	36.6	42.3
	موافق بشدة	41	57.7	57.7	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

نظام التصريح جبايتيك يساهم في سرعة أداء الخدمات للمكلفين بالضريبة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	4	5.6	5.6	5.6
	موافق	26	36.6	36.6	42.3
	موافق بشدة	41	57.7	57.7	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

### التكرارات المطلقة والنسبية لعبارات المحور الثالث

وجود وظيفة للإستقبال ساهمت في تقليل الإلتزامات المفروضة على المكلفين بالضريبة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق بشدة	4	5.6	5.6	5.6
	غير موافق	8	11.3	11.3	16.9
	محايد	18	25.4	25.4	42.3
	موافق	41	57.7	57.7	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

تحسين الخدمات يساهم في معرفة المكلف بالضريبة لإلتزاماتهم (من التصريح إلى التسديد) اتجاه إدارة الضرائب.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	5.6	5.6	5.6
	محايد	18	25.4	25.4	31.0
	موافق	8	11.3	11.3	42.3
	موافق بشدة	41	57.7	57.7	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

حسن إستقبال المكلفين بالضريبة يساهم في تحسين العلاقة بين الإدارة و المكلفين بالضريبة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	11.3	11.3	11.3
	محايد	4	5.6	5.6	16.9
	موافق	59	83.1	83.1	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

تحسين الخدمات الضريبية من خلال تبسيط الإجراءات يؤدي لتحسين العلاقة مع المكلفين بالضريبة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	12	16.9	16.9	16.9
	موافق	18	25.4	25.4	42.3
	موافق بشدة	41	57.7	57.7	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

إستحداث مديرية كبريات المؤسسات حسن من مستوى التكفل بمختلف طلبات المكلفين بالضريبة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	11.3	11.3	11.3
	محايد	18	25.4	25.4	36.6
	موافق	4	5.6	5.6	42.3
	موافق بشدة	41	57.7	57.7	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

إستحداث مراكز الضرائب حسن من مستوى التكفل بمختلف طلبات المكلفين بالضريبة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	8	11.3	11.3	11.3
	محايد	18	25.4	25.4	36.6
	موافق	45	63.4	63.4	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

### التكرارات المطلقة والنسبية لعبارات الخور الرابع

الامتثال الضريبي هو الإلتزام الكلي لإيداع التصريحات و تسديد الضريبة طوعية دون تدخل الإدارة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	12	16.9	16.9	16.9
	موافق بشدة	59	83.1	83.1	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

ملئ التصريحات بدقة و عناية لازمة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	4	5.6	5.6	5.6
	موافق	49	69.0	69.0	74.6
	موافق بشدة	18	25.4	25.4	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

الإستجابة لجميع الطلبات المقدمة من الإدارة.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	غير موافق	4	5.6	5.6	5.6
	محايد	8	11.3	11.3	16.9
	موافق	41	57.7	57.7	74.6
	موافق بشدة	18	25.4	25.4	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

التصريح بالأوعية الضريبية و حساب الضريبة بشكل صحيح.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	محايد	4	5.6	5.6	5.6
	موافق	49	69.0	69.0	74.6
	موافق بشدة	18	25.4	25.4	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

عدم اللجوء إلى تأخير الدفع بحجة الإستفادة من هذا التأجيل.					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	موافق	12	16.9	16.9	16.9
	موافق بشدة	59	83.1	83.1	100.0
	Total	71	100.0	100.0	

الملحق رقم(08): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الاستبيان

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
ساهم تقسيم المصالح الضريبية المتمثلة (في مديرية كبريات المؤسسات و مركز الضرائب و المركز الجوّاري للضرائب)	71	1	5	4.18	1.234
ساهم إستحداث مديرية كبريات المؤسسات في تحسين قدرة المكلفين بالضريبة على إستكمال إلتزاماتهم الضريبية.	71	2	5	4.35	0.896
ساهم إستحداث مراكز الضرائب في تحسين قدرة المكلفين بالضريبة على إستكمال إلتزاماتهم الضريبية.	71	1	4	3.35	0.896
الإصلاحات التشريعية كافية (دون الإصلاحات الهيكلية (لتحسين الامتثال الضريبي للمكلفين بالضريبة.	71	1	4	1.65	0.896
الإصلاحات الهيكلية هي تكملة للإصلاحات التشريعية في النظام الجبائي.	71	2	5	4.03	0.774
المحور الاول	71	2	5	4.11	0.902
Valid N (listwise)	71				

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني

Descriptive Statistics					
	N	Minimu m	Maximu m	Mean	Std. Deviation
نظام التصريح جبايتيك يساهم في تقليل الأخطاء في التصريحات الجبائية.	71	2	5	4.03	0.774
تطوير الإجراءات عن بعد لتحسين نوعية الخدمة المقدمة للمكلفين بالضريبة.	71	2	5	4.46	0.771
نظام التصريح جبايتيك يساهم في تقليل تكاليف التنقل للمكلفين بالضريبة لإيداع التصريحات.	71	3	5	4.52	0.606
نظام التصريح جبايتيك يساهم في تحسين تسيير و مراقبة ملفات المكلفين بالضريبة في الإدارة الجبائية	71	2	5	3.97	0.878
نظام التصريح جبايتيك يساهم في سرعة أداء الخدمات للمكلفين بالضريبة.	71	3	5	4.52	0.606
المحور الثاني	71	3	5	4.27	0.540
Valid N (listwise)	71				

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
وجود وظيفة للإستقبال ساهمت في تقليل الإلتزامات المفروضة على المكلفين بالضريبة.	71	1	4	3.35	0.896
تحسين الخدمات يساهم في معرفة المكلف بالضريبة لإلتزاماتهم من التصريح إلى التسديد (اتجاه إدارة الضرائب).	71	2	5	4.21	1.013
حسن إستقبال المكلفين بالضريبة يساهم في تحسين العلاقة بين الإدارة و المكلفين بالضريبة.	71	2	4	3.72	0.659
تحسين الخدمات الضريبية من خلال تبسيط الإجراءات يؤدي لتحسين العلاقة مع المكلفين بالضريبة.	71	3	5	4.41	0.767
إستحداث مديرية كبريات المؤسسات حسن من مستوى التكفل بمختلف طلبات المكلفين بالضريبة.	71	2	5	4.10	1.136
إستحداث مراكز الضرائب حسن من مستوى التكفل بمختلف طلبات المكلفين بالضريبة.	71	2	4	3.52	0.694
المحور الثالث	71	2	4	3.44	0.722
Valid N (listwise)	71				

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
الامتثال الضريبي هو الإلتزام الكلي لإيداع التصريحات و تسديد الضريبة طوعية دون تدخل الإدارة.	71	4	5	4.83	0.377
ملئ التصريحات بدقة و عناية لازمة.	71	3	5	4.20	0.524
الإستجابة لجميع الطلبات المقدمة من الإدارة.	71	2	5	4.03	0.774
التصريح بالأوعية الضريبية و حساب الضريبة بشكل صحيح.	71	3	5	4.20	0.524
عدم اللجوء إلى تأخير الدفع بحجة الإستفادة من هذا التأجيل.	71	4	5	4.83	0.377
المحور الرابع	71	4	5	4.83	0.377
Valid N (listwise)	71				